

الاجتماع الذي عقد في مصر بمحاضرة الإسكندرية، العدوان والغازز البربرية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا في غزة ، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تستوجب تكاتفاً عربياً وإسلامياً ومسامحة كبرى من قبل الجميع تعيد لهذا الشعب حقه في أرضه ومدمسته وعيشه بحرية وكرامة وأمان .

القاهرة: إسراء خليفة  
• طرح وزير النقل زقاق محبيس السعداوي مشروع طريق التنمية العراقي الذي يشكل انتقالاً نوعية في الواقع الاقتصادي، خلال مشاركته في أعمال الاجتماع (36) لمجلس وزراء النقل العرب. واستكر السعداوي في الكلمة الافتتاحية خلال

## خصّص 3 مليارات دينار لدعم سكان غزة بالأدوية والأغذية

# مجلس الوزراء يقرّر زيادة رواتب المتقاعدين

• بغداد: الصباح

قرّر مجلس الوزراء بجلسته الاعتيادية التي عُقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، منح المتقاعد أودرتة مبلغاً لتحسين المعيشة قدره 100 ألف دينار شهرياً، ممن لا يزيد مجموع ما يتقاضاه من راتب تقاعدي ومخصصات على مليون دينار شهرياً، اعتباراً من 1 تشرين الأول المقبل.

وأقرّ المجلس، بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، تخصيص وزارة المالية

مبلغاً مقداره (3) مليارات ديناراً لجمعية الهلال الأحمر العراقي لدعم سكان غزة بالأدوية والأغذية، بسبب ما يتعرضون له من قصف وحشي صهيوني.

ويهدف تخفيف تأثير التضخم في المستوى المعاشي للموظفين والمتقاعدين التقديري رواتبهم، واستناداً إلى أحكام المادة (15) من قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام (22) لسنة 2008، واستناداً إلى قانون

(الثامنة- التسعة- العاشرة) من سلم الرواتب، الملحق بالقانون المذكور، ممن لا يتقاضون أي مخصصات عدا الشهادة أو الحرفة، ورفع نسبة المخصصات المنوطة بالدرجات المذكورة إلى نسبة 50 % ممن يتقاضون مخصصات مقلّة من 50 %.

على أن يُنفذ القرار بدءاً من 1 تشرين الثاني 2023.

التجاري بين البلدين، وهي الضلع الصحي، ولغرض توطيق مشروع الصناعة الدوائية في العراق، قرر مجلس الوزراء الموافقة على شمول اللوازم الطبية والمختبرية والأجهزة الطبية بنسب ضوابط التعاقد الخاصة بوزارة الصحة، وشمولها بالتناقص المحلية.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على إهداء اليخت الرئاسي (تسميم البصرة)، إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة البصرة/ مركز علوم البحار، للاستفادة منه في الأغراض العلمية.

## السفير التونسي: كلمة السوداني في «قمة القاهرة» شجاعة وقوية

• بغداد: عمر عبد اللطيف

أشاد السفير التونسي في العراق شكري اللطيف بكلمة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في قمة القاهرة للسلام ، بينما كشف عن أن مطلع العام المقبل سيشهد انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة التونسية-العراقية في بغداد.

وقال اللطيف لـ «الصباح» : إن ما يجري من مأساة في غزة لا يمكن إلا أن يوصف بالـ(مجزرة) وحرب إبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ومحاولة لإخماد صوت المقاومة بشكل نهائي.

وأضاف أن تونس والعراق يحملان نفس المواقف المساندة المطلقة وغير المشروطة للشعب الفلسطيني لبحن تحقيق طموحه وأهدافه وحقه الشرعي ببناء دولة منتقلة عاصمتها القدس ، مشيراً إلى أن التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني يجب أن تنتهي بهدف واحد وهو بناء دولة مستقلة.

تفاصيل 3

## النتائج ستعلن لراي العام

## الأمن القومي يتولى التحقيق بفضيحة حادثة قضاء مخمور

• بغداد: الصباح

وصل مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، أمس الثلاثاء، إلى محافظة أربيل، للتحقيق بتفاصيل حادثة قضاء مخمور، بينما أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة قرب إعلان نتائج التحقيق للراي العام وللإعلام.

وذكرت وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان في بيان أنّ وزير الداخلية في حكومة الإقليم ريبير أحمد استقبل مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي . وأضاف البيان أنّ أحمد والأعرجي عقدا اجتماعاً في مقر وزارة الداخلية في أربيل لبحث عدة ملفات أبرزها حادثة جبل فرجوع في مخمور.

وتوجه وزير الداخلية في كردستان برهنة مستشار الأمن القومي إلى جبل فرجوع وتحديداً المنطقة التي شهدت الحادثة للاطلاع ميدانياً على الوضع وتقييمه.

في غضون ذلك، كشف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول عن أنّ الأحداث التي جرت في مخمور تتم متابعتها بصورة دقيقة من قبل القائد العام للقوات المسلحة الذي وُجّه بتشكيل لجنة تحقيقية عالية المستوى للوقوف على ملابسات الحادث.

وأضاف أنّ اللجنة باشرت أعمالها بما يتماشى ما جرى في قضاء مخمور، إذ إن ما جرى سوف يفضح إلى أنّ نتائج التحقيق ستعلن بشكل رسمي للراي العام وللإعلام.

تحرير: عبد الرحمن ابراهيم



• قرب الانتهاء من دق ركائز الأرسطة الخمسة لمشروع الغاز الكبير

## تُشرف عليه الدولة ويخفّف الأعباء عن المواطنين الضمان الصحي.. قانون واعد على أبواب التطبيق

• بغداد: حيدر الجابر

ذكر وزير الصحة رئيس هيئة الضمان الصحي، صالح مهدي السنوسي، خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس إدارة الضمان الاجتماعي أنّ تطبيق الضمان الصحي ضمن أولويات البرنامج الحكومي الساعي لتطوير الواقع الصحي في البلاد.

وأشرف السنوسي ميدانياً على الممارسة الاحترازية لتقديم خدمات الضمان الصحي في دار التمريض الخاص بمدينة الطب، كما أطلع على الممارسة الاحترازية ابتداء من دخول المريض الطالب للخدمة الصحية وحين انتهاء الإجراءات التمهيدية، وأجرى خلالها جولة في أروقة الدار لتأدية الإجراءات والأليات المحددة وفق تعليمات الضمان الصحي.

ويعد قانون الضمان الصحي من القوانين الواعدة التي تم إقرارها عام 2021، إذ من المتوقع أن يخفف من الضغط على المواطن، وعلى المستشفيات الحكومية.

وقالت د. ربي فلاح، من إعلام وزارة الصحة، إنّ للضمان الصحي فوائد كثيرة، إذ سيسهم

في توفير الرعاية الصحية الشاملة لشرائح المجتمع كافة بتوفير حماية لهم في حالات المرض أو العجز، وإمكانية وصولهم إلى مراكز الخدمات الصحية وتلقي الخدمات الجيدة بسهولة دون تحمل أعباء مالية لا يمكن توفيرها . مؤكداً أنّ القانون لا يهدف إلى تحقيق الأرباح.

وتابع أنّ الضمان الصحي يُمثل وظيفة اجتماعية للدولة من خلال مبدأ التكافل، إذ إن معظم المواطنين يحملون نسبة معينة من تكاليف علاج المرض بالإضافة للدولة، وختتم بالقول: إنّ ذلك يحقق هدف التضامن ويجعل من الدولة الجهة الراعية والحافظة على حقوق المواطنين، كما أنّ الضمان الصحي يشكل نظام حماية لطيفة الفعّية وذوي الدخل المحدود.

من جهته، كشف مدير إعلام دائرة العيادات الشعبية، سعد ابراهيمي، عن تنفيذ حملة تأهيل في المؤسسات التابعة للدائرة تفهيداً للبدء بتطبيق القانون.

وقال ابراهيمي لـ «الصباح» : إنّ وزارة الصحة بإدارة تطبيق هذا النظام الذي سيوفر خدمة للمواطنين المشمولين الذين

• بغداد: مهتد عبد الوهاب

قالت وزارة الزراعة إنها قد تراجع خططها الزراعية هذا العام بالاعتماد على تحديثات الأمطار، مشيرة إلى أنها استطاعت توزيع تعويضات ومستحقات الفلاحين للشلب والأسمدة وأضرار الأمطار.

وأوضح وزير الزراعة عباس جبر المالكي لـ «الصباح» أنّ حجم الأراضي في خطة العام 2024 المصادق عليها في مجلس الوزراء كانت 4 ملايين دونم بالنسبة للأراضي المعتمدة على الأبار ومليوناً ونصف المليون دونم بالنسبة للأراضي المروية، مبيّناً أنّ الوزارة ستراجع الخطة منتصف الشهر المقبل في حال سقوط أمطار وزيادة التدفقات المائية

وقد تزيد المساحة المزروعة بإضافة مليوني دونم بالنسبة للأراضي شبه المحترية.

وأضاف المالكي أنه بموجب قرارات مجلس الوزراء، فقد أختتمت الوزارة على اعاقها تعويض مربي الثروة السمكية بحدة مليارات دينار، وتعويضات الأمطار بـ 216 مليار دينار، وتعويضات مزارعي الشلب بـ 136 مليار دينار، إذ وصل مجموع التعويضات إلى 400 مليار دينار . مبيّناً أنّ الوزارة وزعت تعويضات الشلب بين مستحقيها من الفلاحين محافظات السامرة والتنجف والدوائية على العبارة بتعويضات الأسماك وأعطيها من بأبل مستشرق بتوزيع تعويضات مستحقات الأتبار والسيول التي تشمل محافظات العمارة والبصرة والتاسرية والسماوة والدوائية في الأسبوع المقبل.

تحرير: محمد الأنصاري

## كربلاء تستعد لتنفيذ الطريق الدوار للإمام الحسين «عليه السلام»

• بغداد: جنان الأسدي

تستعد حكومة كربلاء لتنفيذ مشروع دوار الإمام الحسين عليه السلام بعد استحصال موافقة رئيس مجلس الوزراء.

وقال المحافظ نصيف جاسم بتسرّح لـ «الصباح» : إنّ المحافظة ترحب باستحصال موافقة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني على طلبها بإنشاء الطريق الدوار للإمام الحسين عليه السلام، الذي يربط مدينة كربلاء بمحافظة النجف وبايل باتجاه العاصمة بغداد، بطول 21 كيلو متراً، مبيّناً أنّ التخصيصات المالية للمشروع بلغت 200 مليار دينار.

وأشار إلى إنجاز التصميم الهندسية، فيما تستعد دائرة بلدية كربلاء باعتبارها الجهة المنفذة للمشروع للباشرة بالتنفيذ فور إغلاق التخصيصات المالية، موضحاً أنّ المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة للمحافظة، لاسيما أنه سيسهم بشكل كبير في الاختناقات المرورية في مجمل الأحياء السكنية في المحافظة وفي الزيارات الموبنية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## الهجرة تنسّق مع الإعمار لإسكان النازحين

• بغداد: إسراء السامرائي

تشقّق وزارة الهجرة والمهجرين مع وزارة الإعمار والإسكان، لشمول الأسر النازحة بالمجمعات السكنية التي تعمل على تنفيذها.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة علي عباس جهكير لـ «الصباح» بأنّ الوزارة تتابع موضوع الوحدات السكنية المنفذة في مختلف المحافظات، مشيراً إلى أنّ هناك مخالفتين رسمية مع دوائر وزارة الإعمار والإسكان والبيانات العامة، تعرض شمول النازحين بالمجمعات السكنية التي تعمل على تنفيذها، وفقاً إلى أنّ وزير الهجرة والمهجرين إيثان فائق جابرو استحصلت موافقة خاصة من الأمن العامة لجلس الوزراء، تفيد بشمول الأسر النازحة بالمجمعات السكنية المنفذة من قبل وزارة الإعمار.

وأكد أنّ من الموهل تخصيص جزء من هذه الوحدات للنازحين، لافتاً إلى أنّ أعمال إنارة الهجرة والمهجرين سيستمر على تزويد الأسر النازحة بمصفاة النزوح لتهيئ عن طريقها التقديم على الوحدات السكنية المذكورة.

وشأن حلة المستحقين وقلة الوحدات السكنية في كل الحصول عليها، بين جهكير أنّ وزارته تستعد بالتنسيق مع الإعمار والإسكان مبدأً لتفاضل بين المشمولين، من خلال لجنة مختصة في دائرة التخطيط التابعة لوزارة الهجرة والمهجرين.

## آمال على موسم الأمطار لزيادة رقعة الأراضي المزروعة

وأشار إلى أنّ الوزارة شكلت لجنة خاصة لدراسة ارتفاع أسعار بيض المائدة والأسماك، واستطاعت غلق وروم البحيرات المخالفة نتيجة شح المياه، وتداركت ارتفاع الأسعار بفتح استيراد الأسماك الجيدة . لافتاً إلى أنّ الوزارة اشترت أعلاها من الذرة بكميات تجاوزت 500 مليون طن في الفترة الماضية وزعت بين مربي الثروة الحيوانية.

ويشأن متطلبات مربي الحيوانات، قال وزير الزراعة: عرضنا مجموعة نقاط أمام مجلس الوزراء الاقتصادي منها تخفيض سعر تعرفة الكهرباء والوقود ودعم مربي الثروة الحيوانية بهدف الوصول إلى أسعار عادلة لمربي الثروة الحيوانية والمواطن من حد سواء .

تحرير: عبد الخالق

## رئيس الجمهورية يحدد ثلاثة أسباب لشح المياه



● رئيس الجمهورية، أسباب شح المياه تعود لعوامل جوهريّة تتعلق بالمناخ

### ● بغداد: الصباح

أشّر رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، ثلاثة أسباب لشح المياه، وذكر بيان رئاسي، أنّ "ديوان رئاسة الجمهورية وبالتعاون مع وزارة البيئة، عقد ورشة عمل حول (التغير المناخي) برعاية رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، وأضاف: أنّ "الورشة تمت بحضور رئيس الجمهورية، ووزير البيئة نزار ثامبيدي، ورئيس الديوان كامل الدليمي،

وعدد من المستشارين والمسؤولين في رئاسة الجمهورية، وقال رئيس الجمهورية، في كلمته بالورشة، إنّ "أسباب شح المياه تعود لعوامل جوهريّة تتعلق بالمناخ وما ينتج عنه من فلة هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وارتفاع منسوب البحار، إضافةً إلى عدم قدرة الإنسان، خارجة عن إرادة الإنسان، وأشار، إلى أنّ "هناك جهوداً حثيئة تبذل لاستخدام حصاد المياه للاستفادة من تساقط الأمطار والتلوج في مناطق الإقليم والابعاد الأساليب الحديثة لتخزينها في البحيرات عن طريق الخزّن الاستراتيجي

وإشياء السدود، ولفت رشيد، إلى أنّ "السبب الأخر لشح المياه يتعلق بمصادر مياه العراق التي تقع خارج حدوده الجغرافية، وتحكم دول المنبع في كميات المياه المتدفقة للبلاد عبر نهري دجلة والفرات ورافدهما، منوهاً بعدم وجود اتفاقيات دولية أو ثنائية لتنظيم تسييم المياه بين دول المنبع والمبصر، وأكد، أنّ العراق وقع خلال علاقاته من دول الجوار، التي تقع فيها منابع الأنهار والروافد، يسمي إلى الحصول على حصة معلومة وعادلة تلي احتياجاته

### بلاسخارت: العراق أحد أعضائها المؤسسين

## العراق يهنئ غوتيريش بيوم الأمم المتحدة

### ● بغداد: الصباح

بعث رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، رسالة تهنئة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بمناسبة يوم الأمم المتحدة ودخول ميثاقها حيز التنفيذ، في حين لفتت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينيفر هينيس بلاسخارت إلى أنّ العراق عضو مؤسس في الأمم المتحدة وساهم في عملها، وذكر رشيد، في رسالة التهنئة، أنه "من دواعي الفخر والسرور أنّ تقدم إليكم بالتهنئة والتبريك بمناسبة يوم الأمم المتحدة ودخول ميثاقها حيز التنفيذ، ونحن إذ نشدد على أهداف خطكم ومبادئكم فإننا نشد على أيدكم في بحث الأمل للعالم حتى نتمتع بالسلام والتنمية المستدامة، وأضاف: "نتمتع هذه الفرصة لتؤكد لكم وقوفنا إلى جانبكم حتى تحقيق العدالة وتمكين الإنسان وزيادة الفرص في الحياة لاسيما للشباب والمرأة، وأشار، إلى أنه "يسعدنا في هذا اليوم أن نشارككم الاهتمام بحقوق الإنسان لاسيما في الظروف الصعبة التي يمر بها عالمنا اليوم، وكلنا ثقة بما تقومون به لإعداد المحتاجين بالإغاثة وإنهاء الانقسامات،"

وتابع: "نود أن نربح لكم عن قفنا تجاه الأزمات المناخية التي تحصد كوكبنا لاسيما المياه والاحتياض البحري، ونضامن مع مساهماتكم وتطلعاتكم من أجل بيئة صالحة للعيش، من جانبها، بثت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق رسالة تهنئة بمناسبة يوم الأمم المتحدة، مؤكدة أنّ العراق عضو مؤسس في الأمم المتحدة وساهم في عملها، وقالت بلاسخارت، في نص برقية التهنئة: "يوم الأمم المتحدة، الذي يعيدنا به سنوياً في 24 تشرين الأول، يذكرنا جميعاً بأهمية السلام والتعاون معاً من أجل خير البشرية، وأضافته، أنّ "هذه التعلّقات تشتم بالكثير من الأهمية واللامعة شأن في الشرق الأوسط، وكذلك في بقية أنحاء العالم، وأوصحت أنه "في العراق وفي أماكن أخرى، تخدم الأمم المتحدة الناس من كل قطاعات المجتمع، وتعمل مع المؤسسات الوطنية والجمع المدني لتحقيق تطلعات الجميع، ولتقت إلى أنّ "العراق عضو مؤسس في الأمم المتحدة وقد أسهم منذ فترة طويلة في عملها، ولدينا عمل جماعي يتعين علينا القيام به لتعزيز السلام والعدالة والتنمية المستدامة،"

### ناقشت تطوير شركة الجسر العربي الزابحة

## بغداد تطرح «طريق التنمية» على وزراء النقل العرب

### ● القاهرة: أسراء خليفة

طرح وزير النقل رزاق مجيب السعدوي مشروع طريق التنمية العراقي الذي يشكل انتقاله نوعية في الواقع الاقتصادي، خلال مشاركته في أعمال الاجتماع (36) لمجلس وزراء النقل العرب، واستقر السعدوي، في الكلمة الافتتاحية خلال الاجتماع التي عقدت في مصر بمحافظة الاسكندرية، "العنوان والجازز البربرية التي يركبها الاحتلال الصهيوني بحق أمتنا في غزة، مشيراً إلى أنّ "الفصل الفلسطيني الفلسطينية تستوجب تكتافاً عربياً وإسلامياً ومسامحاً كبرى وموقف الجميع تعيد لهذا الشعب حقّه في أرضه ومقدراته ويصنع بعبوة وكرامة وأمان"، وأضاف السعدوي أنّ "حكومتنا تولي ملف النقل اهتماماً بالتمام، ومشروع "طريق التنمية" الذي سيتم إنشاؤه بشكل انتقاله نوعية في الواقع الاقتصادي"، موضحاً أنّ العراق يسعى من خلال هذا المشروع إلى تحقيق تكامل اقتصادي، وعلى هامش الاجتماع قال السعدوي لـ"الصباح" إنّ العراق حريص على المشاركة في اجتماع هذه الدورة الهامة، خاصة أنّ هناك نهضة في قطاع النقل بالول العربية، موضحاً أنه تمت مناقشة موضوع الذكاء الاصطناعي وضرورة إدخاله في قطاع النقل، وأضاف السعدوي، لقد عقدنا اجتماعاً لشركة الجسر العربي بمشاركة العراق ومصر والأردن وناقشنا العديد من المواضيع لتطوير أداء الشركة، كما ناقشنا عدداً من التوسعات الجوهريّة في مجال النقل البري والبحري والجوي وتمتدد الوصائل بين دول العربية، وتقرر توزيع النقل جرت خلال الاجتماع مناقشة وتفق الاجتماع الرابع للجنة الفنية المشتركة على تنفيذ الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وبحرياً، فضلاً عن تنظيم نقل البضائع، وتطرق الاجتماع إلى ضرورة إنشاء منصة الكترونية عربية شاملة للنقل البري والسكي والبحري ووسائل النقل والمطارات تحديث وتفعيل عملها وتطويره الطرقيّة،"

### ● بغداد: هاء عامر

كشفت محافظة بغداد عن وجود توجه لدى مجلس الدولة لوضع صيغة موحدة جديدة لقانون العاصمة، لحل مشكلات التوسع السكاني والعشوائيات الخاصة بالتبليك، وذكر المحافظ المهندس محمد جابر العطار لـ"الصباح" أنّ المحافظة تقدم خدماتها لعدد كبير من المناطق بما فيها الواقعة خارج حدودها الإدارية، مؤكداً شمول المناطق المشوالية للخدمات من خلال العهد الخدمي، إلا أنّ هناك إشكالية تواجهها الجهات المتقدّمة للخدمات، تحصل تدخلات بتصلحيات بشكل يؤثر سلباً في نوعية الخدمات المقدمة، ممصّحاً عن وجود توجه لدى مجلس الدولة لتشريع قانون موحد وجديد للعاصمة، يعمل على تحديد جميع هذه الصلاحيات، في السياق نفسه أكد أنّ المحافظة تعقد ومنذ العام 2011

### ● بغداد: هاء عامر

اجتماعات مكثفة مع مجلسي الوزراء والنواب وأمانة بغداد، لغرض تشريع القانون المذكور، بيد أنّ هناك أسباباً إدارية أدت إلى تأخر تشريعه، منها في الوقت نفسه على ضرورة تشريعه انطلاقاً من مبدأ اللامركزية، إلى جانب إعادة العمل بالجالس البلدية والمحلية كونها الأقرب إلى المواطن، وأعاد المحافظ بأنّ المسودات السابقة للقانون المعده سواء من قبل المحافظة أو الأمانة، قد لا تستوعب التوسع السكاني والعشوائيات والقوانين الخاصة بالتبليك، بيد أنّ المسودة الحالية تستوعب جميع التغيرات الحاصلة، موضحاً أنّ المحافظة ورغم عدم وجود قانون للعاصمة إلا أنها تسبق بشكل دائم مع الجهات ذات العلاقة طوال هذه المرحلة، لحل أي تدخل قد يعرقل الخدمات، سواء ما يخص البنى التحتية أو الأمنية،

## يحلّ مشكلات التوسع السكاني والعشوائيات توجّه لتشريع قانون موحد لبغداد

أطلقت وزارة الزراعة حملة تلقيح للأغنام والماعز تشمل عشرات الآلاف منها ضد مرض حمى مالطا والالتهاب المصلي 90 بالمئة من الممتاعلين مع المصاحبة منها أو مع منتجاتها، وكشفت وزارة الزراعة عن أنّ 70 بالمئة من الأمراض الوبائية الحيوانية تنتقل إلى الإنسان، ولا تفادى شديداً للإصابة منها، وقال مدير قسم الوبائيات بدائرة البيطرة التابعة للوزارة الدكتور ثامر صبري لـ"الصباح" إنّ الدائرة أطلقت حملة تلقيح واسعة تشمل عشرات آلاف المجرات الصغيرة من الأغنام والماعز ضد مرض البورسبيليا المسبب لمرض حمى مالطا، والذي يصيب 90 بالمئة من العاملين بقطاع الثروة الحيوانية والمختبرات والمجازز والمتعاملين مع كاشفاً إنتاجها من الحليب ومشتقاته، كما أنّها تتسبب عدم تحصينها خلال الامتنع من الأشخاص المذكورين، وأوضح أنّ حمى مالطا يؤثر على الماشية من خلال شرب حليب الأغنام أو الماعز غير المبستر أو مشتقاته المختلفة، وأعراضه تشبه أعراض الأنفلونزا، أبرزها الحمى العالية والحمول، موضحاً بأنها غالبية الوبائيات المصاحبة تكون حاملة للمرض دون أن تظهر عليها أي أعراض،

## الزراعة: حملة تلقيح للأغنام والماعز ضد حمى مالطا

بغداد: هاء عامر

تحرير: محسن محسن

## الصباح

### حياة التحرير

### مدير التحرير

### نزار عبد الستار

### مكتبة التحرير

### سعد توكي

### وسام عبد الواحد

### رئيس قسم الأبحاث

### علي البايوي

### رئيس قسم الفني

### مصطفى الربيعي

### مؤسس صفح الحافظات

### توفيق التميمي

### القسم السياسي

### الساح/alsabaah@iq

### الاعلانات

### ads@alsabaah.iq

### موبايل

### 07809174852

### العلاقات العامة

### 07809174853

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

### 07809210536

### التوزيع والاشتراكات

### موبايل

## مطلع 2024.. بغداد تحضن اجتماع لجنة البلدين المشتركة

## السفير التونسي: كلمة السوداني في «قمة القاهرة» شجاعة وقوية



قرطاس

## كل عام والامم المتحدة

## بخير وقلق

أحمد عبد الحسين

أمام كان يوم الأمم المتحدة، وهو اليوم يحتفل فيه العالم بذكرى إقرار ميثاق هذه المنظمة الدولية التي ألزمت أعضائها بالاحتفال به تذكيراً بأهدافها ومبغياتها.

لا أظن أن الأمم المتحدة احتفلت طوال تاريخها بهذا اليوم من دون أن تكون هناك أزمة أو حرب أو كارثة تحدث في مكان ما من هذا الكوكب المبتلى بشور سكاكته لكنها تحتفل هذه السنة بتجدد معضلة العالم التي لا تريد أن تنتهي فلسطين التي كثرت جراحاتها ونزوحها بسبب وحشية المحتل ولا إنسانيته وسبب استسلام العالم كله لهذه الوحشية واعتقادها والتعاطي معها كأنه قدر لا مفر منه.

لفلسطين من الأمم المتحدة حكاية تلخص تاريخ مأساة فلسطين وتاريخ عجز الأمم المتحدة عن أن تكون فاعلة في المواعيد الكبرى، فمُنذ 1947 أي قبل أن يعلن الكيان الغاصب عن نفسه دولة، وحين كانت فلسطين أسماً لدولة معترف بها لكنها تحت

## عشرات القرارات

## والتوصيات ذهبت

## سدى، وكل الأمان

## الذين تتابعوا

## على رئاسة هذه

## المنظمة كانت

## وظيفة أمم

## فلسطين تشبه

## تماماً وظيفة أي

## عامل بناء عربي

## يشرب شايه في

## المقهى، الشور

## بالقلق على

## فلسطين

لنفسطين من الأمم المتحدة حكاية تلخص تاريخ مأساة فلسطين وتاريخ عجز الأمم المتحدة عن أن تكون فاعلة في المواعيد الكبرى، فمُنذ 1947 أي قبل أن يعلن الكيان الغاصب عن نفسه دولة، وحين كانت فلسطين أسماً لدولة معترف بها لكنها تحت

انتداب البريطانيين، أصدرت المنظمة الفتية آنذاك قرارها بضرورة تأسيس دولتين اثنتين واحدة للعرب وأخرى لليهود.

وفي السنة التي تلتها أصدرت قرارها ببطان ترحيل العرب من ديارهم وأوجبت على العالم إعادة المهجرين قسراً إلى ديارهم.

وكما مرت سنة كانت إسرائيل تقضم الأرض ولحم الفلسطينيين بشراسة وكانت الأمم المتحدة تصدر قراراتها التي لا أحد يسميها لأن صوت

فدائماً الاحتلال قوي، وصوت العترة الأمريكي أقوى. أصدرت القرارات والتوصيات فدمت سدى، وكل الأمان الذين تتابعوا على رئاسة هذه المنظمة كانت وظيفة أمم فلسطين تشبه تماماً وظيفة أي عامل بناء عربي يشرب شايه في المقهى، الشور بالقلق على فلسطين

عربي يشرب شايه في المقهى العثماني بالقلق على فلسطين. كانت فلسطين وما زالت امتحاناً لحنس العالة في ضمير هذا الكائن المسمى إنساناً، لكنها امتحان أكبر للأمم المتحدة على وجه الخصوص، وبينما لم ينجح المصمم الإنساني في امتحانه، فإن الأمم المتحدة سلّمت ورقة الامتحان فارغة بسبب قلقها الشديد.

أسهل وظيفة اخترعها الإنسان طوال تاريخه، وهي وظيفة مرحة للغاية، هي أن تكون بيده مذكرات المدفوع الكوكبية الأكبر فيجلس على مقعد ويصغر بقلق مدفع الثمن.

نحن جميعاً قلقون على ما يحدث في العالم، وقلنا الأكبر على الأمم المتحدة التي تزحف من أهميتها وجودها مع نزف الأمل الفلسطيني في غزة، لكن قلنا عليها قلق مجاني.

كل عام والامم المتحدة بخير وقلق!

ahmedwadi66@gmail.com

تحرير: محمد الأنصاري

## على هامش أعمال منتدى المجتمع المدني والشباب العربي

## تفعيل مذكرة التفاهم العراقية المصرية

كل منها لا يمكن أن يتجاوز سوى مع حفظ الحق في الحياة التي يشهد يومياً تحت سماء فلسطين الأبية على يدقوة الاستعمار، حيث إن دور المجتمع المدني في هذه المنظمة الفارقة من تاريخها تجسد ملياً في النشطة الأبية التي تعمل في فلسطين على مر العقود الماضية من خلال تقديم مساعدات إنسانية، ودعم عوائل الأسرى والشهداء دعماً نفسياً وأيضاً مادياً من خلال المستشفيات والمدارس الأهلية.

تحرير: عذراء جمعة

## اختتام معرض

## السليمانية الدولي بصفقات

## وعقود تجارية

السليمانية، سنس عبد الوهاب

اختتمت السليمانية معرضها الدولي بدورته الـ 16 بمشاركة أكثر من 120 شركة من 15 دولة عربية وأجنبية، فضلاً عن الشركات المحلية. بعد أن شهد توقيع العديد من الصفقات التجارية وتبادل الخبرات ما بين الشركتين. وقال مساعد مدير المعرض شوقي عمر لـ الصباح: إن المعرض الذي شهد إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين والمخضين في قطاعات مختلفة، اهتمت بعدد الكثير من الصفقات التجارية وتجديد العقود، مشيراً إلى أنه أصبح من شأنه أن يكون منصة مهمة للمشاركة أكثر من 120 شركة من 15 دولة عربية وأجنبية، منها بأن المعرض شمل مختلف القطاعات والمجالات، فضلاً عن الاستثمارية والصناعية والتجارية والزراعية والعمارة، فضلاً عن الإنشاءات والأثاث وغيرها.

حضور هذه المنتديات باعتبارها نائب رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب، فضلاً عن أن العراق له حضور فاعل في جميع الفعاليات العربية وحرص على دوره في محيطه العربي. وأشار إلى أن وزير الشباب والرياضة التي بعد من الشخصيات المهمة المشاركة في الاجتماع منهم وزيراً الشباب والرياضة المصري والأردني وعدد من المسؤولين بالجامعة العربية، منوهاً بتفعيل مذكرة التفاهم العراقية المصرية التي وقعاها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ضمن اللجنة العراقية المصرية العليا والاتفاق على فترات

## أجهزة وآلات حديثة لإنجاز مشروع تسعير الأدوية

لتفعيل مشروع المنظمة الدولية الوطنية. وأضاف أنه سيتم طبع ملصق يحدد سعر الدواء الذي يخضع لعمليات التصنيع في مختبر البحوث والرقابة الدوائية وتسهيله في وزارة الصحة لتزويده بالملصق وتوزيعه بين الصيدليات. وبين الجانبين أن مشروع تسعير الأدوية تم إطلاقه في حزيران الماضي بإمكانيات محدودة بسبب قلة الأجهزة، متوقفاً على إنجازها بالكامل نهاية العام الحالي، حيث يوجد حالياً عدد من الأجهزة التي تم تسعيرها وهي موفرة في الصيدليات. وأوضح أن المشروع له جوانب إيجابية عدة منها تأمين دواء آمن وفعال كونه خاصاً بعمليات الفحص ومرافق من قبل القابلة، فضلاً عن أنه سيكون بسعر مناسب، لاسيما بعد إقراره من قبل وزارة الصحة

تحرير: علي موفق

## القاهرة، إسراء خليصة

تواصل أعمال منتدى المجتمع المدني ومنتدى الشباب العربي في القاهرة، والتي بدأت أمس الثلاثاء بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة وزير الشباب والرياضة أحمد المبرق، استعداداً للجنة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي ستعقد في موزمبيق.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الشباب والرياضة ومدير عام العلاقات حسام حسن لـ الصباح: إن وزير الشباب والرياضة حرص على

## بغداد، جئان الأسدي

اعتلت نقابة الصداقة استيراد أجهزة وآلات حديثة بالتعاون مع وزارة الصحة لإكمال عملية تسعير الأدوية المتوقع أن تنتج نهاية العام الحالي. وبعد تسعير الأدوية المرتفع من المشكلات التي يعاني منها أغلب المواطنين الذين لا يستطيعون تأمينها المادية لتوفير الدواء والمستلزمات الطبية الأخرى، ومع تزايد أسعار صرف الدولار يشهد عدد من الأدوية ارتفاعاً كبيراً في الأسعار. وقال المتحدث الرسمي لل نقابة الدكتور صفاء حسين الجانبي لـ الصباح: إنه تم استيراد عدد كبير من الآلات والأجهزة الحديثة بالتعاون مع وزارة الصحة، ووضعها في دائرة العيادات الشعبية

بأي شكل من الأشكال للمساواة بين الجياد والضحية. وذلك تحفيظاً تونس على قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب، وكان موقفها واضحاً في منظمة التعاون الإسلامي عندما عبرت عن مساندتها المطلقة للأخوة الفلسطيني. وأعرب الطيف، عن ارتياحه للموقف العراقي الذي يتطابق مع الموقف التونسي، مهنئاً رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على الكلمة الشجاعة والقوية التي ألقاها في (قمة القاهرة للسلام) والتي عبرت عن خلاها عن ما يشهده في صدر كل إنسان عربي يريد أن ينتصر الحق، وهو موقف جوية مستمرة بين البلدين. وأعرب، عن استعداد تونس للمشاركة في مجال مشاريع الإعمار في العراق، حيث تمتلك تونس شركات من شأنها أن تسهم في هذا المجال خاصة في الكهرباء والبنية التحتية. مشيراً إلى أن تونس تأمل معاهدة شركاتها في مشاريع تطوير البنية التحتية ومضاعفة عددها وتكثيف الشفقات الاقتصادية.

وزاد الطيف، بأن الصحافة العراقية عريقة ومتأصلة وكانت دائماً صوت الحق والعقل، معرباً عن أمله بالتعاون مع البلدين في مجال الإعلام والصناعة من خلال إجراء دورات تدريبية لتكثيف المهارات في مركز تطوير الإعلام والصناعة والتسويق للشباب العربي في البلدين، وهي من مجلة النطاق التي يستعمل عليها بأن يكون هناك مثل هذا التعاون في المستقبل.

تحرير: محمد الأنصاري

السفير التونسي السوداني عبر عما يحتفل في صدر كل إنسان عربي

## بغداد، عمر عبد الطيف

أشاد السفير التونسي في العراق شكري اللطيف، بكلمة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في قمة القاهرة للسلام، فيما كشف عن أن مطلع العام المقبل سيهدد انعقاد اجتماع للجنة المشتركة التونسية - العراقية في بغداد. وقال اللطيف لـ الصباح: إن ما يجري من مأساة في غزة لا يمكن إلا أن يوقف (مجزرة) وحرب إبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ومحاوله لإخماد صوت المقاومة بشكل نهائي. وأضاف، أن تونس والعراق يعملان نفس المواقف المساندة للطفة وغير الشرطية للشعب الفلسطيني لحن تحقيق طموحه وأهدافه وفقه الشرعي ببناء دولة مستقلة عاصمتها القدس، مشيراً إلى أن التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني يجب أن تنتهي بهدف واحد وهو بناء دولة مستقلة.

وبين، أن صوت دولة تونس كان قوياً ومعترفاً في جميع الاجتماعات التي حضرها، وهو التأكيد على رفضها إلى جانب الشعب الفلسطيني وجهه المشروع في مقاومة الاحتلال الصهيوني، وهذا لا يس ولا اختلاف فيه، إذ من حق الشعب الدفاع عن أرضه وأن يستعيد بها جميع الوسائل، وهذا حق مكتول له بحسب القانون الدولي. وأضاف، أن رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد يؤكد دائماً وأبداً على حمل القضية الفلسطينية في القلب والحدوث باسمها ودعمها في كل المحافل الدولية، والرفض

## أربيل تبشر

## إنشاء طرق لدوي

## الاحتياجات الخاصة

أربيل، كولر خالد الداودي

شروع بلدية أربيل وأربيل لأول مرة على مستوى الإقليم، بإنشاء طرق لدوي الاحتياجات الخاصة. وقال مدير البلدية عبد الواحد أحمد لـ الصباح: إن البلدية وضعت خطة لتقديم الخدمات المتكاملة لتجولون في مركزها، مشيراً إلى أن طموح طموح من مشروع يصل إلى أكثر من أربعة كيلومترات. وأضاف أنه سيتم التركيز على مناطق مركز أربيل كمركز أولي، ومن ثم التعميم على بقية مناطق المدينة، وتشمل الطرق أطراف سوق القصيرية، وكذلك حديقة النافورة الموجودة قرب السوق الكبيرة، حيث سيجري إنشاء ممشى خاص للكفوف ووضع الملامت الخاصة لتوجيههم ونمست كراسي خاصة لهذه الشريحة كل مسافة 500 متر في حال حاجتهم إلى الأستراحة.

وعزا أحداث تنفيذ المشروع في ستر أربيل، إلى كون أن 90 بالمئة من المواطنين الذين يزورون المحافظة يتجولون في مركزها، مشيراً إلى أن طموح طموح من مشروع يصل إلى أكثر من أربعة كيلومترات. وأضاف أنه سيتم التركيز على مناطق مركز أربيل كمركز أولي، ومن ثم التعميم على بقية مناطق المدينة، وتشمل الطرق أطراف سوق القصيرية، وكذلك حديقة النافورة الموجودة قرب السوق الكبيرة، حيث سيجري إنشاء ممشى خاص للكفوف ووضع الملامت الخاصة لتوجيههم ونمست كراسي خاصة لهذه الشريحة كل مسافة 500 متر في حال حاجتهم إلى الأستراحة.

وأنه بأن هذا المشروع لن يكون الأخير لدوي الاحتياجات الخاصة، حيث توجد أفكار لمشاريع أخرى تقدم هذه الشريحة التي هي في أمس الحاجة لتقديم الخدمات من قبل الحكومة. وأوضح أحمد أن مدتها المشروع ثلاثة أشهر، حيث تم التوقيع في الأشهر الماضية، وجرى التأكيد على الشروع بإنهاه بثت المدة المقررة



# قرن على القضية الفلسطينية تاريخية المقاومة بين التحرك الرسمي والمنطلق الشعبي



● كانت تسمى فلسطين - صارت تسمى فلسطين

## ● جواد علي كسار

إذا نظرنا إلى "طوفان الأقصى" من زاوية رد الفعل المناهض لإسرائيل، فقد جاءت هذه العملية تعبيراً متجدداً لتأنيبه تاريخية امتدت إلى قرن من الزمان وأكثر. فقد أكدت المعيلة مرة أخرى ثنائية من خطين في الواجهة؛ هي: مع ما يتطله به كل واحد من الطرفين من خصوصيات في المشروع والأطروحة والخطاب، وفي الوسائل والأدوات والمواقف، مضافاً إليها اختلاف طراز الفهم وإدارة الصراع، الذي غالباً ما يفصل بين الاثنين ويجعلهما في حركة متوازنة، لا تفتقر إلا في أقل الحالات؛ وفي هذا التوازن تكمن القوة، تماماً كما يلوح الضعف في عدم الانتباه، ما يجعل القضية الفلسطينية الأروسيات، تعيش جدلية مركبة تأتي على فوي الخطين معاً، ما لم ينصر إلى مركب توظيفي ويقوم على منطق التنسيب والحلول الوسطية، والنظر الواقعية التي تتعامل مع أضرار الخطين وقوامها الحيوية، بلغة الحرس والأتاح معاً.

## بواكير خط الرسمية

هو عدنا إلى تأسيسيات الحركة الصهيونية منذ المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا بتاريخ 29 آب 1897م، ومشروع في إقامة وطن لليهود في فلسطين؛ قبل ذلك والأهم منه الإعلان الرسمي لعهد ليدلها في الوطن، كما تبلورت واحدة من أبرز وثائقه التأسيسية في كتاب "الدولة اليهودية الذي أصدره تيبور هرتزل (1860 - 1904) عام 1896م فيل المؤتمر، وقد تحول إلى بيان أو أساس نظري لدولة إسرائيل المؤسسية، وأضفت إليها تأسيس شركة أو مؤسسة الصندوق الدائم (التكوير كيمت) لشراء الأراضي في فلسطين عام 1901م، التي راحت تمارس نشاطها فعلاً بعد عام من تأسيسها، لو عدنا إلى ذلك كله لوجدنا في أحواله تبلوراً للخطين الرسمي والشعبي كليهما.

فمن جهة، السلطة العثمانية وهي في أضعف أحوالها وفي آخر سنين حياتها، جمدت موقف الرسمية، في ممانتها لاستملاك الأراضي في فلسطين وتحويل ملكيتها من مالكيها المسلمين والعرب والأتراك وغيرهم إلى اليهود، وقام مشروع آخر أقل سلاطنتها عبد الحميد الثاني (في السلطنة: 1876-1909م) بإجراءات المال اليهودي وبايزواته، وتهديت الصهيونية واليهود في منتج وضع لليهود في القدس وفلسطين، ويهدد للوطن المنشود والدولة اليهودية المرتقبة؛ وذلك على حد الرواية العثمانية الرسمية، ولا يفيناك من بطلان إن الجانب الثاني في الإسلامبول، بل السلاطين أنفسهم، توافوا مع اليهود بدافع الطبع أو الجهل وغياب البصيرة والوعي، بمآلات الأراضي التي بيعت لليهود في تلك البرهة.

## بواكير خط الشعبية

في مقابل الخط الرسمي الواهن الضعيف هذا، الذي لم يستطع حماية فلسطين من مخاطر سلب ملكية الأراضي، وارتفاع عدد اليهود من أقلية لا تتجاوز 5% بداية القرن الماضي، أبتق الفاعل الشعبي على أساس إسلامي، وطني، إذ لم يفلح في ذلك، فارتدت بعد ذلك الثانية الكفة بين الإسلامية والوطنية، فكانت انتفاضة عام 1921م، ثم وفي القدس في شهر آب عام 1928م ضد اليهود الذين هاجموا المسجد الأقصى لإقامة مناسك عيد الغفران، ونشقا

هناك من يقول إن الباب العالي في الإسلامبول، بل السلاطين أنفسهم "تواطؤوا" مع اليهود بدافع الطمع أو الجهل وغياب البصيرة والوعي، بمآلات الأراضي التي بيعت لليهود في تلك البرهة

اليوق عند قائد المبكى، ما دفع المقدسين لصدهم وتأسيس جمعية أهلية للدفاع عن الحرم الشريف، أطلقوا عليها جمعية حراس المسجد الأقصى.

في شهر آب من العام التالي (1929م) كثر اليهود مهاجمة الحرم القدسي تحت الذريعة الدينية نفسها وبجة أداء شعائر يوم الغفران أيضاً، ما أدى إلى اشتباك أهلي للمقدسين ضدهم، وقد كانت الخطوة أكبر من وثية وأقرب إلى الانتفاضة، تشهد على ذلك الانتفاخ، إذ قتل (133) يهودياً وجرح ثلاثة أضعافهم، في حين سقط من المسلمين (116) شخصاً وضغفاهم من الجرحى.

## ما بعد التقسيم

ما بعد قرار التقسيم (181) الذي صدر عن الأمم المتحدة عام 1947م، اختارت الرسمية العربية المواجهة العسكرية مع الدولة اليهودية التي نشأت إثر القرار عام 1948م، فمثل موقفها ذلك إضافةً مزدوجاً تمثل بالهزيمة العسكرية من جهة، والخسارة السياسية من جهة أخرى بعد رفض قرار التقسيم.

وبعها واجهت الشعوب العربية هذه الخسارة المزدوجة، بحسب المواجهة المباشرة مع الدولة اليهودية، تجلّت أبرز مظاهرها الإثنية بعمور خلايا فدائية إلى فلسطين من مختلف دول الجوار ولأسيما مصر، كما رسد ذلك تفصيلاً كامل شريف، بكتابه قتال الفدائيين.

في حزيران 1967م، منظمة التحرير وحركة فتح تحديداً، إلى ضمير المقاومة الشعبية ورمزيها. نقرأ في نص مبسّط، لقد نشأت المقاومة الفلسطينية المسلحة على إثر سقوط الوم الفلسطيني الكبير، وهم التحرير الذي تصنعه (جيوش التحرير العربية). وقد سقط هذا الوم سقوطاً نهائياً مع سقوط شبه جزيرة سيناء ومرتملات الضفة الغربية (كتاب: الانتفاضة، منظمة التحرير، 1988م، ص 8).

## الميثاق والمواد الست

يمكن القول إن ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية مثل في تلك البرهة، القاعدة الفكرية لخط المقاومة في مدها الأقصى، وكشف عن بصيرة نافذة في ست من موانه في الأقل، هي المادة الثانية التي نصت، على أن فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني هي وحدة إقليمية لا تتجزأ؛ وأن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين (المادة: 9)، والحكم ببيان التقسيم الذي جرى عام 1947 (المادة: 19)؛ وأن الصهيونية هي حركة سياسية عنصرية مرتبطة عضواً بالامتداد (المادة: 22)؛ وأخيراً أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الأول والأسيل في بلده، ومن ثم فهو يرفض كل الحلول البديلة عن التحرير الكامل (المادتان: 19، 21).

لا أحد ينكر الدور التضجوي المقاوم الذي نهضت به حركة فتح وبقية الفصائل الفلسطينية وقوّتها التحضيرية الهائلة، مقابل منطق الرسمية العربية القائم على مساموات السياسة، وحسانتها الصلحية الضيقة، وقد دفعت ثمن ذلك كبيراً، بالنسبة لتجميعها واحتوائها، بالإجراءات والاعتقالات والانشقاقات.

## الضد النوعي

القريب الذي حصل بصيغة أقرب إلى الجدل الهيجلي بل وحتى الماركسي، أن المنظمة أنتجت نفسها من داخل ضرورتها الثورية المقاومة، عندما استعانت والقتلت تدريجياً إلى منطق الرسمية، متخلية عن الثورية الشعبية ونهجها الانقلابي الجذري القائم، حولت الاستعانة المعروفة بدأت بخطاب بأسرع عرافت في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1974م، وسار على خط مركز تارك صاعد، من بمحطات الاعتراف بإسرائيل عبر الاعتراف بالقرار (242)، وإعلان الجايل الوطني منذ عام 1977م، حتى إعلان الفلسطينيين بإقامة دولتهم في الضفة والقطاع والقدس الشرقية وضمب، مروراً بقبول مبادرة فاس العربية (المبادرة السودوية) عام 1982م، والصنيع المخفلة للخيال الأردني، إلى الإعلان عن الدولة الفلسطينية نظراً عام 1988م، ثم قبول مخرجات مؤتمر مدريد عام 1991م، فانتفاضة أوسلو عام 1993م، والعودة إلى الضفة والقطاع، وتبدل الميثاق، ثم إلغاء تماماً عام 1996م، إلى تأسيس السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع، قبل انفصالها من بعض، وتوكلها إلى المطالبين وكينون متصارعين في ما بينهما، منذ تعاربت انتخابات عام 2005 وحتى اللحظة.

القريب في الدلالة الكنائية أن المجلس الذي أقر الميثاق الوطني الفلسطيني، أعلن ذلك من أعز خلال مؤتمر الذي عقده هناك، بتاريخ 22 نيسان 1996م.



المثال الأوضح لخط المقاومة الشعبية تبلور بشكل جلي بحركة الشيخ محمد عز الدين القسام وأصراه على مواجهة الاحتلال البريطاني لفلسطين عبر التعبئة الشعبية، وتحوله بعد ذلك إلى المقاومة المسلحة

## المسألة

## أغام غزة

العنوان ليس لي، بل اقتبست مزارت في عذة مقالات لي، من ملحق صدر في صحيفة هآرتس الإسرائيلية في وقت مبكر عام 1980م، تمركز الفكرة الرئيسة للملح حول وجود ثلاثة تيارات في غزة هي التيار العريض المتمثل بأنصار منظمة التحرير الفلسطينية، واليساري الشيوعي، وأخيراً التيار الإسلامي الناشئ. ما ذهب إليه كاتب الملف زيف شيف، وأصدرته صحيفة هآرتس بتاريخ 8 شباط 1980م، أن التيار الإسلامي وإن كان ناشئاً، لكنه بمنزلة البذور تحت التربة وإن الأرقام تحت الأرض بحسب وصفه لا يلبث أن تنفجر ويكتسح أنصار المنظمة واليسار الشيوعي معاً (تنظر الترجمة العربية للملح، مجلة السياسة الدولية، العدد 64، ص 136، 137).

هذا ما حصل تماماً بعد سنوات قليلة من هذا التاريخ، ففي أوائل الثمانينات شبت الجامعة الإسلامية في غزة تقاراً انطلق تحت عنوان شباب النضال الإسلامي، نشط إلى جواره منظماتها، وحسانتها الصلحية الضيقة، وقد دفعت ثمن ذلك كبيراً، بالنسبة لتجميعها واحتوائها، بالإجراءات والاعتقالات والانشقاقات.

في حركتي الجهاد وحماس، لم تشغل وحدها ساحة المقاومة الشعبية في فلسطين، بل كان إلى جوارها فعل ميداني مباشر للجماهير تمثل بالانتفاضات المتوالية في القدس والضفة والقطاع، بدءاً بانتفاضة عام 1982م، ثم الأهم منطلقاً عام 1987م، وعام 1988م، وهكذا، إلى بقية أشكال الحراك الشعبي داخل فلسطين، لا فرق في منطقتها الشعبي بين منظمة التحرير والفرق في التنظيمات الإسلامية الناشئة. ففي كتاب توثيقي غني بالأرقام والاشتهادات والتحليل، نقرأ نص مشح، دلالات انطلاق العمل الشعبي المقاوم من أضاء تكويص الرسمية العربية. أتت الانتفاضة من بأس الشعب الفلسطيني من الحكام العرب، الذين نصبوا أنفسهم أوصياء عليه، وتضفوا لقيادة قضية هي أعظم وأكبر منهم جميعاً، وعندما فجر الشعب الفلسطيني ثورته، وأطلق الرصاصية الأولى على كل الأوهام، ناسب هؤلاء المسترورة الفلسطينية العداة المسترارة والسافر طروراً، لقد أتت الانتفاضة من بأس الشعب الفلسطيني من (جيوش التحرير العربية) ومن مبادرات ومشاريع السلام التي لا تتصور حلا للمشكلة الفلسطينية، سوى التصفية لها من كل جوانبها. (كتاب فلسطين الثورة، الرقم: 3، الانتفاضة، ص 8، 7).

## لحظة التوازن

مرزة واحدة في تاريخ القضية الفلسطينية ومواجهة إسرائيل، شهد العالم العربي ومن

تعاطف معه من البلدان الإسلامية، التقاء بين الفعل الرسمي والحراك الشعبي، بلغ ذروته في حرب تشرين الأول 1973م، عندما بلغ التنسيق مداه الأقصى بين الجيوش المصرية والسوري، استلحاعاً من خلاله تحقيق انتصار كبير لاسيما على الجبهة المصرية.

لم يتصير التجاع على التقال الشعبي المناصر لمصر وسوريا وحسب، بل تتخام إلى تكامل أكبر بين البعد العسكري والاقتصادي، تمثل القرار السياسي السعودي بإدخال النفط في المعركة وبدء عمليات واسعة في التخفيض والخطر. والقرار وإن كان الفضل فيه يعود إلى الملك فيصل، لكن وقوف العراق والجزائر وليبيا وحده جواره، عزز من قوته وحول العرب إلى وحدة متكاملة، تحارب بالثورة العسكرية والاقتصادية والسياسية، ما أدى إلى انتعاش حقيقي أسماط الشعوب، اقترن باستعداد هائل للتضحية والعباء، دون حسابات على أثر قوة ودع حقيقة صلبة على الأرض مادية وسعوية، ضد وتلعي اجازف بالقول، إن مصر خرجت راحة سببها، وقضت فتاة السويس بفضل التوظيف السياسي، الدبلوماسي الناجح الذي مارسه الرئيس السادات بمهارة مشهودة، وهو يحول إلى مكاسب العسكري، إلى تكسيب سياسية لا يسع أحد إنكارها شيئاً رسمياً وسياسياً.

## طوفان الأقصى

والآن إذ نواجه عملية "طوفان الأقصى"، فإن المشهد يعيدنا فعلاً إلى تلك الثانية التاريخية؛ ثنائية الفعل الرسمي والحراك الشعبي، ويترجم سؤلها بإيجاز هل من سبيل لكسب المقاومة الشعبية، ومواقف الرسمية العربية؛ والوقت نفسه تبرز هذه الرسمية قوتها وتزيد من فرصها ومكاسبها، وهي تستمر في هذه المواقفة.

الجواب الأولي القائم على استصحاب تجارب الماضي واستقرارها، هو التني، واستحضار منطق القطعية بين الخطين والمسارين، خاصة أن أغلب مواقف هذه الرسمية تنعز منطق التني، لكن مع ذلك ورغم مشقة الطريق ووعونه، اعتقد أن فرص تجاوز القطعية ممكنة الوفوع على عيني.

على سبيل المثال، خط المقاومة الشعبية وهو يتمثل حالياً بقدر حماس والجهد وأنصار منظمة التحرير والسلطة، مضافاً إليهم حزب الله على حافة فلسطين؛ مهم يمارسون السياسة بمهارة لا تقل أحياناً عن مهارات الدول، وهذه عريضة للانتفاضة والتمسك، أضف إلى ذلك أن قاعدة هذا الانتفاضة قد مر أكثر، لو أدركت الواسم الرسمية قدر ما سيضاف إلى قوتها، وهي تستمر في مناجم المقاومة الشعبية على سبيل المثال، أر أن القاهرة مرشحة لدور أكبر على هذا الصعيد بمجرد أن تدخل الميدان، حتى وهي تفرط بمعاودة سلام مع إسرائيل.

فلو نقلت صدم من دور الطوق السياسي الذي تمارسه حالياً، إلى دور منطق اللوجستيكي في العلاقة مع غزة، مستفوق حتماً على يدعراي، الأولى بمعها المالي والثانية بدعها العسكري، بسبب بساطة وهو عنصر الأرض والجغرافيا التي تربط بين غزة ومصر، فضلاً عن بقية الأمام، التاريخية وفي بلعها، أن غزة كانت حتى 1967م تابعة للإدارة المصرية، وهكذا بولغاً إلى عشرات التصورات في الربط بين الدبلوماسية والميدان، ومن ورائها هي خطة الرسمية الشعبية.



## العراق ومجموعة بريكس

محمد شريف أبو ميسم

أهم ما يميز علاقة العراق الاقتصادية بمجموعة بريكس هو حجم التبادلات التجارية، إذ تشكل صادرات العراق النفطية إلى بلدان هذه المجموعة نسبة تتجاوز نصف الصادرات الكلية لاسيما دولتي الهند والصين فيما تبلغ الاستيرادات قرابة 70 بالمئة من حجم الاستيرادات الكلية.

وأهم ما يميزنا في هذا الأمر، أن التبادلات التجارية والتداولات المالية يمكن أن تتم بالعملة الوطنية ضمن برنامج بريكس الذي يشترط الطامحة للخلاص من هيمنة "منصة سويتز" للتبادلات والتعاملات وتصير العملات المحلية من ضغط هيمنة الدولار بوصفه عملة وحيدة للتبادلات التجارية والتعاملات المالية في ظل دولة الاقتصاد العالمي، فضلا عن إمكانية الشركة التجارية ضمن برنامج "الحزام والطريق" الصيني في إطار برنامج واضح المعالم يتم فيه ضمان الحقوق والمصالح المشتركة لدول المجموعة والشركاء المشاركة معها دون احتكار أو هيمنة.

ويعد موقع العراق من أكثر المواقع أهمية في خارطة التجارة بين الشرق والغرب بجانب أهميته في خارطة

أسواق النفط العالمية، ومن المؤكد فإن آليات هذا التعاون ستدفع باتجاه المزيد

من الشراكات مع دول هذه المجموعة

وخصوصاً منها الشركات الاستثمارية

في بيئة واسعة وجاذبة بمجرد تحقيق

الأهداف الرئيسية من الانخراط في هذه

المجموعة.

وبريكس BRICS هي الحروف الأولى

لأسماء خمس دول ذات اقتصادات

سريعة النمو تشترك في رؤية التحرر

من هيمنة الغرب على الاقتصاد العالمي،

ووسع حد لهذه الهيمنة في قضايا

السياسة الدولية، وهذه الدول هي

(البرازيل، روسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، وموخرأ استطاعت

هذه المجموعة أن تجذب عدداً من أهم الاقتصادات الواعدة في العالم

ومنها (الأرجنتين وفنزويلا والمجر، المملكة العربية السعودية، إيران،

مصر والإمارات العربية المتحدة).

وأغلب هذه الدول لها مواقع على خارطة مبادرة "الحزام والطريق"

الصينية ولها رؤية في التعامل التجاري غير عملتها المحلية في

شراء السلع، لضمان التحرر من سطوة هيمنة الدولار على التبادلات

التجارية، فيما يشترك العراق في موقعه المهم وفي رؤية التحرر من

سلطة الدولار الذي تسبب في كثير من الاختلالات النقدية والمالية وكان

عنصراً من العناصر الطاردة للاستثمار، ما يعني أن مصالح العراق

الاقتصادية تدفع باتجاه التعاون الاقتصادي مع دول هذه المجموعة

والطلع نحو استقرار عملي ونحو مجالات أوسع في تدفق استثمارات

دول مجموعة بريكس بما يقدم مستقبل التنمية المستدامة في بلدنا.

## هدف مواكبة التطورات العالمية

### اليونيدو تناقش إنشاء

## «مهدن مستدامة» في العراق

المالية لتقليل الانبعاثات الحرارية.

وشدد على ضرورة التعاون مع جميع

المؤسسات المعنية لدعم الجهد الهادف

إلى اعتماد الطاقة النظيفة في البلاد،

حيث يتطلب المستقبل إنشاء مدن

خضراء تعتمد هذا النوع من الطاقة

وتكون الانبعاثات صفر.

في حين يهت منظمة UNIDO للعدن

الصناعية انتصار رزاق أن الإنارة

من التجارب الدولية في هذا المجال

أمر مهم، حيث بدأت في دول العالم

ومنها هولندا صغيرة وكبرى مع مرور

الوقت بشكل مرحلي والآن بات لها

شأن مهم، وهنا يمكن الظروف على

مراحل التطوير وكيف نقلها المجتمع

وبانت تقدم حياة عصرية.

ولفتت إلى أن وجود مركز بغداد مهم

لنقل التجارب العالمية والإطلاع عليها

لاسيما أن العجل الحالي بات يؤمن

بالتحول نحو الطاقة النظيفة.

بدوره منسق محافظة بغداد لمنظمة

UNIDO محمد ضياء، بين أن التحديات

التي تواجه التحول صوب الطاقة

النظيفة يمكن احتوائها بعد الإطلاع

على عمل اللوائح الطاقة الشمسية وما

توفره من طاقة متواصلة في جميع

الأوقات.

## أضرار اقتصادية «خطيرة» بسبب

### الهجوم الصهيوني على غزة

أكثر خطورة- وأضاف- «أعتقد أننا أمام منعطف خطير

جداً».

وكان بانغا يتحدث أمام الدورة السابعة لؤمتر «مبادرة

مستقبل الاستثمار» وهو تجمع سنوي انطلق الثلاثاء

ويستمر ثلاثة أيام، ويعرف أيضاً باسم «واطوس في الصحراء».

وقال مظهرين إن الاجتماع يضم أكثر من ستة آلاف

مندوب وسجل وسيشهد مشاركة رؤساء أبرز البنوك

العالمية ورؤساء كوريا الجنوبية وكندا ورواندا.

## الطاقة النيابية تتوقع بلوغه الـ150 دولاراً

## «البتترول» يتأرجح نتيجة توترات

## المنطقة والحرب الروسية الأوكرانية



● بغداد: حيدر فليح الربيعي

للمطرفين، المنتج والمستهلك.

وأوضح الجواهري، أن «أسعار النفط،

وفي ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة،

الأمينة. يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع كلف

التأمين على التقلبات النفطية، وهو من

مؤكداً أن أوبك سيكون لها دور بارز في

كبح هذا الارتفاع، وإن جميع دول العالم

تتلف بالصد من زيادة أسعار النفط.

وعلى العكس من الرأي السابق، أشار

الخبير التنظقي، الدكتور إحسان المطار،

إلى أن وجود جملة من العوامل يمكن

أن تؤثر بمستويات أسعار النفط عالياً،

وأضماً في مقدمة تلك العوامل، ظهور

نتيجة ارتفاع النفط- لاهتاً إلى «وجود

سراشعية لدى الدول المنتجة، تدعو إلى

الحفاظة على استقرار أسواق البترول

العالمية، وأن تكون الأسعار منصفة

مما يسهم بشكل كبير في اتساع حجم

الطلب وبالتالي ارتفاع الأسعار.

ولفت المطار، إلى أن اختلال الأوضاع

الأمينة. يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع كلف

معلقة الشرق الأوسط، محددة

عاملين قد يسهمان بارتفاع الأسعار،

يشتمل الأول بأوضاع المنطقة في الشرق

أسوأ، والثاني من العدوان الصهيوني

على غزة، فضلاً عن التخفيض

الطوعي لدول الإنتاج منها روسيا

وأضافت الموسوي العاملان قد يؤثران

في قطاع النفط عالياً ويرهقان الأسعار

إلى أكثر من 150 دولاراً للبرميل الواحد،

مما يحقق فائضاً مالياً في الموازنة

الاجتادية يؤدي بالنتيجة إلى مفادرة حانة

العجز المالي في البلاد.

خلال الشهرين المقبلين.

## إعـلان

رئيس المركز محمد شاكر أكد أن

العراق بات يتفاعل مع أدوات الطاقة

التطبيقية التي تتوفر في السوق المحلية

ودات كفاءة عالية، وما يتحقق من

منفعة للبلاد، غير أن هذا الأمر ما

زال يحتاج إلى حملات توعوية وتنقيف

ليكون المواطن فكرة متكاملة عن

استخدامات الطاقة النظيفة وأى منها

الأفضل.

وذكر شاكر أن التعاون مع اليونيدوياتي

تتصيح مسارات استخدام الطاقة

الشمسية وتوطن هذه الصناعة في

العراق، لاضاً إلى أهمية معرفة الفرق

بين الأنواع الصونية والشمسية، هنا

● بغداد: حيدر فليح الربيعي

رجح مختصون في الطاقة، حصول

ارتفاعات في أسعار البترول خلال

الفترات المقبلة، عازين سبب ذلك إلى

التوترات الأمنية التي تشهدها المنطقة،

واستمرار المعارك الروسية الأوكرانية،

فضلاً عن تراجع الإمدادات إلى أوروبا،

وفي حين أشاروا إلى أن دول أوبك قد

لا ترغب كثيراً بحصول طفرات سعرية

كبيرة، أكد خبراء اقتصاد على ضرورة

استغلال الوفرة المالية المتحققة جزاً

بيع البترول لإنشاء مشاريع استثمارية

سراشعية في مختلف المجالات.

وتطابقت ترجمات الخبراء مع ما

ذهبت إليه لجنة النفط والطاقة والغاز

البرلمانية، التي توقعت ارتفاع أسعار

الذهب الأسود إلى حدود 150 دولاراً في

الأسواق العالمية خلال الشهرين المقبلين،

متأثرة بالأوضاع الأمنية في الشرق

الأوسط.

وشهدت الأسواق العالمية يوم أمس

الثلاثاء، معادرة ارتفاع أسعار النفط

خلال التعاملات المبكرة في آسيا،

تعرض بعض خسائر اليوم السابق مع

استمرار قلق المستثمرين بشأن الحرب

الدائرة في غزة.

وعلى الرغم من الانعكاسات الإيجابية

التي يمكن أن يجدها ارتفاع أسعار

البترول عالياً والمنظمة بزيادة العوائد

المالية للبلاد، بيد أن الخبراء التنظقي،

حذروا الجواهري، يرى خلال حديثه

لـ«الصباح» أن «دول أوبك قد لا تزيد

حصول ارتفاعات كبيرة في أسعار

الذهب الأسود، عازياً ذلك إلى توقعها

من اعتماد الدول المنتجة على الحفاظة

البديلة ودخولها إلى الأسواق العالمية

نتيجة ارتفاع النفط- لاهتاً إلى «وجود

سراشعية لدى الدول المنتجة، تدعو إلى

الحفاظة على استقرار أسواق البترول

العالمية، وأن تكون الأسعار منصفة



بات مشهد قطع الأشجار من الشوارع والجزرات الوسطية واستبداله بقطع الإسمنت (المقترض) خلال السنوات الأخيرة من المشاهد المتكررة التي كثيراً ما تثير استياء المواطنين والمختصين بالشأن البيئي والصحي، الأمر الذي أوجد مبادرات وحملات تهدف إلى زيادة التشجير والاهتمام بالغطاء النباتي، لما له من تأثير مباشر في صحة وحياة الإنسان.

من المسؤول عن مثل هكذا ممارسات؟ وهل توجد ضوابط وشروط تلزم الماولين بزراعة الشوارع المرصمة بأشجار معينة وعدم اقتصرها على التيليبط الإسمنتي؟ وغيرها من الأسئلة التي وضعتها على طاولته أمانة بغداد لكن من دون رد.

## التشجير لمواجهة «قرنصة» شوارع بغداد

• بدور العامري

### المدن الجزيئة

التقصا على الصداق المنزلية عن طريق تحويلها إلى بيوت للسكن (مستملات) ظاهرة أخرى تسببت بتقص الأشجار واختافها من بعض المناطق، وبالتالي التسبب بمشكلات بيئية جديدة، وبحسب مدير الدائرة الفنية في وزارة البيئة الدكتور نجلة الوائلي أن مدينة بغداد دخلت في ظاهرة (المدن الجزيئة) بسبب قلة الغطاء النباتي وتناقص عدد الأشجار في العاصمة، إذ تحولت إلى صندوق زكامي من البناء يتعدى إلى التوسع الأحيائي والمساحات الخضراء والنباتات التي من شأنها امتصاص

الحرارة وتقليلها بين الصباح والمساء. وأوضحت الوائلي في تصريح لـ (الصباح) بأن من أبرز سمات ظاهرة المدن الجزيئة هي تساوي درجات الحرارة في الصباح أو عند الظهر أو المساء، منبهة إلى خطورة تلك الظاهرة وتأثيرها السلبي في صحة مواطني العاصمة وحالتها النفسية، فضلاً عن التأثيرات البيئية الأخرى. كما دعت الدكتورة نجلة الوائلي إلى ضرورة معالجة مسألة تناقص الحدائق والمساحات الخضراء بين منطقتي وأخرى، والعمل على إيجاد مساحات وعباب كثيرة لتكون رئة فواطني بغداد وتشير التقارير البيئية إلى أن العدد الأخير شهد مشاريع عمرانية وتجارية



### تدهار الأرض

حملات فردية وجماعية تبتناها عدة جهات خاصة وأخرى بدعم حكومي معين، من شأنها نشر ثقافة التشجير والاهتمام بالغطاء النباتي داخل المدن لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة والتغيرات المناخية التي يشهدها الكوكب، ومنها حملة نداء الأرض التي يتبناها ممثل بنسوكو للسلام الفئان تصوير شمة والتي انطلقت قبل

الدولي لصون الطبيعة أيسين الربيعي، إذ لا بد من معرفة وتحديد نوع النباتات والأشجار المناسبة لتربة وجو المنطقة، فضلاً عن الجيدى الاقتصادية والبيئية منها، إذ يقول «هناك أنواع من الأشجار تعمل على تنقية الهواء التربة بنسب كبيرة وتصلح للزراعة على سواحل الأنهار، مثل أشجار (المنكروف) التي تمت زراعتها على سواحل شط العرب بالقرب من شركات استخراج النفط، بهدف التخفيف من التلوث الحاصل نتيجة عمل تلك الشركات والتقليل من مسارات الانبعاثات والدخان الناتج عن تلك المليات.

أما المواطن أبو علي (صاحب مشتل في منطقة الكرادة)، فقد نصح الأهالي بزراعة شجرة (الايهيزيا) لما تمتاز به من توفير ظل لمساحات كبيرة وهي شجرة سريعة النمو ذات شكل جميل تنسج الظل مع امتلاكها أزهاراً ملونة ذات عطر يبعث الراحة النفسية للآراء.

من الجدير بالذكر أن وجود الغطاء النباتي يؤثر بشكل ملحوظ في درجات الحرارة، إذ يعمل على تلطيفها ويزيد من كمية الرطوبة في الجو، كما يساعد في تقليل أثر الرياح الشديدة الهبوب، إذ يعمل على قمعها من الأتربة، الأمر الذي يخفف من تأثير الواسف الترابية، وتتصف أهمية الغطاء النباتي من خلال اهتمام أغلب دول العالم بالثروة النباتية وتشجير المناطق القريبة من الصحراء وزراعة القاتبات وتشجير المدن لمكافحة التصحر.

استدام في هذا المجال على صعيد متصل يقوم عدد من الشباب المتطوع بحملات تشجير وزراعة للأماكن العامة في بغداد والمحافظات، إذ يتواصل الناشط المدني علي العقابي بأشربنا بحملة زراعة الأشجار العمرة في عدد من الجزرات الوسطية في مناطق بغداد بهدف الحفاظ على البيئة وجمالية شوارع العاصمة التي أخذت الكتل الاسمنتية تسلبها ذلك الجمال شيئاً فشيئاً، لذلك قررنا نحن وعدد من الشباب المثقف وتأشطي منصات التواصل الاجتماعي إطلاق مبادرات التشجير بين فترة وأخرى.

### تفاهة

التوعية والتثقيف في مجال التشجير من أهم عوامل نجاح هذا المشروع، بحسب المهندس الزراعي وعضو الاتحاد



## بسبب زيادة الرقابة على السبى منها

## محتويات هادفة ترتب على عرش مواقع التواصل الاجتماعي

• كوتر غالب الداودي

يعد العديد من الأشخاص اليوم، صناعة المحتوى مهنة يسيرة، ومن الممكن أن يتقنها الجميع بسبب وجود ما توفره الميديا من مميزات تسهل مشاركة الأفكار والآراء بكل حرية، ولكن في الحقيقة صناعة المحتوى تستدعي بعضاً من المهارات الإبداعية والفنية التي لا بد من توفرها في صناعته بصورة عامة.

ويقدم المحتوى الهادف قيمة إضافية للمجتمع، بسبب عن طريق اكتساب معرفة تساعد على تجديد الأفكار، أو تغيير بعض العادات غير المرغوب فيها.



محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، فغير عن رأيهم عن هذا الموضوع، قائلاً: إن المتابع الواعي لمنصات التواصل الاجتماعي هي العراق كان يعاني لفترات طويلة من ظهور مقاطع هابطة بسبب سياسة الخوارزميات التي ترفع المشاهدات للمقاطع الهابطة وتتفاعل الطبيعة غير المتعلمة مع هذه الصفحات.

يتابع أمير كلامه: نلاحظ من ناحية أخرى صناع المحتوى الهادف يعانون من عدم وصول مقاطعهم بالشكل المطلوب، وقرار وزارة الداخلية بمحاربة المحتوى الهابط كان له دور كبير في محاربة هذه الصفحات وكانت النتائج إيجابية بابتعاد الإهابطين الآخرين خوفاً من الحاسبة.

وأضاف: إن هذه الخطوة فتحت الأبواب لعنصر محتوى هادفين ليشاركوا مساحة شبابية للبحث عن الهادفين في المجتمع والاستفادة منهم وزيادة وعي الشباب، ولكن رغم التقدم المحبوب يبقى صناع المحتوى الهادف بحاجة لدعم من قبل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتمكينهم التميز والإبداع أكثر.

**مستقبل أكثر وضوحاً**

وفي ختام كلامه، يتوصل إلى أن صناع المحتوى الهادف يراهنون على وعي الجمهور، وهم متأكدون بأن السنوات المقبلة ستشهد زيادة أعداد الشباب الهادفين عن المعلومة المفيدة التي يحصلون عليها من منصات صناعة المحتوى المفيد للمجتمع.



نحن اليوم أمام مرحلة مختلفة، فكل الأستر تدرك الآن أكثر من أي وقت مضى أن الهواتف في متناول الأطفال ليست فكرة جيدة من دون رقابتهم عليها، وأن المحتوى الإيجابي الذي يركز على الحياة اليومية والطبيعية وكذلك الشخصيات الناجحة في المجتمع بدأ ينتشر بشكل كبير. لا سيما أن العراق في الفترة الأخيرة شهد حضور صانعي المحتوى الذين يمكنهم أرقاماً كبيرة على اليوتيوب، وبدأوا بإنتاج مواد مهمة من المدن التاريخية العراقية فضلاً عن التوعوي الثقافي المهني في بلاد الرافدين أم الأرض وأول البدايات.

### بداية جديدة

استمر سمرده في سرده لـ (الصباح) أمير أثير سليمان، (صحفي وصانع

### سياسة الخوارزميات

صناعة المحتوى المفيد للمجتمع.



### في حالة غزّة العالم أعمى

• نوزاد حسن

كمتابع ديفت الحرب الطويلة جلده أجس امام نثرات الأبخار قلقتا جدا حين أشاهد آثار الضفص على غزّة وأكثر ما يثير انتباهي وجود مراسل قريب مستشفى، حيث أعداد كبيرة من البشر يتجمعون في مستشفيات أوضاعهم سيئة في مستشفيات عيالي من نقص في الاحتياجات الطبية، ناهيك عن إهمال العاملين فيه من أطباء ومرضى.

كل ما يفكر فيه أوافق أن أتخيل ما يكون فيه أوتك البشر، الذي يصفون منه أيام بصورة وحشية.

ربما أعرف نوعية خوفي، لأنني أؤمن في كارتني خوفها شيها، أبدأ بعالي منه الفرد الغزوي في هذه الأثاق.

أحدثت عنه بأنه نوع من الشعور بأنعدام الحول المتاحة أمام الناس، وأكثر ما يحلم أعصاب الإنسان منظر الأطفال، وهم يتعرضون للموت والحرقان.

هذا ما أقصده بالخوف الطبيعي الذي يعترى الإنسان، وهو يواجه حربا قاسية، كالتي يتعرض لها أهالي غزّة الأبرياء.

نحن إذن أمام سيل من الصور المباشرة فوت يومي لا يتوقف، وهناك حديث عن غزوي لعدو، ربما يقوم به جيش الكيان الصهيوني، ومهما يكن من شيء، فهناك احتمالات متفحرة ولا شك أن الوضع المأساوي يشهد معاناة مزيدة، من الدمار على الرغم من مرور أكثر من عشرة أيام على قصف الأسراج السكنية والمدارس والعيونم من قصف مستشفيات العمادي، التي أنكر الكيان الغاصبي مسؤوليته عنها.

لا أعرف كيف تتصلص هذا الكيان من هذه الجريمة بهذه السرعة، دون تقديم أدلة تثبت أنهم أبرياء من دم الضحايا في مستشفى بدمج العلاج لعشرات الجرحى.

أظن أن أفسى ما في هذه الحرب أنها عقاب لأبرياء، معظمهم من الأطفال والنساء، حرب انتقام قد تطول بعض الشيء.

وهي ظل موت يومي تتقدم كذلك خدمة الكهرايا، والماء والمساعدا الطبية.

لنقل إذن أن حرب عقابية يدفع الأبرياء ضحاياها في كل الأحوال، ومن ثم يطالبون بترك منازلهم نحو جنوب غزّة، ذلك المنرح الصغير، الذي يواجه بين وقت وآخر حربا لا تحرق.

خسبنا لا أظيق فكرة الحرب أصدا، أكثر هذه البعثة، التي تقتل الأطفال وتحرقهم من متهم البريئة، وأكثر ما يثير استغرابي أن يقف سياسيو جواز كايدين، وهو يتحدث عن إبتاع سياسة قواعد الاحتشاك وأمنثال غزّة يقطنون بالعشرات.



• عبد الحليم الرهيمي

ولم يكن الهدف الرئيس لهذه القمة، ابتداءً، العمل لوقف إطلاق النار وإدخال المواد الغذائية والإنسانية وغيرها من مستلزمات حياة الأهالي المحاصرين، وذلك عبر السمي لفتح (ممر رفق) بين مصر وغزّة. إنما كان - رغم الأهمية الكبيرة لهذه الأهداف والمساعي - فإن الهدف الأساسي، الذي يشمل كل هذه الأهداف هو الدعوة والعمل على تحقيق تسوية دائمة تكلل بعملية سلام مستدام، عبر إيجاد حل دائم وحقيقي يتضمن تحرير الأراضي الفلسطينية، التي احتلت عام 1967 واسترجاع الحقوق الفلسطينية المصادرة، وهي مقدمتها إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية عليها، وفق ما أقرته القمة العريئة التي عقدت ببيروت عام 2001 الذي نص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل والذي أطلق عليه (حل الدولتين).

وتعاقدوا القمة في موعدها المحدد، أبدى جميع المشاركين فيها اهتمامهم الكبير بالسعي لوقف إطلاق النار والالتزام بالقوانين الدولية للحرب، وتوفير الامان والمستلزمات الحياتية الضرورية للسكان المدنيين، من خلال فتح وتأمين ممر رفق بين غزّة ومصر بشكل عاجل. غير أن القضية المهمة، التي تعتبر الهدف

## قمة القاهرة وحل الدولتين

مع تصاقم مسار الحرب وتصاعد المعارك بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمقاتلين في قطاع غزّة، وترويع سكانها الأملين والتهديد بإعادة احتلالها وإبعادهم أو تهجيرهم إلى خارج أرضهم يأمأكن شتات جديدة قد تكون سيئا أو الأردن- دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى عقد قمة عاجلة في القاهرة يوم السبت الماضي الموافق الحادي والعشرين من هذا الشهر أطلق عليها ( قمة القاهرة للسلام)، وحضرها ممثلو أكثر من ثلاثين دولة عربية وإسلامية ومن دول العالم الأخرى.

الأساسي لقمة هي البحث الجاد لإيجاد التسوية التاريخية الضرورية لتحقيق السلام المستدام، وضمان عدم وقوع أي أعمال عسكرية مستقبلية بين الطرفين الفلسطيني والعربي وإسرائيل.

وهكذا اذ أطلق وحشد راسي القمة الرئيس السيسي جدول أعمال هذه القمة، وهدفها الرئيس بإيجاد حل دائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، أكد غالبية المتحدثين في القمة ضرورة وقف النار والصراع والعمل على حل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية، وهو الهدف الذي تؤيده غالبية دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية التي أكد الرئيس جوبايدين خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل على حل الدولتين.

وإذ أكد الرئيس الفلسطيني الشرعي محمود عباس (أبو مازن) في كلمته أمام القمة على تأييده التام لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة إلى جانب إسرائيل، أكد أيضاً ويكل قوة رفضه المطلق لإيجاد تهجير أهالي غزّة إلى خارج أرضهم ويلتهم بتأييده ثلاث مرات (إن نرحل.. إن نرحل.. إن نرحل).

أما الأمين العام للأمم المتحدة (غوتيريش)، فقد أشار بكلمته إلى أنه (ح الآن الوقت لإنهاء الكابوس، الذي يهدد الفلسطينيين ومع ذلك، تنشأ العديد من الأسئلة الأخلاقية والقانونية والسياسية حول الأساليب التي تم استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة، إذ يمكن أن يتركبني استراتيجيات التأثير والتنظيم شتلات حول العلاقات المرتبطة بتلك الأساليب والتأثير على الشعوب والجماعات المعنية.

علاوة على ذلك، تكشف هذه الاستراتيجية عن فشل العالم العربي في مواجهة تلك الاستراتيجية والتعامل مع تحدياتها بطريقة فعالة، إذ يمكن تفسير هذا الفشل بأنه ناتج عن ضعف الاستعداد السياسي والقانوني والاجتماعي في العالم العربي، وعدم القدرة على الاستفادة من التحولات السياسية والاجتماعية لصالحه.

وهي نهاية الخلف يمكن القول وبشكل عام، إن استراتيجية مصر في نهاية المطاف، عبر دعم القوى الوطنية العربية في الثورة والتصدي للسلطة العثمانية، قبل المباشرة بالحرب البري العسكري، رغم الانقسام الواضح حتى الآن، على هذا الصعيد، هي اتخاذ قرار التوغل تحت ذرائع غزّة، وإلى جانب الانقسام الأكبر حول شخص نتنياهو، وتحقيقه للإجماع والتمتد بقيادة هذه الحرب.

وتبقى معايير ضبط التوازات الدولية للحرب في الأساس بإتخاذ القرار، في ظل الخشية الكبرى لإندلاع حرب إقليمية، أو حتى عالمية، والتفكر حول أسباب اندلاع الحرب، رغم مشروعيته في حق الدفاع المانوم، من العجائلة في حصولها، لا بد لنا من الالتفات إلى التحليل من خلال سبب رئيسي، وهو الصراع على زعامة العالم، والسؤال حول المصير، في الإبقاء على الأحادية القطبية أو الإلحاح إلى التعددية أو في بروز زعامة أحادية جديدة للعالم.

فليس خفياً على الجميع، أن الحرب الأمريكية - الصينية الروسية، التي كانت بداياتها مع الحرب الأوكرانية، قد تم تحويل محرك قواها الدافعة إلى الحرب في غزّة، رغم استمراريتها، لاستنزاف الدعم الأمريكي - الأوروبي مائلا وعسكريا في



### الشرق الأوسط في خندق واحد

• وليد خالد الردي

تطور الوضع العسكري في فلسطين، تتطور معه أيضا وبشكل متسارع الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط بصورة لم يسبق لها نظير وتعديدا من قبل فإذ ما تسمى بدول المواجهة مع إسرائيل وهي مصر والأردن ولبنان، فضلا عن أطراف إقليمية أخرى ودرجات متفاوتة كتركيا وإيران والعراق والخليج واليمن كما برزت إلى سطح الأحداث رغبة جديدة، وهي نظرية الحرب الشاملة في المنطقة وأخذت أعاد دولية أكثر عصفا في مسرح الأحداث، وذلك تكون قد سقطت النظرة السائدة للأحداث، التي ترى في أن الصراع داخل فلسطين هو تناقض وطني بين حلقين الفلسطينيين من العرب المسلمين من جهة والإسرائيليين من جهة الأرض حول الحق الشرعي في امتلاك الأرض كحق تقرير المصير حول الدولتين، لكن مسار الأحداث حاليا يفرز عدة احتمالات اكبرها الحرب المبدية، التي تشمل كثير من الخطائر وتسوق عدد مهول من الأبرياء عطفًا على التطور الديناميكي في هذا الصراع والصدامات العسكرية الأخرى والمباشرة في فلسطين، والتي فتحت الاختبارات على مصارعها في إمكانية نشوب حرب واسعة تشمل عددا من دول المنطقة.

وقفا لا بد من التسليم بأن إسرائيل تواجه اليوم خصوما عدة في المنطقة وبشكل مباشر مثل سوريا وحزب الله في لبنان ومن العمق الفلسطيني حركة حماس، فضلا عن تركيا وإيران والعراق ومصر والأردن ودول الخليج، بينما على الجانب الإسرائيلي تفت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ومعظم الدول الغربية، التي تسعى إلى موازنة ضغوطا كبيرة ضد التدخلات المحتملة من إيران وحزب الله اللبناني والأطراف والشقوى الأخرى في المنطقة في هذا الصراع، فضلا عن أخرى على العالم الإسلامي، وفي تلك الحال سوف تقوم الأحداث حين احتدام الصراع بتأخيل التناقض واسطفاق القوى مع بعضها أورا زنجيا، بعيدا عن مسرح العمليات، لكن الشكل الواسع هو شمول منطقة الشرق الأوسط بآثارها وانكاساتها المدمرة لا معال، لاسيما إن تجارب من الصراع تؤكد لدول المنطقة نظرة التوسع الإسرائيلي على حساب حقوق الآخرين ومستقبل الأحدث فيها.

وفي كل الأحوال أن موقف شعوب وحكومات الشرق الأوسط لن يعذب إسرائيل وداعميها الخفيفة ومبررات الحرب الحالية، فالعمليات العسكرية المتعددة، التي شنها الفلسطينيون على إسرائيل لتضع لتدقيق وتقييم على مدى العقود الماضية من داخل وخارج افق الصراع، حيث لم تتف حكومة إسرائيل ولا خلفاؤها بأمواد غزيرة أو المتصع الدولي، لاسيما في الوقت من الدولتين وإيقاف الاستيطان وتهجير السكان من أراضيهم، كما يبدو أن جهات حماس جاءت لتدحض اعتقاد الإدارة الأمريكية بأن منطقة الشرق الأوسط، أصبحت أكثر أمنا وهودا مما سبق، رغم محاولاتها لإجناح التطبيع بين إسرائيل وبقية الدول العربية كالمسودة وغيرها من الدول العربية، التي ترى نفسها الآن وفي خضم هذا الصراع مضطرة إلى وقف الانقسام بمشاعر مواطنيها، الذين لا تزال القضية الفلسطينية تهم لهم الكثير، وتعيش في وجدانهم منذ عقود مضت.

في حال التوغل العسكري، فإن العمليات الميدانية تبين حيا الساعه، أنه على الرغم من التهديدات المتبادرة بين محوري الممانعة من جهة والأميركي-الإسرائيلي من جهة أخرى، والحشد العسكري لكلا الطرفين على خطوط المواجهة الأممية، والتواجد المباشر لحاملة الطائرات الأمريكية في المتوسط، والذي أمدته روسيا خطرا مباشرا يُهدد بأراضيها، وعليها التصدي له في التواجد المقاتل فإن قرار الحرب الشاملة صعب الاتخاذ، لأنه مكلف لأي فريق يتأخر به، فإرساء معادلات الردع والردود المدروسة هي ما يعمل كلا الطرفين على إدامتها، مع المواجهة غير المباشرة على الأراضي العزّوية وما من شك بأن الكفة الماطحة التي ستفحقها أمريكا في حال التورط المباشر في هذه الحرب، ستسارع إلى إضعافها أكثر، وهي التي تعني جيدا أن زعامتها للعالم لم تتأت إلا عبر سياسات الجهاد والاشترك المتأخر من الحريين العالميتين وإسرائيل المتفردة، لن تغامر في خوض حرب إقليمية، لا سيما مع ما ظهر من انكسار أسطورة جيشها الذي لا يُهزّأ، أما ما هو خارج التحليل وحتى الاستشراف في الدراسات المستقبلية، يبقى في إطار ظهور أي حدث لا مدروس ومتوقع يكسر معادلات التناغم، وتُسوق فشل الحرب دون إرادة أي من أطراف الصراع، وهو ما يندرج في إطار نظرية الجمعة السوداء، مثل حدوث حدث عسكري مفاجئ مع غياب القيادة الحكيمه، فلو ذكنا كينيدي لأضعفت الحرب العالمية منذ ذلك الحين مع أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962.

## استراتيجية ديفيد بن غوريون



مصلحته. ومع ذلك، تنشأ العديد من الأسئلة الأخلاقية والقانونية والسياسية حول الأساليب التي تم استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة، إذ يمكن أن يتركبني استراتيجيات التأثير والتنظيم شتلات حول العلاقات المرتبطة بتلك الأساليب والتأثير على الشعوب والجماعات المعنية.

علاوة على ذلك، تكشف هذه الاستراتيجية عن فشل العالم العربي في مواجهة تلك الاستراتيجية والتعامل مع تحدياتها بطريقة فعالة، إذ يمكن تفسير هذا الفشل بأنه ناتج عن ضعف الاستعداد السياسي والقانوني والاجتماعي في العالم العربي، وعدم القدرة على الاستفادة من التحولات السياسية والاجتماعية لصالحه.

وهي نهاية الخلف يمكن القول وبشكل عام، إن استراتيجية مصر في نهاية المطاف، عبر دعم القوى الوطنية العربية في الثورة والتصدي للسلطة العثمانية، قبل المباشرة بالحرب البري العسكري، رغم الانقسام الواضح حتى الآن، على هذا الصعيد، هي اتخاذ قرار التوغل تحت ذرائع غزّة، وإلى جانب الانقسام الأكبر حول شخص نتنياهو، وتحقيقه للإجماع والتمتد بقيادة هذه الحرب.

وتبقى معايير ضبط التوازات الدولية للحرب في الأساس بإتخاذ القرار، في ظل الخشية الكبرى لإندلاع حرب إقليمية، أو حتى عالمية، والتفكر حول أسباب اندلاع الحرب، رغم مشروعيته في حق الدفاع المانوم، من العجائلة في حصولها، لا بد لنا من الالتفات إلى التحليل من خلال سبب رئيسي، وهو الصراع على زعامة العالم، والسؤال حول المصير، في الإبقاء على الأحادية القطبية أو الإلحاح إلى التعددية أو في بروز زعامة أحادية جديدة للعالم.

فليس خفياً على الجميع، أن الحرب الأمريكية - الصينية الروسية، التي كانت بداياتها مع الحرب الأوكرانية، قد تم تحويل محرك قواها الدافعة إلى الحرب في غزّة، رغم استمراريتها، لاستنزاف الدعم الأمريكي - الأوروبي مائلا وعسكريا في

## أميركا وخطورة الحرب الإقليمية



• منى زعرور

جبهة جديدة. ومع اندلاع الحروبين الدائرتين على صعيد القارتين الأوروبية والآسيوية، يُحسم حتى الآن جدل الانزلاق إلى حرب عالمية، لصالح الجروب بالوكالة بدل عن التصادم المباشر بين الأميركي والصيني، وهذا، لأن هذه المرحلة لا تُقتل ولا تشابه سياق الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي وأميركا، وإنما تتخذ شكل الحروب بالوكالة، التي خاضتها الدول الأوروبية ولأحقا الأميركي، لتزعم العالم، عبر دعم القوى الوطنية العربية في الثورة والتصدي للسلطة العثمانية، قبل المباشرة بالحرب البري العسكري، رغم الانقسام الواضح حتى الآن، على هذا الصعيد، هي اتخاذ قرار التوغل تحت ذرائع غزّة، وإلى جانب الانقسام الأكبر حول شخص نتنياهو، وتحقيقه للإجماع والتمتد بقيادة هذه الحرب.

وتبقى معايير ضبط التوازات الدولية للحرب في الأساس بإتخاذ القرار، في ظل الخشية الكبرى لإندلاع حرب إقليمية، أو حتى عالمية، والتفكر حول أسباب اندلاع الحرب، رغم مشروعيته في حق الدفاع المانوم، من العجائلة في حصولها، لا بد لنا من الالتفات إلى التحليل من خلال سبب رئيسي، وهو الصراع على زعامة العالم، والسؤال حول المصير، في الإبقاء على الأحادية القطبية أو الإلحاح إلى التعددية أو في بروز زعامة أحادية جديدة للعالم.

فليس خفياً على الجميع، أن الحرب الأمريكية - الصينية الروسية، التي كانت بداياتها مع الحرب الأوكرانية، قد تم تحويل محرك قواها الدافعة إلى الحرب في غزّة، رغم استمراريتها، لاستنزاف الدعم الأمريكي - الأوروبي مائلا وعسكريا في

في حال التوغل العسكري، فإن العمليات الميدانية تبين حيا الساعه، أنه على الرغم من التهديدات المتبادرة بين محوري الممانعة من جهة والأميركي-الإسرائيلي من جهة أخرى، والحشد العسكري لكلا الطرفين على خطوط المواجهة الأممية، والتواجد المباشر لحاملة الطائرات الأمريكية في المتوسط، والذي أمدته روسيا خطرا مباشرا يُهدد بأراضيها، وعليها التصدي له في التواجد المقاتل فإن قرار الحرب الشاملة صعب الاتخاذ، لأنه مكلف لأي فريق يتأخر به، فإرساء معادلات الردع والردود المدروسة هي ما يعمل كلا الطرفين على إدامتها، مع المواجهة غير المباشرة على الأراضي العزّوية وما من شك بأن الكفة الماطحة التي ستفحقها أمريكا في حال التورط المباشر في هذه الحرب، ستسارع إلى إضعافها أكثر، وهي التي تعني جيدا أن زعامتها للعالم لم تتأت إلا عبر سياسات الجهاد والاشترك المتأخر من الحريين العالميتين وإسرائيل المتفردة، لن تغامر في خوض حرب إقليمية، لا سيما مع ما ظهر من انكسار أسطورة جيشها الذي لا يُهزّأ، أما ما هو خارج التحليل وحتى الاستشراف في الدراسات المستقبلية، يبقى في إطار ظهور أي حدث لا مدروس ومتوقع يكسر معادلات التناغم، وتُسوق فشل الحرب دون إرادة أي من أطراف الصراع، وهو ما يندرج في إطار نظرية الجمعة السوداء، مثل حدوث حدث عسكري مفاجئ مع غياب القيادة الحكيمه، فلو ذكنا كينيدي لأضعفت الحرب العالمية منذ ذلك الحين مع أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962.





## الذكاء الاصطناعي وقطاع النشر الأدبي قلق عالمي من «غزو» المؤلفات «البرمجية»

على منصة «كي بي» KDP التابعة لشركة «أمازون» المخصصة للنشر الذاتي، تكثر الكتب التي أنتجت بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي. كما لاحظ المصنفون، حتى أن بعض هذه المنشورات بانت من أكثر الكتب مبيعاً.

وباتت منصة KDP تطلب من المؤلفين أن يعلنوا على الموقع ما إذا كانت أعمالهم أنتجت بواسطة الذكاء الاصطناعي (صور أو نصوص أو ترجمات) في أيديهم. اتخذ المؤلفون كثير منهم، في أوج آر مارتن، صاحب قصة «عالم أوف ترونز» للحمية، وملك أفلام الإثارة جون غريهام، إجراءات قانونية في الولايات المتحدة ضد شركة «أوبن إيه إي» OpenAI التي أنتجت شركة «أوبن» مهمين إياها باستخدام أعمالهم لقتلن وازميات بشتات جي بي تي-3. Chat-GPT مع تجاهل حقوق الطبع والنشر الخاصة بهم.



• هناك كتب أنتجت بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي و باتت من الأكثر مبيعاً..

**أمراء طائلة على الحكم**  
وترتبط إحدى «المناطق الرمادية» الرئيسية في هذا المجال بالهجرة التي تعود لها ملكية حقوق الطبع والنشر للنحت الذي ينشئه الذكاء الاصطناعي ويقو بورغن بوس إن هذه فوضى حقيقية وفضية مهمة للغاية. هناك أيضاً أموال طائلة على الحكم.

وأشارت رابريك إلى أن قطاع الكتب العلمية والتخصصية هو بالفعل أكثر تضرراً من بعض الناحية بشكل أكبر. وقد بحث بالفعل في هذه القضية بشكل متعمق. ولكن بمجرد أن يستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي مليارات النصوص لتدريب خوارزمياته وإنشاء المحتوى، فإن الألق ماركات قانونية

ومخصصة للإنتاج على نطاق واسع، يوظف الذكاء الاصطناعي فرصاً، حتى أنه يؤمن «بعض الإرتياح»، وفق ما قال مدير المعرض بورغن بوس. وعمد الأموزكها في نهاية المطاف على نوع النشر، وفق ما تؤكد سوزان رابريك، نائبة المستشار القانوني لاتحاد الناشرين ونايكي الكتب الألمان.

فمنذ ما يتعلق الأمر بكتابة الروايات، لا يزال الذكاء الاصطناعي ينتشر إلى الإتهام، وفق الكاتب البريطاني الشهير سلمان رشدي، الذي أخبر ذلك بعد قراءة نص قصير تم إنشاؤه «بأسلوب» بواسطة البرامج.

وقال رشدي وسط ضحكات الحضور خلال مؤتمر صحافي إن النص الذي أنجزته البرمجية «كان يُرمس في التفاتية».

وأضاف «أي شخص قرأ لألمة كلمة بخط يدي سيديرك على الفور أنه من المستحيل أن تكون هذه الكلمات لي». مؤكداً أنه «ليس قلقاً إلى هذا الحد في الوقت الحالي».

### • فراكفورث، أ ف ب

ويبدي العاملون في هذا القطاع «شعوراً عميقاً بعدم الأمان». وفق ما يؤكد بورغن بوس، مدير معرض فرانكفورت للكتاب، وهو الأكبر في العالم، والذي اختتم أعماله الأحد الثالث. وكان هذا الموضوع في قلب المناقشات طوال الأسبوع.

وأضافت لا أرى بعد متى ستأتي اللحظة التي نتمتع فيها بمهمة الكتابة إلى الذكاء الاصطناعي بطريقة مستقلة تماماً. من ناحية أخرى، فإن إمكانات هذه التكنولوجيا كبيرة لاستخدامها كأداة للمساعدة، في الكتابة، بحسب قولها.

ناتية للروايات ذات المضمون الضعيف، التي تعتمد على نماذج سردية نمطية

## «شات جي بي تي» يساعد مرضى الاكتئاب

• سان فرانسيسكو، وكالات

وفقاً لبحث جديد، قد يستطيع الذكاء الاصطناعي مساعدة مقدمي الرعاية الصحية في علاج الاكتئاب، من دون تعزير. وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «طب الأسرة ووسعة المجتمع»، فإن «شات جي بي تي» ChatGPT قد يساعد في كثير من الأحيان مرضى الاكتئاب، في تحديد خطة العلاج.

علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن التكنولوجيا قد تكون مفيدة في الفحص على التغييرات النفسية الاجتماعية والجنسية في مكاتب الأطباء. إذ كتب مؤلفو الدراسة «على عكس أطباء الرعاية الصحية الأولية، لم تظهر توصيات «شات جي بي تي» أي تحيزات جنسية أو اجتماعية أو اقتصادية».

قاد مؤلفو الدراسة توصيات أطباء «شات جي بي تي» لهؤلاء المرضى من نظيراتها التي قدمها أطباء الرعاية الأولية، بغية تحديد مدى فائدة منصة الذكاء الاصطناعي في مكاتب الأطباء. وفي حالات الاكتئاب الخفيف، أوصى نموذجان مختلفان من «شات جي بي تي» بالعلاج النفسي في 95 في المئة و 97 في المئة من الأحيان وفي الجانب الآخر، أوصى أطباء الرعاية الأولية بالعلاج النفسي في 43 في المئة من تلك الحالات. وفي ملح متصل، أظهر نموذج «شات جي بي تي» اللذان أخصنا لتقييم تفصيلي للتوصية بعضادات الاكتئاب للمرضى الذين يعانون الاكتئاب الحاد، في حال من أطباء الرعاية الأولية أكثر للتوصية بمرضى من «صادات الاكتئاب» والنموذج أو صادات التلق. ووفق بيانات صدرت من «المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» CDC، يمكن أن تقاوت أعراض الاكتئاب بشكل كبير بين شخص وآخر. وتشمل تلك الأعراض الشعور بالقلق أو العزلة أو أحياناً كبيرة، واستمرار عدم الرغبة في المشاركة في أنشطة كانت ممتعة في السابق، وسرعة الغضب والشعور بالإحباط بسهولة، والأرق، صعوبة النوم، أو النوم أكثر من اللازم، والاستيقاظ المبكر، والصداع، والتعبات في الشهوة.



• يساعد ChatGPT مرضى الاكتئاب في تحديد خطة العلاج

يضع به الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية، مع تضارفاً نماذج التعليم الآلي وعلوم البيانات على المساعدة في إدخال التحسينات على علاج المرضى بالإسهام في التشخيصات الطبية. ويدعي الباحثون أنه يمكن التوسع في استخدام نموذج الذكاء الاصطناعي هذا، مما علم أنه يتطلب بيانات صحية أساسية من الشخص المُنفي لتحديد ما إذا كان مصاباً بالسكري. لتشخيص حالات صحية أخرى.

وقال نائب رئيس «كليك لابز» المشرف على البحث بيان فيوسات إن الأخير «يؤكد الامكانات الهائلة التي تمتلكها التكنولوجيا الصوتية في التعرف على السكري من النوع الثاني وتغيره من حالات صحية».

في رأي فيوسات، «التكنولوجيا الصوتية قادرة على إحداث ثورة في ممارسات الرعاية الصحية بوصفها أداة فحص ريفية عن السهل الاستفادة منها وبأسعار مقبولة».

السكري» قال جايبي كوفمان، عالم بحوث في «كليك لابز».

وأضاف كوفمان، «تطلب الطرق المعمول بها حالياً للكشف عن الإصابة بهذا المرض وقتاً من الوقت والتنقل والكلفة، بيد أن التكنولوجيا الصوتية تتمتع بالقدرة على إلغاء هذه العقبات كافة».

بموجب الدراسة، عمل الباحثون على تحليل 18 ألف ملف صوتي يفرض تحديد السمات الصوتية التي تميز غير المصابين بالسكري عن مرضى السكري. واستخدم معالجة الإشارات، نجحوا في رصد تغيرات طفيفة في المسموعين، موجودة في درجة الصوت وشدته ولكن يعجز عن الأذن البشرية رصدها في الواقع، من شأن هذه الأداة الذكية أن تعود بالنفع على ما يقدر بنحو 240 مليون بالغ حول العالم يكابدون حالياً هذا الداء من دون أن يدركوا ذلك، وفق أرقام صادرة عن «الاتحاد الدولي للسكري». يبين أحدث البحوث الدور المتنامي الذي

## «إنفيديا» تعلم الروبوتات المهارات المعقدة



• إنفيديا تعلم الروبوتات المهارات المعقدة

على إدماج أساليب التعلم التوليدي والمزج لحل المهام المعقدة. ونشرت إنفيديا أيضاً مكتبة خوارزميات الذكاء الاصطناعي ليوربكا لكي يتمكن الأشخاص Isac Gym وهو تطبيق مرجعي لحاكاك الفيزياء لأبحاث Nvidia المزمز وبت إنفيديا Nvidia Isac Gym بالامتداد على Nvidia Om- هي منصة تطوير لبرنامج الأدوات والتعليقات الثلاثية الأبعاد المعتمدة على إطار العمل OpenUSD.

ويورد الحديث في الأشهر الأخيرة حول وكلاء الذكاء الاصطناعي، وازداد الحديث في شهر نيسان مع ظهور وكلاء الذكاء الاصطناعي المستقلين، مثل Auto-GPT و Ba-byAGI و AgentGPT.

ويعد العمل الحالي لشركة إنفيديا على الجهود السابقة، ومنها Voyager، وهو وكيل ذكاء اصطناعي مصمم بالامتداد على

• نيويورك، وكالات

أعلنت شركة إنفيديا أنها طورت وكلاً جديداً للذكاء الاصطناعي يسمى يوربكا، يشبه نموذج GPT-4 وهو قادر على تعليم الروبوتات المهارات المعقدة بشكل مستقل.

وقالت الشركة في دروية «كتب يوربكا الخوارزميات المكافئة بشكل مستقل، وذب للمرة الأولى بدأ أية على أداء حل سريعة في تدوير القلم، كما علم الروبوتات كيفية فتح الأدراج والخزائن، ورمي الكرات والتقاطها. والتلاعب بالنمض من بين نحو 30 مهمة».

وأتاح التعلم المزمز على مدى العقد الماضي تحقيق مكاسب مذهلة ومع ذلك لا تزال هناك العديد من التحديات، مثل تصميم المكافآت، التي تظل عبارة عن عملية تجريبية وخطأ.

ويعد «يوربكا» الخطوة الأولى نحو تطوير خوارزميات جديدة قادرة



• لا يمكن الوثوق بكل شيء في صحة ويكيبيديا

## تطوير موثوقية «ويكيبيديا»

• كاليفرنيا، وكالات

طوّر الباحثون ذكاء اصطناعياً يركز على تحسين موثوقية مراجع ويكيبيديا من خلال تدريب الخوارزميات على تحديد الاستشهادات المشكوك فيها عبر موقع الويب.

وتعد موسوعة ويكيبيديا من المواقع الإلكترونية ذات الشعبية الكبيرة، إذ يصل عدد مشاهدات صفحاتها إلى نصف تريليون سنوياً، وتشكل في الوقت الحالي واحداً من المصادر المهمة للتعلم.

ولا يمتلك الوثوق بكل شيء، في صفحة ويكيبيديا، وهذا السبب من المهم الرجوع إلى المصادر الأولية في بعض الأحيان قد تضللنا.

الأساسي ويقترح مصادر جديدة ويقترح في الذكاء الاصطناعي من أدهاء ويكيبيديا صحيح، ويعني هذا أنه قادر على التحقق من صحة المصدر، مع أنه لا يمكنه التحقق فعلياً من الادعاءات الواردة في الإحلال.

وقد فضل الأشخاص في إحدى الدراسات الاختصاصات المقترحة من الذكاء الاصطناعي على الاختصاصات الأصلية بنسبة 70 في المئة من الحالات ويوجد الباحثون إن SIDE قدم في نحو 50 في المئة من الحالات مصادراً تستخدمه ويكيبيديا بصفته مرجحاً. وكان SIDE في 21 في المئة من الحالات متقدماً بخطوة عندما أصدر توصية اعتبرها المسنون البشرىيون في الدراسة مناسبة.

وأثبت الذكاء الاصطناعي أنه قادر على المساعدة في التحقق من ادعاءات ويكيبيديا، مع أن الباحثين يعترفون بأن البرامج البديلة قد تتفوق على SIDE من حيث الجودة والسرعة.

ويعد SIDE محدوداً من حيث القدرات، أي أن البرنامج يأخذ في الاعتبار المراجع المثالية لصفحات الويب فقط، وتشهد ويكيبيديا بالكتب والمقالات العلمية والمعلومات المقدمة من خلال الوسائط الأخرى غير النصية، مثل الصور والفيديو.

• يتم الفحص خلال 6-10 ثوان

• يتم الفحص خلال 6-10 ثوان

### • نيويورك، وكالات

اكتشف عدد من العلماء طريقة تسمح برصد الإصابة بهاء السكري لدى المرضى وذلك من خلال الاستماع إلى بعض الجمل عبر الهاتف الذكي.

والحال أن فريق العلماء من شركة «كليك لابز»، وكليك لابز Klick Labs في الولايات المتحدة طور نموذجاً من الذكاء الاصطناعي في مشروعه معرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بهاء السكري من النوع الثاني، وذلك عبر فحص سنت إلى 10 ثوان من الصوت المسموع، وقد اتسمت اختبارات بدقة بلغت 89 في المئة لدى المرضى و94 في المئة لدى الرجال.

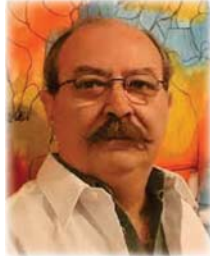
«يسلم بعضنا الضو على اختلافات صوتية كبيرة بين المصابين بالسكري من النوع الثاني من جهة، والأفراد الذين لا يعانون من جهة ثانية، ويسمعه أن غير الطريقة التي يتبعها الأطباء في فحص



كشف السكري من خلال الصوت

## أعماله تمثل موقفه من العالم

### سعد يكن: لا يمكن فصل الرسم عن السياسة



سعد يكن

كانت علاقته مع المسرح والمقهى قوية ومباشرة، وهي بداية العملية التي للرسم. هي تلك المرحلة كنت قد بدأت بالخروج من دائرة الاستكشاف. لماذا وكيف كانت تلك النقطة المهمة؟ كانت بداية خروجي من تلك الدائرة إلى مواضيع خارج دائرة الاستكشاف، وانطلقت لتبحث عن موضوع تعبير، وهذا بدأت بتناول قضية العائلة الفلسطينية في لوحاتي عبر الرسم بالأبيض والأسود، تعبيراً عن المرحلة الدرامية للإنسان الفلسطيني بداية السبعينات وعن واقع القضية الفلسطينية والإنسان الفلسطيني في هذا العالم. لقد شدني الإنسان ومترحات الحياة إلى الحركة في الفن والخروج من دائرة الاستكشاف.

● في السبعينات كانت مرحلة الحركات السياسية، هل تأثرت بها كفنّان وكإنسان؟ لست معارض عدة، منها في بداية السبعينات أنا ولقي كياتي وحيد مغاربي، أما معرض بدار الفن والأدب، فقد كنتُ ثلاثة فنانين من حلب وكانت بدايتي بالانطلاق كفنّان من خلاله، حيث بدأت بالتعرف على فنانين كبار وحملت كل الحوافف الدرامية للإنسان، لأنني في ذلك الوقت بدأت بالعمل كالفنّان في السبعينات موضحة الأفكار والحركات السياسية، وكان الفنان الذي لا يرسم إلا بالأسود هو فنان تافه مثل قل لي إن ترسم أقل لك من أنت.

● هل من مهمة الفن توعية المجتمع من وجهة نظرك؟ هذا شيء سطحي، لأنه ليس من مهمة الفن

لأن السياسة هنا مرتبطة بالثقافة وعلاقته مع الإنسان وأزمة الإنسان المعاصر. \* المفهوم موضوع بارز في عمك الفني، لماذا؟ - معارض عن القضية تناولتها بشفافية، لأنه في فترة السبعينات كان المهني مثل المركز الثقافي والبحث الفكري مع الأسف، والمتناقضة. هو بالنسبة لي مهم جداً، وقضيت عشرين عاماً من حياتي في مهاجرتي، وكنت أرى أن الناس في المهني ملتصقة جسدياً لكنها منفصلة نفسياً، ومن هنا أرى أن تجمع القهوة كثقافة ومنفصلاً نفسياً.

● كيف وصلت إلى تلك المكانة الكبيرة خارج الوطن العربي متجهاً إلى العالم؟ 55- معارضاً فردياً في العالم حتى الآن في سوريا، لبنان، الخليج، الكويت، ألمانيا، كندا، الولايات المتحدة، وهناك الكثير من لوحاتي في متاحف العالم في ألمانيا مودي نارت نجوي وموريل والأردن وسورية، وكانت لي حركة نشيطة في المرض خارجاً المكانة التي وصلت لها عابثاً كانت نتيجة عملي الدؤوب.

● ما قولك في الحداثة، وما بعدها كمفهوم ومصطلح؟ مفهوم العمل هو الذي يوصل مفهوم الحداثة، وأنا لأعمل قصة الحداثة وما بعد الحداثة ومقابل الحداثة التي يتكلمون عنها أراها كلها مفاهيم متخيلة مع بعضها البعض، وهي مجرد تلويفات، أو مجرد كلام، فلا يوجد شيء اسمه قبل وبعد الحداثة، أنا بالنسبة للمدارس كالانطباعية والتكبيئية والسترايانية، فهي تعد مراحل تحول تاريخ الفن في أوروبا، والتي سمحت

● حاورته، رتدته حلوم  
من جلب إلى العالم عبر دراما الوحة إلى مكتوبات النفس البشريّة، أبحر في بحر بيروت، وتناول الفن عن طريق فلسفة الوجود، لم ينقطع عن الأم مجتمعه العربي حمل قضايا إلى العالم، هو التشكيلي سعد يكن في حوار البدايات وما بعدها وصولاً إلى الحداثة، يقولون العبرة في النهايات، لكن في الفن اعتقد أن البدايات هي معلم راسخ، كيف ومتى بدأت؟ - بدايتي مع الرسم كانت في المرحلة الإعدادية، من خلال مركز الفنون التشكيلية، حيث درست سنتين في وقت مبكر عام 1965، وانطلقت إلى دون تصوير، أو تجاوزه الشكل الواقعي، وفي أواخر السبعينات تعرضت على الفنان ليوي كياتي، وكنت أسهي معه وأرسم كما يرسم الموهبات الواقعية، وكذالك أرسم ما أراه في المهني أو الحديثة كالتابعين من دون البحث عن هوية خاصة بي.

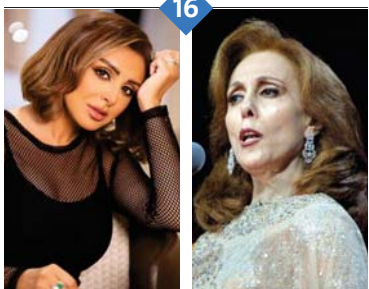
● متى بدأت ملامح التجربة الخاصة بك؟ - فيما بعد تطورت تجربتي بالاستكشافات، وكنت أحببت الشيفت كيبور، وأتردد على مسرح الشعب في حلب بروفات المسرحيات، وأرسم الحركة من خلال البروفة، وليس من خلال المسرح. لقد كنت أحب هذا، لأنه يرسم سريع جداً كي تأخذ الشكل في حالة الحركة، فهذا نحن لا نرسم موديلاً من هذا المنطلق



من أعمال الفنان

### فنانون تضامنوا مع شعب غزة

كانت الأغنية هي الضماد الذي يداوي جراح الفلسطينيين، ويعد في نفوسهم التوازن والأمل، بأن هناك من يقف بجانبهم ويخفف عنهم آثار الحيف والظلم فكان الطربون الكبار يتسامفون على تقديم الأغاني الوطنية المساندة لفلسطين فيصاح بصوت أم كلثوم، أصبح عندي الآن بندقيّة إلى فلسطين خدوني، ويعني عبد العليم حافظ فدائي، ووتقني فيروز التي كلت ووفية للقضية الفلسطينية، زهرة المدائن، و القدس العتيقة، و سوزنج يوماً .. وغيرها من الأغاني كل هذه الأغاني التي كانت تحرك المشاعر القومية للشاعر العربي، كان مصدر إلهامها هو الشعور القومي تجاه أحوالنا الفلسطينيين، فظهر هذا الإبداع الغنائي، الذي يجسد جمال الشاعر العربية باضطران وانتمائها مع القضية الفلسطينية.



16

### جوهر موروث



15

يقبت الأم الأولى في الثقافة الإغريقية إلى ما قبل العصر الهليني قائمة في شخصية الإلهة حيا. الأم الأرض، إلا أن هذه كميلاها في الثقافات الذكورية الأخرى قد استمرت شخصية أسطورية بلا ظل ولا عبادة، بينما تقاسمت ديمتر و أفروديت الخصائص الطبيعية للأم القديمة، فكانت أرتميس إلهة الغاب والبراري والأرض الكبير و مينير - إلهة الأرض المزروعة ودورة الطبيعة، وأفروديت إلهة التكاثر والحب والجنس، ولعلنا و جديدين في الإلهة أرتميس مدينة افسوس الإغريقية في آسيا الصغرى، صورة الأم الشرقية الكبرى فأرتميس هنا لا تبدو كإلهة الطبيعة الكبير، بل كأُم زراعية كبرى تمسها تماثيل افسوس في هيئة مثقلة وقد تزام مع في صدرها عشرات الأنداء تماماً كالجرة النخارية. وأشار فراس السواح إلى أن الأم القمرية قد صوتت أحياناً في هيئة مثنته، ويمثل الإلهة الإغريقية أرتميس - هيفات ثلاثة رؤوس بلتض أونها إلى اليمين دلالة القمر المتزايد ...

### شالانوف القادم من الجحيم

في هذا الكتاب يطرح الكاتب الروسي (فارلام شالانوف) نصوصاً قصصية عديدة وهي من الأوب المحظور قدمها وكتب نبذة عن مؤلفها ومجموعته القصصية بعد أن قام بالترجمة للنصوص القصصية فيها الدكتور منذر بدر حلوم لينشر الكتاب عن دار العنصر في ملته الأولى عام 2001 وهي نصوص رسم فيها كاتبها صورة مرعبة للمسكركات الستالينية التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الناس، قصصها شالانوف بعد أن عاشها بأق تفاصيلها وبعد أن تم إيقافه بسبب تزويجه لـ وصية ليتين التي يعبر فيها قائد الثورة البلشفية عن خشيتيه من أن يهيمن ستالين على العرب ويخضع أجهزته لسلطته، وبعد أن أمضى عامين في السجن، أوقف من جديد بتهمة التعاطف مع تروتسكي زعيم ستالين ليقضي خمسة أعوام في معسكر كولايا في سيبيريا ...

14

افترقت الدراسات الثقافية بعالم الاجتماع الماركسي البريطاني الجانسي الجاميكي الأصول ستبورات هول (1932 - 2014) الذي أسس مع زميله ويتشارد هورتر، وريومن ويليامز مدرسة الفكر، أو الدراسات الثقافية البريطانية. وتعد الدراسات الثقافية من بريطانيا الركيزة الأساسية في الغرب التي وجدت اهتماما علميا واكاديميا، من قبل المزيد من المؤلفات والكتب والمقالات منتظمة من فكرة كيفية التفكير في التفكير في الإشكاليات التي واجهتها في قيام أسئلة التحولات الفكرية والفلسفية المنتشرة في أوروبا خصوصا في فترة ما بعد ماركس، في السياق التاريخي الماركسي الذي أثبت قدرته على البقاء رغم العواصف التي اجتاحت الصروح الفكرية الكبرى في الغرب خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وفي مدى التغييرات التي أحدثتها إشكالية الحداثة.

## الدراسات الثقافية وأسئلة التحولات



• أنثوني جيندز



• فريدريك جيمسون



• ستبورات هول

على العلاقة التي عقدها ستبورات حول تطور مسألة الإيديولوجيا في علاقتها بالمتفصل من جهة والدراسات الثقافية بوصفها معقبة على المآزق الماركسي من جهة ثانية، في رؤية هول لهذه الفكرة.

يبين هول أن ما يميز تاريخ الدراسات الثقافية بالتغيرات المتواصلة في المنهج، وبعد هذا جانباً عادياً وصحياً إلى مجال البحث في التمثول، لكن التمازج في ذلك التمثول أعطى طابعاً للدراسات الثقافية سعة في التطور، بينما ظلت الماركسية متشبّته في أصولها التقليدية، تجسد تلك الدراسات الثقافية بوادر اتحادها من المجال الماركسي الصرف، عند المفكرين الذين وجدوا التقاربات بينهما (كولن مباركس).

لذا يعترف أنه يمكننا أن نستفسر بمشروعية ذلك التنازع الضمني للمسار الذي قطعناه، فبعضه الرأي الهممن داخل الحقل اليوم هو أنه بالتخلص من شفتها الماركسية، ولكي نعلم تلك المسافة التي خلفتها الدراسات الثقافية في التصور الماركسي للإيديولوجيا، ولكي نجسب هول مرة تقفم التطورة الماركسية من أدم ماهاها كممارسة لم تستطع الحيلولة من دون الركيز ناضيا الغابر، بينما العالم جولها يتقدم، تتعلم إلى فقرة من الحوار مع ستبورات هول أبعد للنشر لورانس كروسوخ (الدراسات الثقافية المتفصل الهممنة الصراغ معدم (مفصل) مع فرة الأوعي بالانتراف محمد نون الأتاني أفاية) الذي يُوّشر إلى صراع بين الإيديولوجيا والمعرفي، والتعكاسات على الهوية التي قامت بها مسألة الإيديولوجيا الثقافية للماركسية مقابل ما طرحه هول من فكرة تطوير المفهوم الحداني للإيديولوجيا من كونها تختلث من الوهم الاقتصادي المرتبط بمفهوم الطبقة (العائلة والروتيناريات والبرجوازية) في عالم عاش صعب ما بعد الحداثة 1980، وكان يبد من الاهتمام بنتائج ذلك الانفتاح، ووضع التصورات الثقافية للبرجوازية سيقدفها مجال الدراسات الثقافية التي تخضعت عن تطور الماركسية.

للتذكّر اعتراضات فريدريك جيمسون وديفيد هارفي على إشكالية ما بعد الحداثة، ورددها على ما ذهب إليه أنثوني جيندز في فنيه لها، والقول بحداثة واديكالية مقابلها، في الإتيان بقدره الحداثة المتأخرة حل لك الأثكثة، حينما يتم الأخذ بالجانب الآخر.

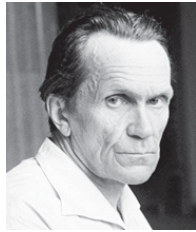
شاة مرهانات جديدة أبرزتها الدراسات الثقافية عقب تجديد استقلاليتها عن الماركسية التقليدية، في قيام ستبورات هول في مفهوم المتفصل ما هو، وكيف نعي تعريفه من كونه مفهوماً قد اختلف عليه، وخطي تعديلات عدة، يمكن القول إنه عملية خلق روابط بين عناصر ليست بالضرورة متطابقة أو هوياتية بل هي عناصر مختلفة، والمتفصل امتلك الحداثة في الدراسات الثقافية، ليس فقط كونه نظرية وممارسة، بل قد تموتة مفهومها الهممنة الصراغ الماركسيين الذين طوعتها الدراسات الثقافية، وجزئها من المنهج الماركسي التقليدي، وفي مقام ستبورات هول بوجهها لصالح هسة السطلة الحاكمة من الانتداء التقليدية المتمركزة على العامل الاقتصادي والطبقي نحو الوعي السياسي والثقافي، ويطلق على الماركسية التي جاءت بعد عملية

ما بعد منتصف القرن العشرين، وتحوّرت حول تقديم نموذج واضح من أجل إقامة حوارات داخل الدراسات الثقافية الغربية التي تبتت بعض الإشكاليات المهمة التي ارتبطت بالتطور التاريخي الفكري في المجتمع مبتدئين تدريجياً في تلك الدراسات الثقافية في العالم الماركسية التي باثت عاقلاً أمام تحولاتها الفكرية، وربما الطرح الفكري الذي وجدناه مقتصرًا في تلك الدراسات الثقافية عالجبت بعض القضايا التي كانت الماركسية تتطر في حلولاها كإشكالية ما بعد الحداثة، وإن ما نعت معالجتها من فيها بالنقد والتحليل في ما يتعلق بوجهها المعرفي، وفي إشكالياتها الأساسية التي وجدت الدراسات الثقافية في الإلتعاد من المنهج الماركسي يجعل النظر إلى المتفصل ما بعد الحداثة يأخذ بعداً استعمالياً غائباً وحيالنا يفقدنا القاعدة المركزية في تعين الوعي وأسئلة التحولات التي هتمت بالمجال التقدي من النظرية والتطبيق نحو منطق التمثل الاستراتيجي في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، ويضفي ديك هيدج في تمويله على نجاح المصطلح، إذ أخذ بين الاعتبار مقاييس المنهج الماركسي في التطور التاريخي المادي،

### • عبد الغفار العطاوي

وتنتمي الدراسات الثقافية إلى الموقف الماركسي الغربي الذي استلخ إعادة خرداة ثرات الفيلسوف كارل ماركس، ونقد الاتجاهات الكلاسيكية في ما تارته الماركسية الجديدة في مفهوم الإيديولوجيا التي اعتنت بها الماركسية التقليدية وعلاقتها بالعمل الاقتصادي والطبقي، وكذلك في اللغة والخطاب، ومن جاء بعد ذلك من الباحثين الماركسيين من الذين تبنوا الإطار التاريخي للماركسية في قضاياها التقليدية مثل الإيديولوجيا مع مراعاة مستجدات العصر، في التطور الذي عرفته الدراسات الثقافية في مفهوم الإيديولوجيا من كونه اخترا لا علاقة اقتصادية أو طبغية أو سياسية لدخلة عناصر ايديولوجية (تساوت بعض مقالتي مواقفهم في مفهوم ما بعد الحداثة مثل تري ليفتون، وفريدريك جيمسون، وديفيد هارفي، وستيفن جرينبرات).

وربما مستندت بشكل مبسط عن دور الدراسات الثقافية قدر تلقها بوعي منظريها الغربيين المعاصرين الجدد الذين يبرزوا في



• فارلام شالوموف



• دوستوييفسكي

الحامي، وألقى بهم إلى الوحوش الضارية الجائعة في الأفضاص وهم أحياء، وأرغم الأبناء على حضور طقوس إعدام أطفالهم وزوجاتهم. أعدم ضحاياهم بيده. كان يأمر بالضررب بقسوة حتى يشعر الضرب بالموت، أن نقترب أرفي هذا الكتاب هو أشبه بملحمة فكرية تطرح وتناقش وتحلل وتصف وتناحج وتكشف ولا أثر للفرادة والثانية بمعزل عن الهمم الجعمي فيها، خاصة فيما جاء به بناؤها الكشائي الذي تحمكه الانتشارية من جهة لغرض الأسماء بغزارة المعرفة، والوقوف عند مسألة التعديب الجسدي كقوة سرديّة تتفرّق عنها باقي العناصر السردية كالوصف الدقيق لفضاء السجن والنزائين الأفرادية والعيادة اليومية للمعتقلين الذين أغلهم كان يعانى من مرض الاسقربوط والازترسي، بعد أن استلخ شالوموف بعفارة لدية فائقة أن يكتب عن تجربة الاعتقال وهو حريص على تحرير نفسه من إكراهات جنس السيرة الذاتية، وأن يجعل من نومه قولاً أديّة يصير فيها الوافعي خيالها والخيال الجعمي والفرد جماعات، وفي الوقت نفسه هو لا يتنى الداخلي للسجن الخارجي والعاضر بالمضي (الطفولة، الفضاء، الاخراف في المعاصر السياسي) فجات النصوص اشتطارية في بنيتها الحكائية وفي مشاعر أبطالها، كان عنف التجربة ومشاهدتها المرعبة لا تستغفها الكفة لبرديتها واضحا قاسيا وعميقا وكأنه يريد على الألم بالتمسك وعلى اليأس بفضعها، وعلى الصعالية البشرية الباردة، في صحنه على أبراز مواطن الجمال فشالوموف حرص كثيرا من أبراز إشعال فائوس سفير في كل قصة أن يضيء لنا لحظة مهمة من تاريخ استعباد الإنسان وهزموه ويفعل ذلك لا لتذكير تقديم العبودية العصرية على سابقها ولا لتأكيد الواقع أرق كحالة مستمرة في التاريخ البشري والاستسلام له، بل في محاولة لفهم طبيعة الشر من دون الوقوع في مطب العسك، إلا، أنه لم أكن مقتنعا أبداً بعد خروجي من السجن، لأنني لم أقد يحسّ الغضب أن هو المظهر (الرد بعدد ما لقد كان ذلك كله ظاهرة طبيعية) في هذا الصلة ولا يخشوف وهذا ما أراد قوله شالوموف في قصته

جده بأخذنا عنوة لتحرير الفكر من قيود الأذعان للعبودية وهو يناشئ حوار دوستوييفسكي عن العمل وتقويته في الأشغال الشاقفة عن المثالة، مستمرا جملة الهواء النقي مشلا في إحدى قصصه ليحدث ويتناقض ما جاء به دوستوييفسكي حين يصف الجو العام للعمل عندما يعمل السجن لمدة ستة عشر ساعة كاملة من دون توقف وهو يتحمل الجوع والبرد الشديد وانتهاك الكرامة حتى يستباح الهواء النقي ويتحول إلى سوء هوم ومميت، وبذلك لم تجده يناشئ قضايا خاصة وإنما أخذنا لناطق غير متوقفة ضمن أفق القراءة من خلال وصفه لآلة طرفة النوم وكيف أن السجن اصبح نيام وهو لفتة أو وهو يمشي بعد أن انهكت القوى بسبب قساوة النوم أكثر من قلة الأكل، ذلك أن شالوموف شخصي انتهاك الكرامة التي تأس والذكريات التي تصعب كابوساً، والحربة التي أن مهوت الفكر سليم فهي تأس تطرق سليمة للوسول إلى الموت المحتوم بعد أن يصعب الموت أملا لا يمكن لسجين أن يحيى من دونه، وغير ذلك من الفلسفات التي تقام عليها نصوص شالوموف وهي تتطرق بعفوية سرديّة إلى أخيل وهيكترور أبطال حرب طروادة الموسوفة بإياداة هوميروس، ونصوص تجوب في بلاغة الوبط عند تولستوي وتخيروا عن حروب هيرشما وتتحدث عن الشاعمر غافريل ميبانوفيتش بيرجافين، وعن عالم الأحياء الأتاني أرفوست ويسمان الذي طرح فرضية حمل الصفصيات للمفصلات البروتائية وتوريثها عن دون أن يثبت ذلك تجريبياً، وقص عليا نصوصا عن الامبراطور الروماني كائفولوا والد الامبراطور غاي، المعروف في التاريخ كرمز للقسوة والوحشية بعد أن قام بكي الناس بالبعدي

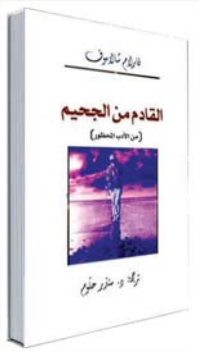
## شالونوف لا يكن الحقد في «القادِم من الجحيم»

### • رنا صباح خليل

أوقف من جديد تهمة التعاطف مع تروتسكي زعيم ستالين ليضي خمسة أعمام، في مسكر كوليسا، في سيبيريا حيث كان هناك عشرات الآلاف من المساجين الجائعين الذين بضوضون طول النهار في العمل في درجات حرارة تبلغ 40 جانا 40 درجة تحت الصفر.

وما أن انتهت الخمسة أعمام، حتى حكم على شالوموف من جديد بعشر سنوات سجنًا بتهمة القيام بالنداعة ضد الاتحاد السوفياتي، وقد وقع تلك السنوات عبر وقائع وقصص وأسماء وكابيات جرت على النحو الذي وردت فيه من دون أي مبالغة أو حرس على التشويق أو الإثارة، وهو في شك دائم من كونه استطاع فعلاً أن ينقل إلى هول الهول الرهيب، وتلك المأساة المستمرة التي حذلت بها حكايات كوليسا السجن البروي وعنه شالوموف وقائع وأحداثا عاشها في المعسكر، وصور فيها العلاقات بين المساجين، والأعمال الشاقفة التي يقومون بها يومياً، والأوضاع التي تحصد البعض منهم، والبرد الذي يقتل، والجوع الذي يحول الأجساد إلى هيكل عظيمة.

في هذا الكتاب يطرح الكاتب الروسي (فارلام شالوموف) نصوصاً قصصية عديدة وهي من الأدب المحظور قديمها وكتب جديدة عن مؤلفها ومجموعته القصصية بعد أن قام بالترجمة للنصوص القصصية فيها الدكتور مندر بدر حضور ليشتر الكاتب عن دار الصحاد في طبيعته الأولى عام 2001 وهي نصوص رسم فيها كاتبها صورة مرعبة للمسكرات الستالينية التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الناس، قصصها شالوموف بعد أن عاشها بأحد تقاضياتها وبعد أن تم إيقاظه بسبب توقيفها -دومسية لينين، التي يعبر فيها قائد الثورة البلشيفية عن حشيتته من أن يهيمن ستالين على الحزب ويخضع أجهزته لسلطته، وبعد أن أمضى عامين في السجن.



(\*) ينظر: الأكاديمي دميتري ليختاشوف (من لقبه أرمه أجدام أندريه تشيرنوف) في صفحات أنباء موسكو، العدد (1033) 1988، 13.



● أرتيمس كانت مسؤولة عن كل ما هو حي

عزات وما لم يكن بعيداً، هذا إذا علمنا بأنهم تكن زوجة لاله كبير ونتيجة منه، هذا لم يحصل وماخفت على جسدها وظلت عزبتها مصونة لأبد، بمعنى استطاعت مقاومة حاجة الجسد والتمثال الرغبة فيه وكبت مشاعر الأناج وحيتها للآخر الذي تجد نفسها كاملة به ومن خلاله كل الذي فتناه، تثير أسئلة مرتبطة بخصوصها التي تبدو متعاكسة مع ما هي عناصرها، فهي شابة رشيقة وجذابة خفيفة الحركة، وهنا برزت مميزات الأناج والغزلان والأرباب، مثالي ما هي قاسية ولها حد خوروصي غير مباشر، وهي صائتة محترسة، منتهية إلى حدود فضات مرتبطة بها مثل الغابات، الجيرات وأمام هذه المسؤوليات، تبدو أرتيمس مصدراً قويا، ولا بد عليها أن تكون

منجته دائماً، متوترة الملامح، لا تعرف الابتسام رغم جمالها المثلق، لأنها حذرة، بلاس صبرة، دائماً هذا ما يلبثها من زبوس، بلاس صبرة، فوق الإبهات في الشرق، وعما معاً من جرفاية القنصر، وهي حاملة قوسها وجعبة سهامها الضخمة هذا ما أفضت به الأعمال الفنية التي ظهرت فيها شبيهة للإلهة عشتار، حاملة قوساً وسهما والفرق بينهما ارتداء عشتار ثوب طويل، لا غرابة ولا التشابه فشتار ما هي الأصل الميكرو لكل الإبهات في الشرق، وعما معاً من جرفاية واحدة، أشارت الدراسات الميثولوجية إلى أن سيبيل، وأفروديت، وميتر، والفيثا، وفينوس متشابهة بما يمكن معرفته من شخصية الإلهة أنثى عشتار.

### سلطة النص

### أم سلطة الكاتب؟

الذين نالوا شهرة واسعة وما زالوا لا في نصوصهم من جماليات وقدرة إبداعية احتلت مكانة مؤثرة في نفوس المثقنين. ونحن هنا إذ نشير إلى سلطة النص الدائمة مجردة عن كاتب النص بذلك تجريد النص من خاصته الجينية وما يعطى بها من مؤثرات كما نادت بذلك البنوية أو رولان بارت بالذات الذي طالب بموت المؤلف والذي جاء في كتابه (نقد وحقيقة) فقد كان ملامحه هو أول من رأى في فرنسا، وتبناً بضرورة وضع اللغة نفسها مكان ذلك الذي اعتبر، هذا الوقت ما كانا هي فاعلة بالنسبة إليه كما هي الحال بالنسبة البنا، هي التي تتكلم ليه، وهذا يصبح معنى الكتابة، يسوع بنقطة تتحرك اللغة فيها، وليس (أنا) ولكننا نقول إن النص كائن إبداعي يجتمع فيه الوافي والمخفي، وهذا ذلك من صنع الكاتب لأنه لا يمكن صوره التي تتشمس بالواقعية دائماً، وهي الأبي (النص) الإبداع العاشق والواقف من الثاني (الكاتب)، إن ما يتهمه من التعمال مسخرة قارة على تحريك الركود في النص الكائن، ومن هنا فإن النص سلطته على كل أشكاله، معاً، فبرضية إن الكاتب سيجتنب أن يخلق هو الآخر، وقد يصعب بالبعثرة أو الاستنزاف عندما يقرأ نصوصه بعد فترة من الزمن إن عملية إنتاج النص الإبداعي غالباً ما تتم في حالة اتصال عن الوافي والجنيني في عوالم الكاتب التي تفتح أمام المبدع كنزاً من الجماليات التي يستمرها وهي أنتها للنص، ولعل هذا ما جعل التعمال يتسوق كملك العملية في عوالم المثقنين، لأنها خارج إطار النص التقليدي، ولعل هذا ما جعل فريدريك شول في (حياض التوسل الفني)، إن ملكة الخيال ملجأ للتوسل الفني، إن الانتزاع لإبداع، من مبدأ اللذة إلى مبدأ الواقع في يقوم بنفسه من آراء والتفانلات الإجماع، وما حظيت به كانت تلك السلطة للكاتب ما حظيت بهذا

### ● أحمد الشطري

عندما يخرج الكاتب نصه من درج فكره ويضعه أمام أنظار القراء ينتظر أن يجد نوعاً من الصدور لذلك الصوت الذي أطلقه، وهو بالتأكيد يعجز في قرأه لنفسه بعد الصدى الإيجابي الذي يعتد أن نصه يستحقه، وإذا ما صادف أن واجهه رأي سلبي تجاه نصه، فسنتور ذاته سراً أو علناً، وقد تأخذه الغظون إلى مناطق خارج الفضاء الإبداعي لتدخل في المساحة الشخصية، ومرجع هذا إلى الاعتقاد الخاطيء بأن النص يعكس شخصية كاتبه أو هو صورة شخصية له، والواقع أن شخصية أخرى بعيدة كل البعد عن الكاتب وإن كان ينتمي له حينها. وأزعم أن شخصية الأبيات الجيد هي التي تتوق بعزبتها وجمالياتها شخصية الكاتب والافتاتير التي رجو منها كائن متوسل أن لم يكن مدموماً أو كانت انعكاساً صورياً لحقيقة لشخصية ذلك الكاتب التي تنكس حضورها وقوة تأثيرها إلا أن خلال تلك النصوص الميزة. ولعل من النكاس لقرائه للنص بالنسب التي هي انعكاساً أن تصفأ أن المثلث والنص من انعكاس لقرائه للنص بالنسب أو الإيجاب، لأن كل رأي ينتج عن قراءة النص مهما كان شكله هو قول إيجابي، ومن انعكاس لصورة النص وليس لشخصية الكاتب، ولذا فليس للكاتب أن يرضى أو يغضب بل عليه أن يفرح بتكشفت حقيقة ذاته ليصيرته المقيمة برأفته وتأثره بالنص الجينيني وغالباً ما يعتقد الكاتب وهو يقدم نصه وشاهدنا يود ما ذهبنا إليه فقد روي أن رجلاً اسمه ضمرة كان يغتر على حتى النتمان بين المندثر حتى أيامه وقد صبره أفأسر له ( أن أدخل في طاعنك وقد كنت في الإقليم) فقبلها وأول طماز ما أرادوا. وكان ضمرة مدمياً، فقال (تسمع باميدي خبز من إن تراه) ومثل هذه الحكاية أن كثير عزة دخل على عبد الملك بن مروان وقد سبقته شهرته وكان تحقياً ومدياً فقال له عبد الملك: أنت خير مني من الأبيات والمعروف أن كثير عزة من الشعراء

بقيت الأم الأولى في الثقافة الأخرية إلى ما قبل العصر الهليني قائمة في شخصية الإلهة -حيا، الأم -الأرض، إلا أن هذه كميالتها في الثقافات الذكرية الأخرى قد استمرت شخصية أسطورية بلا ظل ولا عبادة، بينما تقاسمت «ديمترو، وأفروديت، والخصائص الطبيعية للأمة القديمة، كانت أرتيمس إلهة الغاب والبراري والأرض والبكر وميتمتر، إلهة الأرض المزروعة ودورة الطبيعة، وأفروديت إلهة التكاثر والحب والجنس.. ولعلنا واجدين في الإلهة أرتيمس مدينة الفسوس الأخرية في آسيا الصغرى صورة الأم الشرقية الكبرى، فارتيمس هنا لا تبدو كإلهة الطبيعة البكر بل كأم زراعية كبرى تمثلها تماثيل الفسوس في هيئة ممثلة وقد تزاحم في صدرها عشرات الأبناء تماماً كإلهة الضخيرة.

## أسطورة التكاثر والحب الأم جواهر موروث

أحيان أخرى، ولأن أرتيمس منية بذلك، حصل اقتراح بينها وبين التشل كوظيفة ولأنها مهتمة بالأموهه فهي مسؤولة عن كل ما يرافق الخصوية والولادة وكما قال الباحث ج. روز في كتابه الديانة اليونانية القديمة، لا وجود للتشل في أرتيمس كانت إلهة أما وهي ذات ولاية على كل البراري وفيها وما يبرش عنها. هذا الرأي هو أن أرتيمس مسؤولة عن كل ما هو حي، تظهر للوجود. إنها ربة للأنيمات والخصب النباتي والحيواني ومشرفة عليه، وذكر السواح قائلًا: كانت أرتيمس في الثقافة اليونانية ربة الغابات والبحيرات والنباتات البرية والحيوانات الطليقة وربة الصيد وتصلها الأعمال الفنية على هيئة امرأة شابة رشيقة القوام، خفيفة الحركة، قاسية الملامح، لا تعرف الابتسام رغم جمالها الفائق، ترضي الثورة القصيرة التي تكشف عن ركبتهها وتتسلق بيدها القوس وتضع على كتفها جعبة السهام وفي ذمها صندل الصيادين، ترافقتها في حلقها وترحلتها كلابها المتوحشة، ويثب عن يمينها ويسارها الأناج والغزلان وضع هذا الوصف أرتيمس في مكانة إلهة أم كبرى وحازت أهم عناصرها الثقافية والدينية وأكد

### ● ناجح المعموري

وأشار فخراس السواح إلى أن الأم القمرية قد صورت أحياناً في هيئة مثثة، ويمثل الإلهة الأخرية آرتيمس، هيئة بثلاثة رؤوس يلتفت نحو إلى اليمين ثلاثة القمر المتزايد، والثاني أعلى الأمام ثلاثة القمر التام والثالث إلى اليسار ثلاثة القمر المتناقص، ويتمثل بعدا اليسرى كلب الجيم الضاري، وأيا على قائمته الخلفيتين. تتضح وظائف الأم الكبرى الأخرية من خلال أرتيمس وحصراً على عصر الاستقرار قرب حقل الجيوب البرية، حيث كان الإنسان يصعد ما يجود به الطبيعة من دون أن يعرف كيف يصعد لتناحه كما قال السواح. وواضح أن الثقافة الأخرية منحت أرتيمس دوراً حياتياً مهماً عبر علاقتها الزراعية فتكثرت بها، وفي هذا الدور أعلاما كالتكاثر، ولها وثقافتها للحوامل أحياناً لحظة الولادة ولتكاثر واحدة من أهم الإبهات المؤتمنة التي عرفها على ما لا الشرق القديم، لأن مجموع وظائفها لم تتوقف لغيرها من الإبهات الأخرى. اعتد أن مثل الحوامل لم يكن قصدياً، وإنما هو اعتياد على المرأة العامل لها أنجاب وتموت في

## الفقر.. قراءة ثقافية اقتصادية سياسية

قدمت مجموعة من الباحثين العراقيين والعرب مجموعة أسئلة يُبني في ضوئها كتابهم الجماعي الصادر عن دار سطور في بغداد، بعنوان (الفقر.. مقاربات نظرية ومبادئ تطبيقية من العراق والعالم)، من هذا بحق للمكاتب إن يملكوها، ولماذا على المثقفين أن يتفقدوا، هل لغة تفسير أخلاقي أو علمي يبرز هذا الامتلاك وهذا الضيق اللذين واقفا الحضارة منذ بدايتها، ولماذا الفقر مؤشر على سوء تنظيم اجتماعي فحسب، أو أنه مضلة أخلاقية أيضاً تتحدى قوانين الطبيعة والجمع؟



### ● البصرة: صفاء ذياب

وكيف يمكن تقديم مقاربات فكرية مستقلة مفهوم متحرك له عدد لا يحصى من التعريفات المتباينة، متباينة وأبوية؛ وهل أصبح الفقر موضوعاً شاملاً ومالوفاً قد يطلان الاهتمام العلمي المتجدد به، أو ما يزال موضوعاً يستثير التحفيز الذهني والهدنة المعرفية والمسألة الأخلاقية؛ وهل يمكن حقاً البحث في الفقر والافتقار من دون البحث في العنى والامتلاك؟ وفي هذا الشأن، يطرح الدكتور فخراس كمال نظمي، محاضر الكتاب، أن اليوم، يعيش 10 بلائة من سكان العالم بأقل من 1.90 دولار في اليوم الواحد، و24 بلائة 44 يعيشون بأقل من 3.20 دولارات في اليوم الواحد، و24 بلائة يعيشون بأقل من 5.5 دولار في اليوم الواحد، ونصف هؤلاء من الأطفال، وغالبهم من النساء. أما في العراق فتتراوح نسب الفقر العالية بين 30 بلائة إلى 40 بلائة حسب إحصائيات محلية ودولية متعددة. وفي الوقت نفسه أمام هذه النسب الكارثية للفقر، نجد أن ما يناهز ثلث المعلم ينتج للاستفلات الأسي في العالم يتم هدره كل عام (أي ما يعادل نحو 130 مليار طن)، علم فساد هذه الاحتمالات النظرية والتطبيقية الشائكة بشأن ظاهرة الفقر، في ثقافتها الأخلاقية والعلمية، من خلال المؤثر العلمي الذي عقده الجمعية العراقية لعلم السياسات في بغداد، بالتعاون مع "أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية". فقد استهدف المؤثر إنجاز نقاش تطهيري، تطبيقي لهذه الظاهرة المتعددة الأبعاد، عبر تحريك بعض بنائها التكوينية، للكشف عن صلاتها الجدلية بواقعها المثبوتة من جهة، وبمخارجها الاجتماعية من جهة أخرى. شك الكتاب عشر دراسات لكاتب عراقيين عربي، وهي (علم النفس الاجتماعي للفقر، مدخل إلى نظرية آثارها ومواجهه) لفارس كمال نظمي، (الفقر في منظوري الشيوعية الثورية والشيوعية الترابلية) لعلي حاكم صالح، (حطل الثورات، الفقراء والمهموسين في الثورة الترنسية) لمؤيدي الأجرم، (تحليل الفقر في العراق منذ 2003) لسهام يوسف، (الفقر والتمتير الديموغرافية في العراق: إرث الصراعات ومخاض السياسات) لعبدان ياسين مصطفي، (المحددات السياسية للفقر في العراق: قراءة في معوقات تنفيذ استراتيجيات التخفيف من الفقر 2018 - 2022) لحسين أحمد السرحان، (ظاهرة الفقر وتأثيرها في الأمن الإنساني العراقي) لطيف كامل كلبوي، (التمكين القانوني للفقراء في العراق) لهادي عزيز علي، (تفسيرات الفقر في العراق البنية والتمتير والتبوية) للكي جبريل خير، وأخيراً (مقتلات خطاب الثورة الترنسية) لمؤيدي الأجرم، (حلك السعد، دروب النقد، الألاجي العراقي) لمحمد عبد الحسين هويدي. وفي دراسته (الفقر في منظوري الشيوعية الثورية والشيوعية الترابلية) يقدم الدكتور علي حاكم صالح رأياً يشير فيه إلى أن للفقر تفسيرات جغرافية، وثقافية، وسياسية، ولذلك، نشة صوميات في

حيث مياها الفكرية والأخلاقية.

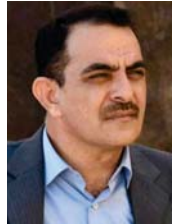
# القرار الصعب في حياة الفنان متى يعتزل المطرب الغناء؟



● رياض الحمدوي



● الملحن محمد الفريب



● زياد الوادي



● بلاس عجوب

عن الأسباب القاهرة، التي تفرض على الفنان الاعتزال ومنها تغير الصوت وضعف الترنج نسبة لمرض معين أو حادث أو نتيجة كبر السن، وتناقص أعداد المعجبين من حوله، باعتباره ما يقدمه من غنائي أصبح من الماضي، ولم يواكب أذواق الجيل الجديد، ويبنى يقدمه فته لفئة معينة من جحبي أعماله وعاشوا أيام نغمته

ويبين الحمدوي أغلب هؤلاء المشاهير يعيشون في عزلة وصراع، يعطو احباط نفسي بعد ان تحولت حياتهم من عالم الاضواء والشهرة الى عالم التسيبم والاهمال، وانما تتحول حياتهم للفقر والعوز ولا يجدون ما يعينهم على العيش الكريم، وهذا ما شاهدناه مع الكثير من الفنانين، التي تحولت حياتهم لمسأل وقهر ومرضى وعلى الرغم من كل الظروف يبقى الفنان متمسكا بفته، حتى الريق الأخير غير مصدق أنه يمكن أن يغادر الشهرة

وأضواء المسرح، وهيلون جدا الذين أعلنوا اعتزالهم، ويؤكد الحمدوي مختصا حديثه، لا يوجد عسر اقتراضي لاعتزال الفنان، سواء كان مطربا أو موسيقيا أو مثلا أو تشكليا. فالفن روح قبل أن يكون مهنة، فلا يستطيع أحد أن يتخطى عنّا مزج بروحه.

وهنا لا بد من أن يقرر الاعتزال، كي يحفظ ما تبقى من تاريخه الفني ومنجزه على مر الأجيال. ويؤثر الفريب بأن مشكلة الفن يدخله لا يستطيع مغادرته بسهولة، وإن كانت الأسباب واضحة كوضوح الشمس. وهناك أسباب كثيرة تستدعي الفتي للاعتزال، منها العامل الديني مثل ما حصل مع فضل شاكر، والفنان الأردني صاحب الصوت الساحر ربيع الخولي، الذي أصبح اليوم (الأب طولي الخولي)، لكنه لا يدخل من المرحلة التي كان فيها مفتحا. وبعض الفنانين يقررون الاعتزال عندما يقل جمهورهم، بسبب تغير الذوق والمزاج العام. وهناك من يقام الاعتزال على حساب سمعته وتاريخه. ولله في خلقه شؤون.

### محمد الفريب من يدخل الفن لا يستطيع مغادره

ويواصل الفريب حديثه المشمل المسرحي يبقى مشملا، ولكن لياقته تهبم وحركته تصنف، فتراه يتأقلم في حياته، وتصيح رده أفعال أقل مما كان عليه، وإن كان يتبع بذاكرة جيدة. ومن الممكن أن يقدم أدوارا تناسب عمره، أو يعتذر.

ويوضح أن وضع الفتي يختلف، فقدراته الصوتية مع مرور الوقت تصنف، حينما يصل إلى مرحلة يعجز فيها عن إرضاء الجمهور، وإرضاء الجمهور غاية لا يدركها. إلا الفنان المتمكن من أدواته، فالقرصون عندما يصل لهذه النقطة يتوقف.

يفني، وله محبوب، وهم يرون فيه جورج ويستمع الوادي حديثه بالتقول الغناء فن قد أحده صارا لزاما على المطرب التوقف والاحتفاظ بما لديه من إرث فني.

### محمد الفريب من يدخل الفن لا يستطيع مغادره

ويواصل الفريب حديثه المشمل المسرحي يبقى مشملا، ولكن لياقته تهبم وحركته تصنف، فتراه يتأقلم في حياته، وتصيح رده أفعال أقل مما كان عليه، وإن كان يتبع بذاكرة جيدة. ومن الممكن أن يقدم أدوارا تناسب عمره، أو يعتذر.

ويوضح أن وضع الفتي يختلف، فقدراته الصوتية مع مرور الوقت تصنف، حينما يصل إلى مرحلة يعجز فيها عن إرضاء الجمهور، وإرضاء الجمهور غاية لا يدركها. إلا الفنان المتمكن من أدواته، فالقرصون عندما يصل لهذه النقطة يتوقف.

نسبية، ولكن الثابت اعتزال الغناء عندما يفقد المطرب القدرة على الأداء بشكل سليم، وضعف في الامكانية الصوتية. ويؤكد الوادي أن قرار اعتزال الغناء صعب جدا، ولكنه ضروري للمطرب لحفظ تاريخه الفني، فذلك الصوت المشرفة يمكن أن تتحول إلى ابوس حقيقي يترك المطرب في حالة الاخفاق، وهذا ما حصل مع عدد من المطربين.

ويشير الوادي إلى أن المقارنة مع اصوات أخرى خطأ كبير، فليس كل مطرب يمكنه أن يبقى محافظا على قوته عند تقدمه بالعمر، كما هو الحال مع أم كلثوم، التي مرت بمراحل عمرية مختلفة مع أنها كانت تقني كفاية بيطاقت أقل مع تقدم العمر، لكنها حافظت على أدائها السليم وتطيرها المالي، وربما كانت تقني تعلم أكثر رجمة، وهذا ما جعلها متأقلا إلى آخر لحظة في حياتها، وهذا ما نسميه بـالنسبية. فهناك مطربون آخرون دفعوا في فخ تضجيع مجيهم، كما هو الحال مع ميادة الحشاوي، التي تركت الغناء لفترة طويلة، ثم شاهدنا نعت وهي تقصد سيطرتها على الصوت، وينخفض الترنج وترتبع الفرب الصوتية ويتلاشى ذلك البريق الذي تعودنا، جورج وسوف هو الآخر ما زال



السؤال الأكثر أنا وإحراجا، فهو يشبه أن يتخلى العاشق عن مشوقته مرغما.. والقرار الحاسم الذي يتخذه المطرب، لينهي حياته الفنية، عندما يجد نفسه لا يقوى على الأداء، مثلما كان في عز نجوميته، كي يحافظ على صورته وصوته في نظر محبيه وعشاق فنه، لكن هذا ليس بالأمر الهين، فصرنا نشفق على بعض الفنانين، وهم يؤدون أغانيهم، التي أحببناها بشازات، ولا يستطيعون إمساك الترنج أو الوزن. فيعرض الفنان نفسه إلى المخسرة ويسعى إلى تاريخه الفني، الذي كان يوما ما مصعبا بالأياد، فيثلم شخصيته، وهو في الترنج الأخير من مشواره الفني.

### بغداد: ساسر المشعل

الأجيل محمد عبد الوهاب قدم بعم 84 سنة أغنية جدا من غير ليه، وهي أغنية صعبة جدا من حيث الانقالات المتأمة والإيقاعية وصياغتها المركبة، إلا أنه أدها بكل جدارة واقتدار. وفي العراق عندما الفنان محمد القبانجي، فقد تجاوز العقد الثامن من عمره، وهو يحيى الحفلات ويقدم أصعب المقامات، إضافة إلى مطربين آخرين مثل صباح فخري ووديع الصافي وإبراهيم طاطس.

ويستدرك بلاس. قد تكون هناك حالة قسرية تستدعي الفنان أن يترك الغناء مثلا خروجه عن الترنج وضعف الصوت، فمن أجل أن يحافظ على سمعته، يبقى يقني لنفسه، من دون إجهاد حفلات عامة، لأن الغناء بالنسبة للمطرب قضي الحياة، ولا يمكن الاستغناء عنها، ولا يوجد حد أو زمان لاعتزال الفنان.

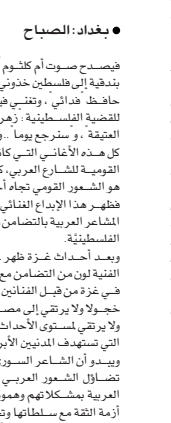
### زياد الوادي، قد تحول الترنج إلى كابوس يرق المطرب

الموسيقى زياد الوادي قائد فرقة صلاح الدين المركزية، يرى أن المسألة

## بين اليوم والامس

# فنانون يعلنون تضامنهم مع شعب غزة

كانت الأغنية هي الضماد الذي يداوي جراح الفلسطينيين، ويعيد في نفوسهم التوازن والامل، بأن هناك من يقف بجانبهم ويخفف عنهم آثار الحيف والظلم فكان المطربون الكبار يتساقون على تقديم الأغاني الوطنية المساندة لتفلسطين.



انغام ● الفريب العاشق على جائزة نوبل للسلام لعام 2020، أصدرت بياناً بالثقة الإيجابية لتفلسطين لتعالم كله ما يتعرض له أطفال غزة من أخطار. ورفضت هند في بيانها أن يدفع الأطفال والنساء والشيوخ الثمن من كل أزمة تحدث لهم فترا، وطالبت العالم بأن يتوقف عن الصمت تجاه ما يحدث من أفعال غير إنسانية، بحق أكثر من مليون طفل وامرأة ورجل وصحفي وعاملين في المجال الإنساني. وانضات صا يحدث إهانة ليس فقط لقيم الإنسانية والمساواة التي كان نطق أنها موجودة، ولكنها أيضا إهانة لدلائكنا ود أكرتسا ولتاريخ الحديث المشترك للملايين.

فيروز ● ونشرت أحلام عبر حسابها الرسمي بوقع إنستغرام، صورة تطالب فيها الجمهور بالمساحة لإغاثة أهالي غزة. أيضا كان للفنانة المصرية أنغام موقف مشابه، إذ طلبت من جمهورها التبرع لأهل مدينة غزة في ظل الانتهاكات، والتي راح ضحيتها أكثر من أربعة آلاف شهيد حتى الآن. وحثت أنغام، عبر حسابها بالانستغرام مساعدة الشعب الفلسطيني الحاصر قاطلة في الأيام الصعبة تقع فريسة لقلعة الجيلة. أدعوكم كلكم لتجدة أهل فلسطين ليس بالدعاء فقط، إنما بالمساعدات التي تمكنهم من الصمود. أما الفنانة التونسية هند صبري سفيرة النوايا الحسنة لبرنامج الغذاء العالمي وأحد أعضاء

فروز ● فاصدح صوت أم كلثوم "أصبح عندي الان بندقية إلى فلسطين خذوني، وبغني عبد الحليم حافظ، داهي، وبغني فيروز التي تلت وفيه للفضية الفلسطينية: زهرة الدنانير، والقدس الميمنة، أو سترج يوما. وغيرها من الأغاني. كل هذه الأغاني التي كانت تحرك المشاعر القومية للشاعر العربي، كان مصدر إشعاعها هو الشعور القومي تجاه أحوالنا الفلسطينيين، فظهر هذا الإبداع الفئالي، الذي يجسد جمال المشاعر العربية بالتضامن والتماهي مع القضية الفلسطينية.

فروز ● فاصدح صوت أم كلثوم "أصبح عندي الان بندقية إلى فلسطين خذوني، وبغني عبد الحليم حافظ، داهي، وبغني فيروز التي تلت وفيه للفضية الفلسطينية: زهرة الدنانير، والقدس الميمنة، أو سترج يوما. وغيرها من الأغاني. كل هذه الأغاني التي كانت تحرك المشاعر القومية للشاعر العربي، كان مصدر إشعاعها هو الشعور القومي تجاه أحوالنا الفلسطينيين، فظهر هذا الإبداع الفئالي، الذي يجسد جمال المشاعر العربية بالتضامن والتماهي مع القضية الفلسطينية.

فروز ● فاصدح صوت أم كلثوم "أصبح عندي الان بندقية إلى فلسطين خذوني، وبغني عبد الحليم حافظ، داهي، وبغني فيروز التي تلت وفيه للفضية الفلسطينية: زهرة الدنانير، والقدس الميمنة، أو سترج يوما. وغيرها من الأغاني. كل هذه الأغاني التي كانت تحرك المشاعر القومية للشاعر العربي، كان مصدر إشعاعها هو الشعور القومي تجاه أحوالنا الفلسطينيين، فظهر هذا الإبداع الفئالي، الذي يجسد جمال المشاعر العربية بالتضامن والتماهي مع القضية الفلسطينية.

• مسؤول الصحة: ماب عامر

# الأسطورة الصهيونية واليهودية واللاهوتي والأيدولوجيا السياسية

• أوس حسن

• رونالد ريمان

في الأيام الأولى من أحداث غزة، وبعد العملية الصادمة وغير المتوقعة التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية في اختراق التصحيحات الاستخباراتية والمعركة لدولة الكيان الصهيوني، خرج الرئيس الأمريكي جو بايدن على شاشات التلفزة العالمية ليقتض ختلياً عاطفياً يوضح فيه مساندة أميركا لإسرائيل ودعمها، ويوضح النظر عن الموقف المعرفي والمساندة لدولة الكيان من قبل الرئيس الأميركي على مر تاريخها، إلا أن خطاب كان يحتوي على مجموعة من الرموز والإشارات المغمّة ذات الطابع الديني التوراتي، وهو أمر ليس بالغريب في خطابات بعض الرؤساء الأميركيين الذي يؤولون القمم اليسري في كثير من الراسلة على الولا لإسرائيل وشعب الله المختار، إلى جسد الإله الإلهية المبودة على هذه الأرض.

لقد استشهد الرئيس الأميركي ببعض التفصيص التوراتية (وقال: هل تدرون لماذا إسرائيل مجرزة؟ لأنها بكل بساطة، هي إسرائيل. الأمل الصهيوني في العالم، وقبل أن أدخل في عمق النقطة التشرية للأسطورة الصهيونية، لا بد أن أشير إلى أن الخطابات التي تعوي رموزاً دينية واستشهادات من النص التوراتي أمر شبه مأوف في تاريخ الزعامة الأميركية.

• جو بيلين



• هاري ترومان



• رونالد ريفان



الأسطورة الصهيونية، وقد تغفل هذا العقل الحشوي بالأوامر المقدسة عند العتق والتوحش في أغلب مقابله القائمة على الكراهية والمعنوية ضد المسلمين والشرفيين والأفارقة، إذ يرون في هذه الشعوب أنها فائض على الحاجة البشرية، لأن منطق القوة والمعرفة والثروة هو المنطق الذي يمنح الحياة الكريمة للإنسان في نظر الأوروبيين، والذي يجب أن يكون حكرًا على الأوروبيين، والتصرف هذه شعب الله المختار، وهذا ما يفسر النظره الاستعمارية لكثير من مفكري ومتفقي الغرب وصنمهم أمام مجرزة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة

إذ وافق الخليل التوير والتعددية والتعددية والتعاقب والعقل التواصل هي أحد أكبر الأوامر التي تمّ تصديرها إلى الشرق الأوسط، وقد تخلت عنها هذه الشعوب التي فائض على الحاجة البشرية، لأن منطق القوة والمعرفة والثروة هو المنطق الذي يمنح الحياة الكريمة للإنسان في نظر الأوروبيين، والذي يجب أن يكون حكرًا على الأوروبيين، والتصرف هذه شعب الله المختار، وهذا ما يفسر النظره الاستعمارية لكثير من مفكري ومتفقي الغرب وصنمهم أمام مجرزة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة

إذ وافق الخليل التوير والتعددية والتعاقب والعقل التواصل هي أحد أكبر الأوامر التي تمّ تصديرها إلى الشرق الأوسط، وقد تخلت عنها هذه الشعوب التي فائض على الحاجة البشرية، لأن منطق القوة والمعرفة والثروة هو المنطق الذي يمنح الحياة الكريمة للإنسان في نظر الأوروبيين، والذي يجب أن يكون حكرًا على الأوروبيين، والتصرف هذه شعب الله المختار، وهذا ما يفسر النظره الاستعمارية لكثير من مفكري ومتفقي الغرب وصنمهم أمام مجرزة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة

إذ وافق الخليل التوير والتعددية والتعاقب والعقل التواصل هي أحد أكبر الأوامر التي تمّ تصديرها إلى الشرق الأوسط، وقد تخلت عنها هذه الشعوب التي فائض على الحاجة البشرية، لأن منطق القوة والمعرفة والثروة هو المنطق الذي يمنح الحياة الكريمة للإنسان في نظر الأوروبيين، والذي يجب أن يكون حكرًا على الأوروبيين، والتصرف هذه شعب الله المختار، وهذا ما يفسر النظره الاستعمارية لكثير من مفكري ومتفقي الغرب وصنمهم أمام مجرزة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة

إذ وافق الخليل التوير والتعددية والتعاقب والعقل التواصل هي أحد أكبر الأوامر التي تمّ تصديرها إلى الشرق الأوسط، وقد تخلت عنها هذه الشعوب التي فائض على الحاجة البشرية، لأن منطق القوة والمعرفة والثروة هو المنطق الذي يمنح الحياة الكريمة للإنسان في نظر الأوروبيين، والذي يجب أن يكون حكرًا على الأوروبيين، والتصرف هذه شعب الله المختار، وهذا ما يفسر النظره الاستعمارية لكثير من مفكري ومتفقي الغرب وصنمهم أمام مجرزة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة

• رونالد ريمان

كان الرئيس الأميركي الأسبق هاري ترومان والذي تزعم رئاسة الولايات المتحدة الأميركية من العام 1945 إلى العام 1953، هو الأكثر مساندة للصهيونية الأميركية في العصر الحديث، وقد وضع على حجره التوراة إلى فلسطين من جميع أطراف العالم، لتأمين أغلبية يهودية في فلسطين في ظل الانتداب البريطاني تمهيداً لتحويلها إلى دولة يهودية.

كان ترومان يومن بالاعتدال الأسطوري للوطن القومي اليهودي وكان معروفًا بانتعاشه التوراتي العميق بمكره الرب اليهودي، والأدفاع عن هذا الكيان يمدّ عملا دينياً.

ولم يخف ترومان إيجابه الشديد ولعله بالتص التوراتي (مزمر 137)، الذي يقول (ألفد جيلسانا قرب أنهار بابل، وأخذنا نيكب حين تذكرنا صهيون).

وقد تفرغ ترومان لأنه من كل مرّة يقرباً في قصة إيزرائيل الوصايا العشر في سيناء، كما يشاهد يوحز خفيف يسري في عرفة وهمه.

• هاري ترومان

كان ترومان يومن بالاعتدال الأسطوري للوطن القومي اليهودي وكان معروفًا بانتعاشه التوراتي العميق بمكره الرب اليهودي، والأدفاع عن هذا الكيان يمدّ عملا دينياً.

ولم يخف ترومان إيجابه الشديد ولعله بالتص التوراتي (مزمر 137)، الذي يقول (ألفد جيلسانا قرب أنهار بابل، وأخذنا نيكب حين تذكرنا صهيون).

وقد تفرغ ترومان لأنه من كل مرّة يقرباً في قصة إيزرائيل الوصايا العشر في سيناء، كما يشاهد يوحز خفيف يسري في عرفة وهمه.

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

إلى خطاب ديني واجتماعي تغفل في الأساطير الفكرية والثقافية والسياسية. مستقود غرناطة عام 1492، تعرض إلى أرض فلسطين، وأن الإنسان قاذر ضد جميع وتعلمت الإيداع الجماعية، وكان اليهود الأوروبيين أيضاً يتعرضون لشتى أنواع الظلم والاضطهاد، لذلك فقد جلب المهاجرون اليهود من إسبانيا ثروة علمية وعالمية معهموا من حاضرة الأندلس الطويل.

بعد اكتمال بناء الهيكل كما يذهب أنصار المسيحية الصهيونية فإنه سيقع هدمه من قبل يهودا بن حنانيا، وهو مشرع تلمود، الذي تعرض ليهود الدولة اليهودية لهجوم من غير المؤمنين والمحدثين، فتقع مجرزة بشرية كبيرة تستعمل فيها أسلحة كيميائية وبيولوجية مدمرة يقتل فيها مئات الآلاف من يهودي والهاجين، ويقوم بعدها المسح بكمب العالم من أرض صهيون كما تلتق هذه الأسطورة.

وإنما عليه مستندة الصهيونية المسيحية على قاعدة رئيسة تربط الدين بالتموية، لأنها ترى أن اليهود هم شعب الله المختار والأفضل بين الأمم، وهناك ميثاق إلهي يربط يهود الأرض المقدسة في فلسطين، وقد أعطى الله للتبني إبراهيم هذا الميثاق الأبدي حين قيام الأساطير اليهودية. أما الأمر الأخير والخطير فقد تمّ ربط الإيمان المسيحي بعودة المسح وقيام دولة صهيون ومعتقداتها الراسخة؟

وإنما عليه مستندة الصهيونية المسيحية على قاعدة رئيسة تربط الدين بالتموية، لأنها ترى أن اليهود هم شعب الله المختار والأفضل بين الأمم، وهناك ميثاق إلهي يربط يهود الأرض المقدسة في فلسطين، وقد أعطى الله للتبني إبراهيم هذا الميثاق الأبدي حين قيام الأساطير اليهودية. أما الأمر الأخير والخطير فقد تمّ ربط الإيمان المسيحي بعودة المسح وقيام دولة صهيون ومعتقداتها الراسخة؟

وإنما عليه مستندة الصهيونية المسيحية على قاعدة رئيسة تربط الدين بالتموية، لأنها ترى أن اليهود هم شعب الله المختار والأفضل بين الأمم، وهناك ميثاق إلهي يربط يهود الأرض المقدسة في فلسطين، وقد أعطى الله للتبني إبراهيم هذا الميثاق الأبدي حين قيام الأساطير اليهودية. أما الأمر الأخير والخطير فقد تمّ ربط الإيمان المسيحي بعودة المسح وقيام دولة صهيون ومعتقداتها الراسخة؟

وإنما عليه مستندة الصهيونية المسيحية على قاعدة رئيسة تربط الدين بالتموية، لأنها ترى أن اليهود هم شعب الله المختار والأفضل بين الأمم، وهناك ميثاق إلهي يربط يهود الأرض المقدسة في فلسطين، وقد أعطى الله للتبني إبراهيم هذا الميثاق الأبدي حين قيام الأساطير اليهودية. أما الأمر الأخير والخطير فقد تمّ ربط الإيمان المسيحي بعودة المسح وقيام دولة صهيون ومعتقداتها الراسخة؟

وإنما عليه مستندة الصهيونية المسيحية على قاعدة رئيسة تربط الدين بالتموية، لأنها ترى أن اليهود هم شعب الله المختار والأفضل بين الأمم، وهناك ميثاق إلهي يربط يهود الأرض المقدسة في فلسطين، وقد أعطى الله للتبني إبراهيم هذا الميثاق الأبدي حين قيام الأساطير اليهودية. أما الأمر الأخير والخطير فقد تمّ ربط الإيمان المسيحي بعودة المسح وقيام دولة صهيون ومعتقداتها الراسخة؟

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

• هاري ترومان

• أوس حسن

• رونالد ريمان

• هاري ترومان

• جو بيلين

• رونالد ريفان

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

مراسلة  
«الالب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
Qasim\_mozam@yahoo.com  
07708432273

## القروض.. حلوها مرّ وشروطها تقصم الظهر



● ما زال حلم الحصول على قرض مالي بشكل سريع وبشروط بسيطة ويسبب فائدة قليلة، صعب المثال والتحقق لدى أغلب العراقيين. رغم أن ما يتم إعلانه مختلف عن ذلك، فالبيانات والتصريحات التي تصدر عن البنوك والمصارف يسيل لها اللباب وتفتّح الشهية للتقديم، إلا أن الصدمة تأتي بعد ذلك، أما من التقديم توقفت أو الفائدة مرتفعة أو اجلب كغلاء، وشروط يعجز المواطن على تلبيةها، والنتيجة الانتظار حين ميسرة.

● بغداد، فرح الخفاف  
● تصوير: نهاد العزاوي

ويقول الخبير المالي تاسر العزاوي لـ«الالب المفتوح»: إن «القروض المنقحة من المصارف ليست بمستوى المصوح لغاية الآن، بالرغم من الوجود والتوجهات بتسهيل إجراءات الحصول عليها». وأضاف إن أهم أسباب ذلك، نسبة الفائدة المرتفعة وصعوبة الحصول على القرض، والشروط التي تعد ثبته مستحيلة في بعض الحالات، فضلاً عن أحد المصارف لشرائه وحدة القرض تنص شروطه على الشراء ثم ترويج العملة، فإذا كان المواطن يمتلك المبلغ للشرائه فلا حاجة للقرض. رغم أن صاحب القرض موظف حكومي، وهكذا من شروطه، فضلاً عن الكفالة والسندات المطلوبة وغيرها من أوراق ثبوتية. وتابع العزاوي: «يجب تسهيل الإجراءات وتخفيض نسب الفائدة واعتماد التكنولوجيا في تسيمة معاملات القروض، خاصة أن قطاع المصارف يعد من القطاعات الرابحة وتعتمد عليها دول عدة كأمريكا واليابان، لذلك نرى التحرك نحو استثماره بالشكل الصحيح وبما يخدم المواطن العراقي لا يدخله في دوامة جديدة تصعب عليه الأمور الكفيل».



ارتفاع نسبة الفائدة. وكان مصرف الرافدين قد أعلن أن سلف (الموظفين والمتاعدين والقوات الأمنية) من المواطنين روايتهم لدى المصرف مرتفعة في الوقت الحاضر وبشكل مؤقت، مؤكداً فعاد التخصيص لسنة 2023، إلا أنه أشار إلى قروض الإسكان والمشاريع الصغيرة متوفرة ومستمر العمل بها، وترويج المعاملات يكون عبر فروع المصرف في بغداد والمحافظات. من جهة أخرى، أشار مهندس لثوي إلى أن قروض الإسكان لا تسد المبلغ الكامل للوعدة السكنية التي أروم شرهاها من أحد المجمعات في بغداد، وإنما يكفي لسد نصف مبلغ الشقة، لاسيما أن الشركات الاستثمارية تطرح هذه الوحدات بسعر لا يقل عن 2 ملايين دينار للتر الواحد بالسعر التجاري في السوق، وليست أسعاراً تعاونية، خاصة أن مفهوم المجمعات السكنية والبناء العمودي وجد للأشخاص المحدودي الدخل. مبيناً «عند الحصول على القرض من المصرف ورغم تسديد المتبقي من سعر الوحدة من المشتري، تبقى مرهونة للمصرف المرخص لحين اكتمال دفعات التسديد وفق المدة الزمنية المحددة، وهذا يعد ذاته بشكل عيشاً مالياً ونفسياً على المواطن».

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد ترأس مؤخرًا، اجتماعاً لمناقشة إجراءات الإصلاح المصرفي، ووجهه بتسييس الإجراءات المصرفية كافة، وإعادة لائحة مترحة من التسهيلات والإجراءات المبنية تقدم خلال أسبوع. كما قالت نور فراس إنها حاولت الحصول على قرض بقيمة عشرة ملايين، إلا أن أغلب المصارف متوقفة عن منحها. وأضافت أنها ذهبت إلى مصرف الرافدين للتقديم على سلفة إلا أنها فاجأت بتوقفه، ما دعاها إلى اللجوء إلى مصرف أهلي رغم

المعيشية، من جانبه، يقول محمد سلمان (موظف): «قسمت بتدبير المصرف الذي وصلت فيه والتي من أجل الحصول على قرض بنسبة فائدة بسيطة وبعدة سداد جيد، لكن لغاية الآن لم تسلمه، بسبب الروتين وعدم الوفاء بالوعد، وأضاف إنه «من غير المعقول أن أسلم قرضاً من مصرف حكومي بقيمة 20 مليون دينار، وفائدته تبلغ أكثر من 5 ملايين وتصل في بعض الأحيان 8 و10 ملايين»، داعياً إلى «ضرورة تخفيض نسبة الفائدة والغاء الكفيل».

## لماذا؟

غالباً في الأيام الممطرة. تتفاقم ظاهرة رمي النفايات والقمامة في نهري دجلة والفرات وادرعها، من دون مراعاة لتلويث هذه المياه التي

تستخدم للشرب والتأثير السلبى في ثروتها السمكية، كما تعد هذه الظاهرة منافعة للزرق العام، لاسيما أن وجودها يتلوحه فتية ينبغي الاهتمام بإقامة المنتجعات، والفنادق، والمطاعم على ضفافها كما في دول العالم، ما يفضي على مدتنا العراقية جمالية وروعة.

## أساتذة جامعة بغداد يطالبون بشمولهم بقطاع الأراضي السكنية

الحكومي على شراء وحدة سكنية لعائلته، لذا أُنشد رئيس الوزراء والجهات المعنية بالنظر في قضيتنا والمبادرة لعلها على وفق القوانين وما كتبه الدستور للمواطن العراقي، لا سيما أن الأراضي التابعة للجامعة متوفرة وغير مأهولة، كذلك يمكن الزام المستفيدين منها بطرق وفنن البناء الحديث، ووفقاً للمخططات العمرانية الموجهة من قبل الدوائر المعنية بذلك، مع تحميل اصحاب البناء نسبة من تكاليف الخدمات التي ينبغي أن تتوافق مع آراء مخططي السكن المعصري.

الجامعات الأخرى، لا سيما أن البعض قد بلغ السن القانونية للتقاعد، والبعض على حافة التقاعد، ولم تحقق أحلامنا في امتلاك سكن يليق بنا، على الرغم من أن الأراضي موجودة ومالكها جامعة بغداد، في منقذتي العامرية والقادسية، وتم استئثارها من الاستثمار، على وفق قرارى مجلس الوزراء (185) و (213) لسنة 2021.

في رسالة تلقفتها صفحة «الالب المفتوح» ناشد لفيق من أساتذة وملاكات جامعة بغداد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بتوزيع قطع أراضٍ بينهم التي عدوها حقاً مشروعاً لهم كمواطنين في امتلاك سكن يابوهم، ومكافأة على خدماتهم في تخريج العديد من الشباب المتسلح بالعلم، وبهذا الشأن يؤكد الدكتور عبد الواحد محمد أحد أساتذة الجامعة: «مئذ أكثر من 20 عاماً لم تحصل نحن الأساتذة وملاكات الجامعة على قطعة أرض ضمن حق كفلها لنا الدستور، وأسوة بنظرنا لنا في

## النصف الملاّن

ثابوية تعدّ من أقدم وأعرق الثانويات في العراق صفحة «الالب المفتوح» في جريدة الصباح ضمن دور وجود الأساتذة، وفي مقدمتهم البربر ومعاونة للرحلة الأولى، وتتمسّى في الوقت نفسه أن تولّى إدارات المدارس الحكومية الأخرى الرعاية وتبذل الجهود، وتكون مثلاً يحتذى به كإدارة ثانوية كلية بغداد/ الأعظمية، وتدعو وتوجه التربوية إلى تقديم كل الدعم وتوجيه كتب الشكر والإشادة بهم، ما يبذلونه من جهد ومناعبة من أجل خدمة الوطن

يتقدم أولياء أمور طلبة الأول المتوسط وياتى المراحل الدراسية بالشكر والتقدير إلى مدير ثانوية كلية بغداد/ الأعظمية الدكتور رياض عطيا ومعاون له المرحلة الأولى الدكتور ليث عبد اللطيف، تشيماً لجهودهم المبذولة في متابعة الطلبة والعمل على تطوير قدراتهم، التي من شأنها إثراء جيل متبكر مع علم والتعلم وتقديم كل ما هو متميز في وطننا، وهذه الجهود البذوية تعد دليلاً على مدى تفانى الأساتذة وحرصهم على الطلبة والواقع التعليمي والتربوي في

## «حوانيت» المدرسة وفئة الفرص بين الدروس

الطلاب عند منافذ الحانوت، فهي أسباب تؤثر في عملية البيع، خصوصاً أنهم مزمن يدفع مبالغ الإيجار التي لا تقل عن 3 ملايين دينار للعام الدراسي، أما من جانب آخر، فإن الحوانيت التعاونية التي تدار من قبل إدارات المدارس، يتم إعطاء فرص عديدة لطلابهم وعدم دمجهم معاً، بل لكل درس فرصة.

تتاني مجموعة من مستأجري الحوانيت المدرسية للمدارس المتوسطة والثانوية في محافظة ديالى من تذبذب في أعمال البيع داخل المدارس، يعد المتصادم مع إدارتها، بسبب دمج كل درسين بفرصة واحدة لمدة 5 دقائق، أي بالمجمل يحصل الطلاب على فرصتين فقط.



الإدارة تغلب التسجيل  
تصوير: خضير العنابي



تطلق اليوم بطولة آسيا والمحيط الهادي للغولف التي تضيفها أستراليا، وتستمر لغاية 29 من الشهر الحالي بمشاركة العراق. وقال نائب رئيس الاتحاد وصفي الكفاني في تصريحات إعلامية: إن العراق سيساهم بلاعب واحد فقط في هذه البطولة هو طارق الألوسي، مشيراً إلى أن الاتحاد رشح أربعة لاعبين آخرين لتمثيل المنتخب إلا أن الجانب الأسترالي لم يمنحهم تأشيرة الدخول، ولم تنجح في تبنيهم عن ذلك برغم محاولاتها العديدة. مضيفاً أن الاتحاد أعد معسكرًا تدريبيًا للألوسي في سيدني الأسترالية استعداداً للدخول في البطولة المذكورة.



### نصف فرحة

د عدنان نعمة

لم تكتمل فرحة الكرة العراقية في الجولة الثالثة لبطولتي آسيا للأندية، فضع الزوراء سعادة غامرة في الصورة برعاية له بشياك النجمة اللبناني، بينما غمر الحزج مشجعي المسوق بخسارتهم في الدقائق الإضافية من مباراتهم مع الاتحاد السعودي بهدف قاتل لعبد الرزاق حمد الله. إرادة الفوز كانت حاضرة بقوة في أوساط الزوراء الغالبين عن الانتصار في مباراتهم مع العربي الكويتي والرفاع البحريني أداء رائع وصورة مليئة بالأمل جسدها اللاعبين الذين أراحوهما ثقيلًا بالصورة التي رسموها، وتآقت فيها الخبر حسام كاظم والمحترف كريستوفر والشاب حيدر عبد الكريم. الجوية لعب من أجل التعادل منذ الوهلة الأولى ليماراته مع الاتحاد، وهو ما زاد الضغط السعودي عليه وسلم المباراة لمنافسه الأكثر هجومًا وبحثًا عن الفوز. وبرغم الأداء الجيد للجويين ووصولهم لمرى الاتحاد إلا أنهم لم يملكو ثقة الفوز، وبلا براعة الحارس محمد حميد للفرق هزيمة قاسية من المحاولات التي هدتها مرماه ووردها حميد بكل الأجداد الزوراء أعاد الأمل إلى حظوظه وفرسه في التأهل في مجموعته التي يتصدرها الرفاع بسبع نقاط بعد فوزه على العربي بثلاثة، والجوية ما زال نابضًا بالجوية، ليس بعيدًا عن الاتحاد المتصدر بست نقاط من مباراتين مقابل أربع نقاط زرقاء ومثلها لسيماهان الإيراني الفائق على أجمك الأوزبكي.

**الزوراء أعاد الأمل إلى حظوظه وفرسه في التأهل في مجموعته التي يتصدرها الرفاع بسبع نقاط بعد فوزه على العربي بثلاثة، والجوية ما زال نابضًا بالجوية، ليس بعيدًا عن الاتحاد المتصدر بست نقاط من مباراتين مقابل أربع نقاط زرقاء ومثلها لسيماهان الإيراني الفائق على أجمك الأوزبكي.**

التجاذب بحسب للمدرب المصري حسام البدري الذي أجاد التعامل مع لاعبي الزوراء وتوظيفهم لمباراة النجمة، والأخضر من الفوز أن يواصل الفريق حصد النقاط من مبارياته اللاحقة الروح عادت للزوراء والكل يشهد محترفيهما فهدوم من عروض تؤكد استحقاقهم الثقة وتشيل فريق كبير بحجم الزوراء يعششون اليوم ركائز الأساسية.

الجويون لم يتعاملوا بحكمة مع مباراة الاتحاد وبالغوا كثيرًا بتفريطهم الدفاعي وترجمهم، ولم يستشروا أن الفريق السعودي لم يكن في يومه غياب كريم بن زيمًا وغياب تأثير محترفيه. الدروس مهمة لفريقي الزوراء والجوية ولا بد من الحرص على نقاط جولة الإياب التي تنطلق في السادس من الشهر المقبل، باستضافة الجوية للاتحاد في أبريل وتوجه الزوراء للسعودية لملاقاة النجمة مجددًا. الصراع مستخدم في المجموعتين والمنافسة ثلاثية، الجوية يسابق الاتحاد وسيماهان، والزوراء في مجابهة حادة مع الرفاع البحريني والعربي الكويتي.

لا بد من أن نرى بالتسلسل ولاشعر بأننا أتنا من الآخرين مهما كانت نجوميتهم أو ازدهام صفوفهم بالأسماء الكبيرة، ولا تفكر بنقاط الآخرين وسومية التحاق بهم، فأكفرك عطاء وتنافس حتى الرقم الأخير، والشعور باليأس والاستسلام سيؤثر سلبًا في روحية الفريق أفرادًا ومجموعة. جولة الذهاب انتهت بأربع نقاط لكل من مثلث العراق وما زالت هناك تسع نقاط تحت الأنظار من الضرورة القبول عليها للاقترب من التأهل عبر المستحيل على الفريقين، ومقدوروا المدربين واللاعبين إنجاز المهمة وإبراز كبر كل الواسل الممكنة، وهو أمر أن يكون معسرا مع الإرادة الصلبة والتمسك العالمية وقبول التحديات بشجاعة للوصول إلى القمة الآسيوية.

## ضمن دورة الألعاب الآسيوية عيون البارالمبية تتكحل بأربعة أوسمة ملونة



• تتألق متميزة لأبطال البارالمبية

القوس والسهم سارة حياض الرقم العراقي المسجل باسم اللاعبة زيرواد ويوفاغ 664 نقطة، وتأهلت إلى الدور النهائي، وضمن مناصبات التشن الأرضي تمكن المنتخب العراقي من حصد حاميده وتصرف مهدي من ضمان التأهل إلى دور المجموعات بعد تغلبه على زوجي باكستان 2/0 ويوفاغ 1/6، 3/6، بينما تغلب نصر مهدي في مناصبات الفردي على لاعب من الصين بتاييه بنتيجة 0/6، 0/6.

منها اثنان ذهيبان للعداء علي مبارك في سباق 400 م، وجراح نصار في رمي النقل، وحصل الرياح مسلم عقيل على الوسام الفضي في فحالية ريف الأثقال بوزن ( 49 ) كغم وفي فحالية كرة الطاولة تمكنت اللاعبة نجلة عسادي من ضمان التأهل إلى دور المجموعات بعد فوزه على لاعبة تاييلاند وهونغ كونغ كما بلغ اللاعب محمد فاضل في فحالية البوثشيا دور الشافية أيضا بعد تحقيقه فوزين متتاليين، وكسرت لاعبة

تتوالى الأوسمة الذهبية والفضية والبرونزية على أبطال اللجنة البارالمبية خلال المسابقات التي يخوضونها حاليا، ضمن دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها مدينة هانغجو الصينية حتى نهاية الشهر الحالي. وفي آخر حصيلة لأبطال البارالمبية يوم أمس الثلاثاء، حصد لاعبوها أربعة أوسمة

### • بغداد، إحسان الرموسي

## الملاكم عباس قاسم يبلغ ربع نهائي القارة

مضيفاً أن النتائج الأخرى لملاكمنا أسفرت عن تأهل حسين والقل إلى ربع النهائي يتوقفه على الفلسطيني آدم شهابي ضمن فعاليات وزن (57 كغم). ليضرب موصداً أمام الكازاخستاني سايديروف بيلير، بينما تغلب زميله يوسف سعد (63 كغم) على منافسه الأردني راشد حياصات، وسيلاهي بطل تركمانستان في الاختيار المقبل، بدوره اجتاز حامد علي (46 كغم) متحديه الفلبيني بيلا أنجلو. وأشار إلى أن أمال أصحاب الشأن ترون نحو تحقيق نتائج إيجابية والمنافسة

بقوة من أجل حصد أوسمة ملونة تميز من سمعة رياضتنا قاريا. وعين بطولة أندية العراق الأخيرة، أوضح القرابي أن التحاقه أقام قبل أيام مسابقة خاصة بفترة تحت 22 عاما في محافظة البصرة، وأسفرت عن فوز فريق الحشد الشعبي بالمرکز الأول، بعد أن جمع 10 ميداليات ملونة بواقع (7) أوسمة ذهبية وميدالية فضية واحدة ومثلها نحاسية، وحل شباب العراق ثانيا برصيد 4 أوسمة، وجاء الحزوب ثالثا، متنافسة مع الفلبينية، بينما تقاسم المرور والفيحاء المركز الرابع.

بلغ الملاكم عباس قاسم الدور ربع النهائي لبطولة آسيا مفتي الثاشرين والشباب التي تضيفها حاليا العاصمة الكازاخستانية أستان بمشاركة واسعة من أبطال اللعبة الذين يمثلون مختلف البلدان. وذكر نائب رئيس اتحاد اللعبة على عبد الزهرة العزاوي لـ (الصباح الرياضي)، بدوره على ملاكم عباس قاسم تمكن من الفوز على نظيره الأردني عمر فريش بنتيجة (5-0) لحساب نفي النهائي بوزن (51 كغم). لينجح في بلوغ دور الثمانية.

### • بغداد، حيدر كاظم

## سلة الشرطة يطمح للإيقاع بالكهرباء



• الدفاع الجوي يوقع أول خسارة بالكرخ

تواصل مناصبات المرحلة الأولى من الدوري الممتاز لكرة السلة في قاعة الشعب المنقطة، إذ تجري اليوم مباراتان، الأولى يلتقي فيها الحشد الشعبي مع الحلة في الرابطة الأولى، تليها مواجهة مهمة تجمع الكهرباء والشرطة، بينما تسبق هذين اللقائين مباراتان للكرخ ذاتها ضمن دوري الثاشرين الصباح.

ويأمل الحشد الشعبي تحقيق بداية جديدة تعيد توازنه مرة أخرى عندما يلقي الحلة، لاسيما بعد سلسلة من الخسارات المتتالية أشرت في معنويات وقتة لاعبيه، ويعد الحشد في فريق الحلة فرصة لتخطي إخفاقاته السابقة، لكن بالتأكيد لن يكون المنافس صيدا سهلا، فقد سبق أن قدم مباريات كبيرة تجسها بالفوز على منافسيه وبالتحديد تلك التي تجري في أرضه وبين جمهوره. وفي المباراة الثانية، يلعب الكهرباء مع الشرطة في مباراة يتوقع أن تشهد الإثارة والتدية، ففريق الشرطة قد عاد توا من كيوته إثر بعض الخسارات منذ انطلاق المسابقة، ولكنه نجح بالعودة انتصاره على زاخو، ويطمح إلى تكرار الانتصار على الكهرباء الذي هو الآخر تعرض إلى خسارة صعبة أمام الكرخ ولا يرغب بتكرارها أمام الشرطة.

وعلی صعيد نتائج الدوري الممتاز، واصل فريق الدفاع الجوي سلسلة نجاحاته وتمكن من الفوز على منافسه الكرخ بفارق 4 نقاط، 64/68 نقطة، وتوج لاعب الدفاع المحترف كيرون دوج بلقب رجل المباراة مسجلا 17 نقطة



• بداية موفقة للملاكمين

## اليوم.. السليمانية تصيف نهائي الشطرنج

ديوقية مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة متجزئة من مرحلة (واحد)، وسيتم في ضوء النتائج اختبار أبطال العراق من أصحاب المركز الأول لتمثيل المنتخب في المحافل الدولية المقبلة. وأكد أن الشهر المقبل سيشهد نشاطات محلية متضخمة، إذ يحضرن نادي خان زادة في محافظة أربيل فعاليات نهائي العراق للشباب، التي تقام بتناض 12 لاعبة من مرحلة واحدة، منها بان دوري أندية العراق للسيدات سيقام في الثاني من الشهر المقبل في المحافظة ذاتها لمدة

سيكون بإشراف الاتحاد المركزي، وبالتنسيق مع اتحاد فرع السليمانية، وبقيادة الحكام الدولي أسعد إسماعيل وعبد الهادي مقبول، إلى جانب مشاركة 12 لاعبا هم علي ليث أحمد وعباس حسين كزار ومحمد لطيف حميد وأريان علي وإحسان وأحمد جزا جمال وحسين علي حسين وعلي فراس قاسم ومعمز ظاهر حبيب وثاكار علي صالح وزوزك صلاح محمد وأحمد عبد الستار عبد الوهاب وأمين محمد عيدان. وأضاف أن منافسات الرجال ستجري وفق نظام الدوري

### • بغداد، نبيل الزبيدي

تبدأ اليوم الأرباع في محافظة السليمانية، منافسات نهائي العراق للشطرنج، التي تستمر لغاية الأول من تشرين الثاني المقبل، بمشاركة 12 لاعبا، وفي الوقت نفسه تستعد أربيل يوم غد لاستضافة نهائي العراق للشباب بحضور 12 لاعبة. وقال رئيس اتحاد اللعبة طاهر عبد الأمير في تصريح خص به الصباح الرياضي، إن نهائي العراق فئة الرجال

ثلاثة أيام، وتتعلق المباريات من الساعة التاسعة صباحا لغاية الساعة الثامنة مساء، وسند على أن اتحاد اللعبة يحرس على تطبيق منهاجه للعام الحالي 2023، بحسب المواعيد المحددة، مع عيشه الجلال أمام الأوسمة الفرعية لمنافسات المسابقات، لاسيما أن هذا الأمر يعد تعوير للعبة في جميع المحافظات، إلى جانب تامة المباريات من قبل عشاق الشطرنج والتعرف على الأبطال الدوليين.

## سيني وبرشلونة يسعيان لمواصلة العلامة الكاملة مهمة صعبة لسان جرمان أمام ميلان

● باريس: أ ف ب

يخوض باريس سان جرمان الفرنسي مواجهة صعبة أمام ضيفه ميلان الإيطالي، في حين يبحث مانشستر سيتي الإنكليزي، حامل لقب، وبرشلونة الإسباني عن العلامة الكاملة بالفوز الثالث توالياً اليوم الأربعاء في الجولة الثالثة لدور مجموعات مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويستقبل سان جرمان الذي يهتف وراء ثقبه الأول في المسابقة، على ملعبه "بارك دي برانس" ضيفه ميلان، البطل 7 مرات، ضمن "مجموعة الموت" السادسة، حيث تتصلق بينهما نقطة واحدة ويأمل سان جرمان ثاني الترتيب مع 3 نقاط، أن يتفرض غيار خسارته خارج الديار أمام نيوكاسل الإنكليزي المتصدر 1 - 4 في الجولة الماضية، بينما يسعى "روسونيري"، الثالث مع نقطتين من تعادلاته، إلى تحقيق انتصاره الفاري الأول هذا الموسم، ويقتنص سان جرمان 4 أهداف في مباراة ضمن دور المجموعات في المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاماً، بينما تركت أهداف الخسارة أكثر من علامة استفهام بشأن أسلوب لعب مدربه الإسباني لويس إنريكي الذي يبدو أنه يحتاج إلى المزيد من الوقت لتتأقلم مع هزيمة الجديد، ويسعى رفاق المهاجم كيليان مبابي إلى تصدي خسارته ثانية توالياً، وهو أمر لم يحصل في دور المجموعات منذ عام 2004 عندما فشل جرمان في بلوغ الأدوار الإقصائية، حيث أن الفوز على ميلان بعد انتصاره على يوروسيا دورتوموند الألماني 2 - 0 في مستهل مبارياته سبقه أكثر من الدور الثاني.

وإسعدت نادي العاصمة إلى استضافة الأوروبي بانتصارين متتاليين محلياً، آخرهما على ستراسبورغ 3-0، في مباراة شهدت عودة مبابي إلى هز الشباك بعد صيام دام 4 مباريات في الدوري.

ويتسلق جرمان بأفضليته على أرضه، إذ منذ بدأ يشارك بانتظام في دوري الأبطال قبل 11 عاماً، لم يخسر سوى مرة واحدة من 34 مباراة في دور المجموعات.

**أفضلية أوروبية لميلان**  
ورغم أن الأرقام ترقق إلى جانب سان جرمان، سيحتاج بطل فرنسا إلى إنهاء فترة جفاف أمام ميلان، حيث خسرت المسابقة القارية، في مبارياته الأخيرة في نصف نهائي عام 1995 وتعادل مرتين في موسم 2001 - 2002 من ناحيته، لا يتفوق ميلان تاريخياً على ضيفه، فحسب، بل لم يخسر سوى 3 مباريات من أصل



بمجموع المباراتين 0-3 في نصف نهائي الموسم الماضي، فشل في التسجيل في آخر أربع مباريات في دوري الأبطال، في أطول فترة للنادي من دون هز الشباك في تاريخ مشاركاته أوروبياً.

**رحلة محفوفة بالمخاطر لدورتوموند**  
وفي المجموعة ذاتها، يسافر دورتوموند إلى نيوكاسل في مهمة محفوفة بالمخاطر بعدما اعتاد أن يشاوم بمفرده بعد رحيل نجمه الإنكليزي جود بيلينغهام إلى ريال مدريد الإسباني.

وبعد جولتين، فشل بطل أوروبا عام 1997، في أن يحقق الفوز والأسوأ من ذلك لم يشجع أيضاً في هز شباك مناهيس، إذ خسر أمام سان جرمان 0-2 وتعادل مع ميلان سلباً، ويحتل دورتوموند المركز الأخير، وخسارة جديدة أمام نيوكاسل ستعقد مهمته في بلوغ الدور الثاني.

من ناحيته، نيوكاسل كانت بداية في الموسم الجديد كارثية حيث خسر ثلاث مباريات من المباريات الأربع الأولى في السدوري، لكنه سرعان ما انتفض وعاد إلى سكة الانتصارات في الأسابيع الأخيرة بالتزامن مع سحبه سان جرمان 4-1 في بداية الشهر الحالي.

**سيني مطمئن**  
وفي المجموعة السابعة، لن يجد مانشستر سيتي المتوج بثلاثية تاريخية للموسم الماضي (السدوري والكأس ودوري الأبطال) صعوبة في العودة بفوز من سويسرا عندما يحل ضيفاً

## أنتيتوكونيمبو يمدد عقده مع باكس

● لوس أنجلس: أ ف ب



● ثلاثة أعوام إضافية لتلتيو كونيمبو مع باكس

مدد البيوتاني يانيس أنتيتوكونيمبو نجم ميلووكي باكس المشارك في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين عقده مع فريقه لمدة 3 أعوام في صفقة بلغت قيمتها 186 مليون دولار، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وكتب أنتيتوكونيمبو البالغ 28 عاماً على حسابه "إكس" (تويتر سابقاً) "تمديد"، من دون تحديد قيمة العقد الجديد أو مدته.

وبات أنتيتوكونيمبو الذي اختاره باكس في المركز الـ 15 في "درافت" 2013 مرتبطاً بعقد مع باكس حتى موسم 2026 - 2027، حيث بإمكانه حينها إما البقاء لعام إضافي أو الرحيل، وانضم إلى اللاعب الفارع الطول (2.11 م) الذي اختير أفضل لاعب في السدوري المنتظم عامي 2019 و2020، وفاز بـ "إن بي أي" عام 2021 مع باكس، التجم، الديمان ليلارد في أيلول قادماً من يوتالاند، حيث من المتوقع أن يشكلاً معاً ثنائياً مرجحاً ويضعا فريقهما في دائرة أبرز المرشحين للفوز باللقب.

باكس بشأن تدعيم صفوفه للبقاء لديه، مع تعاقده مع ليلارد على الرغم من اضطراره للتخلي عن خدمات جرو هوليدي أحد مفاتيح الدفاع سفتني سكيرز.

## الإصابة تغيب موخوفا عن البطولة الختامية



● سكاراي ديلا من موخوفا في البطولة الختامية

● براغ، أ ف ب

حسبتها على إستمرار "يوسفني وأضافت" جنباً إلى جنب مع الفريق أن أعلن أنتي سأنغيغ عن أول أدوار نهائية لي في دورة "ديليو تي إيه" الختامية في كانكون، ومن المتوقع أن تحل اليونانية ماريا ساكاراي، التاسعة عالمياً، بدلاً من موخوفا في البطولة الختامية. وأصبحت موخوفا في مصمصها الأيمن خلال مشاركتها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في أيلول الماضي، حيث وصلت إلى الدور نصف النهائي.

فحرت التشيكية كارولينا موخوفا، الـصنفة ثامنة عالمياً، عدم مشاركتها في دورة "ديليو تي إيه" الختامية التي تصعب أفضل لاعبات في العالم وتتطلب نهائية الأسيوع في مدينة كانكون المكسيكية، بسبب إصابة في المعصم. وقالت موخوفا (27 عاماً)، وصيفة بطلة رولان غاروس هذا العام، عبر

تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم		دوري أبطال أوروبا	
10:00 مساءً	ريال أنتويرب بورنو	10:00 مساءً	لايبزيغ سرفينيا زفيزدا
10:00 مساءً	باريس سان جرمان ميلان	10:00 مساءً	نيوكاسل يوناييتد بوروسيا دورتموند
07:45 مساءً	برشلونة شاختر دونيتسك	07:45 مساءً	فينورد روتردام لاتسيو
10:00 مساءً	يونغ بويز مانشستر سيتي	10:00 مساءً	سيلتك أنتيتوكونيمبو



إعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

## برج اليوم

## الثور



يعد جوا إيجابيا تستطيعون التحرك للقيام بسفر على الصعيد الخارجي او متابعة موضوع دراسي لذا عليكم الاهتمام بصحتكم وعدم تحميل أنفسكم أكثر من طاقتها

## الحمل



أنتم في وضع سلبى إذا فكرتم للقيام بتحولات تخص العمل هناك الكثير من المواضيع التي تجمعون مع الآخرين عليكم الانتباه لكل خطوة فأنتم في وضع حساس خلال هذه الفترة .

## السرطان



تبدون بمزاج سلبى وتحاولون إيجاد منفذ للخروج من الضغوط النفسية التي تترون بها الوقت يمر وهناك أكثر من موضوع عليكم اتجاوزه رغم ضيق الوقت

## الجوزاء



تزداد مصروفاتكم المالية بشكل قد يسبب لكم انزعاجا والبيض سيجد إن الوضع المالى يستأثر بشكل كبير باهتمامه .

## العذراء



تجسزون الضغط الذي وافقكم خلال هذا الوقت عليكم الاهتمام بالجانب المالى وعدم تحميل أنفسكم أكثر من طاقتها

## الأسد



تتضون أوقاتا إضافية داخل مكاتب العمل والبيض يتحمل اعباء زميل له في العمل عليكم الانتباه اتناء تواجدكم في الأماكن المرحمة

## العقرب



قد لا تتوفر لكم اوقات تستطيعون من خلالها القيام بسفر أو إيجاد وسائل أكثر فعالية في الحصول على بعض المتطلبات قد يكون التغيير مهما لكم لكن ليس في هذا الوقت

## الميزان



تجدون أوقاتكم المائلية بالكثير من المتاعب وتبدون بحاجة إلى الصبر والهدوء البعض يفكر في تغيير مكان سكنه او قد يتعامل بفضية غفيرة بوسمكم التعامل بموضوعية مع قضية تجارية

## الجدي



الوقت يبدو مشجعا للقيام ببادرة والتحرك في أكثر من اتجاه عليكم ترك الأور تشير بشكلها الطبيعي والقيام ببعض التغيرات

## القوس



تسعون وبشكل مكثف لتحسين أوضاعكم المالية والاهتمام بمكاسيكم خلال هذه الفترة البعض قد يخسر موضوعا تجاريا

## الحوت



يبدو الوقت مناسباً لتأكيد مطالبكم خصوصا تلك المرتبطة بسفر أو مواضيع مالية هناك من يرغب بإقامة علاقة عاطفية لكن أن يحبطها بأجواء سرية

## الدلو



لا تزالون بحاجة إلى أخذ قسط من الراحة والبعض قد يتعرض لمتاعب صحية قد تبدون بمزاج فاجر نرسيا لكن الكثير منكم يحتاج إلى وقت آخر كي يستطيع المبادرة عليكم

والله اعلم

بعد تعرضه للدمار  
خبراء يستأنفون تأهيل متحف الموصل

الإرهابي قال مدير ممتشبة آثار وفترات تينوى خير الدين احمد في تصريح له (الصباح) إن خبراء الصندوق العالمي للأثار إلى جانب فريق الترميم الفرنسي بدؤوا أعمالهم باستئناف العمل في ترميم وإعمار المتحف الحضاري بعد الانتهاء من استكمال التفاصيل اللازمة لأغراض التهيئة للمباشرة

وأضاف الفريق أطلع على جميع الأضرار داخل موقع المتحف من أجل وضع الحلول العلاجية المناسبة بما يتواءم مع مستلزمات الاستخدام للعرض المتحفي، مبيّنا مدة إعمار المتحف لتحديد من قبل فريق الإعمار لحين انتهاء أعمال الإعمار بالكامل

وكانت عصابت "داعش" الإرهابي قد دمرت عشرات المتاحف الحضارية والتراثية إبان سيطرتها على مدينة الموصل في العاشر من حزيران عام 2014، إذ شنت حملة تخريب طالت المواقع الأثرية الأثرية إلى جانب المحافظة الحضارية ومدينة الحضر الأثرية والتعمود والسرور والشور والجنج وغيرها من آثار وترت آشورية سلبت ونهب ودمرت على يد خفايش الظلام في مدينة الموصل.

● إعمار مدمرته عصابت داعش

ments Fund أحد شركاء مشروع تأهيل المتحف

الحضاري في مدينة الموصل أعمالهم لإعادة تأهيل المتحف الحضاري بالكامل بعد تعرضه للدمار على يد عصابت "داعش"

● الصباح: شروق خبراء

شعب فريق فني من خبراء الصندوق العالمي للتصميم الأثرية World Monu-



بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
14 30	22 34	12 32	12 32	18 30	22 31	24 35

صورة  
وتعليق

دقة وبراعة  
في عمل الدلال  
و الأراكيل  
الذهبية.

تصوير:  
تهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1- فتان مصري معروف
- 2- فتانة عربية، وخذت لقباس حجم الحرف
- 3- من أغاني فريق "بوني أم"
- 4- لاعب كرة قدم إيراني (م)
- 5- من الحروف الابدعية (م). مدخل البيت
- 6- سهل والدي
- 7- نصف ترتر، من المعجنات
- 8- من الفهن نصف دارس
- 9- للتنداء، من الاحجار الكريمة
- 10- لتلانتجان، الطبل آلة موسيقية إيقاعية (م)

## أفقياً

- 1- صاحبة الصورة
- 2- فتانة أميركية شهيرة
- 3- ماركة سيارة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 4- آخر كل شيء، سأم
- 5- نصف وكل، قيو
- 6- لاعب كرة قدم
- 7- عراقية
- 8- مصغابي محدث
- 9- مشاهدة، ثنا، أموري
- 10- حركة إسلامية

لرؤساء الدول العربية بالقاهرة.

1944 اليابان تبدأ هجمات الكامباز، وهي هجمات انتحارية بالطائرات على السفن الحربية الأمريكية.

1952 لبنان يفوز بعضوية مجلس الأمن الدولي.

1976 بداية أعمال القمة التاسعة

2001 إطلاق «ويندوز إكس بي» رسمياً.

2012 شركة مايكروسوفت تحتفل في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة بمناسبة الإطلاق الرسمي لنظام التشغيل ويندوز 8 الجديد.

2015 لويس هاملتون يفوز بطولة العالم للسائقين في موسم 2015 من الفورمولا 1، ومرسيدس تفوز ببطولة الصائغين.

2018 انتخاب سهلورق زودي رئيسة لإثيوبيا، لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب.



